٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٣٤ - ١٨ يونيه ١٩٥٨

AKHER-SAA — No. 1234 — 18 JUNE 1958



رقصة للشعب ..
انظر صفحة ٢٠ - ٢١

لفت نظر

من واشنطون الى سفير أمريكا فى لبنان

تستطيع آخر لحظة ان تؤكد ان وزارة الخارجية الامريكية لفتت نظر روبرت ماكلفتون سفيرها فى بيروت بشدة بسبب بعض أحاديثه مع المراسلين الامريكيين فى لبنان ... وهى احاديث قال السفير الامريكى انها لم تكن للنشر ، وانما اراد بها ان يوضح وجهة نظره .. وكان يقول فيها أن من رأيه عدم التمسك بكميل شمعون كرئيس للجمهورية .. وان تسعى الولايات المتحدة جاهدة حتى يكون خليفته الذى يجلس على كرسى رئاسة الجمهورية من الموالين للسياسة الغربية فى لبنان ..

واحتدمت الازمة بين كميل شمعون ، والسفير الامريكى ..

وتطورت هذه الازمة عندما ذهب احد أصدقاء كميل شمعون لزيارة السفير الامريكى بايعاز من شمعون ..

وقال له السفير بالحرف الواحد :

I refuse to be an office boy

اى اننى ارفض ان أكون ساعى مكتب .

وبعث شمعون الى شارل مالك فى واشنطن يطلب اليه ان يشكو السفير الامريكى الى مستر دالاس .

ووقف مستر دالاس الى جانب شمعون ضد السفير حتى لا يضعف موقف شمعون .!



روبرت ماكلفتون

التشويش على مطار القاهرة

ابرقت مصلحة الطيران المدنى الى المجلس الدولى لمنظمة الطيران المدنى المعروف باسم « اليانا » تشكو من ان مطارات اللد وتل ابيب فى اسرائيل .. ومطار نيوقوسيا فى قبرص تقوم بحركة تشويش على مطار القاهرة .. وان محطات المراقبة الجوية فى هذه المطارات تتعمد التدخل فى موجات النداء بين مطار القاهرة والطائرات اثناء طيرانها فى الجو ..

وبسبب هذا التشويش انقطع الاتصال اكثر من مرة بين مطار القاهرة .. وبعض الطائرات مما قد يهدد سلامة الطيران فى المنطقة ..

وطلبت مصلحة الطيران المدنى فى برقيتها تدخل منظمة الطيران الدولية فورا لوضع حد لهذا التشويش ..!

اسرار

● من المتوقع أن يتم توقيع الاتفاق المالى بين الحكومتين المصرية والفرنسية فى أقرب وقت ، وقد ابدى الجانب الفرنسى رغبته فى تسوية المسائل المالية المعلقة .

● طلبت حكومة البرتغال من وزارة خارجية الجمهورية العربية العمل على تدعيم التبادل التجارى بين البلدين وطلبت انشاء مكتب تجارى فيها ، وستعلن حكومة الجمهورية العربية قريبا قرارها بأن يتولى المكتب التجارى فى مدريد القيام باعمال المكتب التجارى فى لشبونه

● قررت حكومة تونس منع الطائرات القادمة من أوربا من النزول فى مطاراتها ابتداء من الاسبوع الماضى

آخر لحظة

١٨ يونيه ١٩٥٨

سامى الصلح يبعث رسالة شفهية الى صائب سلام

من مكان ما فى لبنان ـ من جميل عارف .

التقى سامى الصلح فى بيروت باحد الصحفيين المعروفين بميولهم المعارضة .. قال له :

ـ بتشوف صائب سلام هذه الايام ؟

قال له الصحفى .. صائب سلام فى بيته .. وكل الناس بتشوفه ..

قال له سامى الصلح : فى بيته .. شو ها الكلب .. بابا .. صائب مثل الشيطان .. صائب مش فى بيته .. صائب فى كل مكان ..

واستطرد سامى الصلح يقول للصحفى اللبنانى المعارض :

ـ بابا .. انا شو عملت لصائب ..

قال له الصحفى وهو يبتسم :

ـ ولا شىء .. ابدا ! ..

قال سامى الصلح .. طيب .. ليش عما هو يحاربنى الآن ؟ ..

قال له الصحفى .. هون عليك سامى بك .. صائب مايهمه يحاربك .. وهو بيحارب غيرك . .

قال له سامى الصلح .. قالوا لى على لسان صائب انه قال .. حيبجى اليوم اللى يشنقنى فيه .

واستطرد سامى الصلح يقول للصحفى اللبنانى وقد انتابته نوبة حماسة :

ـ بابا . . انا تركيا ماهزتنى .. انا فرنسا ماحركتنى .. انا .. انا ..

واضطر الصحفى اللبنانى ان يهرب بجلده قبل ان تصيب سامى نوبة قلبية !



صائب سلام — سامى الصلح

حميد فرنجية يجتمع بالبابا

لبنان ـ من جميل عارف :

بعث الاستاذ حميد فرنجية الى عائلته فى زغرتا يقول انه يزمع مقابلة قداسة البابا فى الفاتيكان فى طريقه الى القاهرة

وكان الاستاذ حميد فرنجية قد تخلف فى مارسيليا حيث قام بزيارة كنيسة « العذراء لورد » تسع مرات .. مرة كل يوم .. ابتهالا لله لمناسبة شفائه تماما

الحصانة الدبلوماسية لأنور السادات

منحت وزارة الخارجية الحصانة الدبلوماسية لانور السادات بوصفه السكرتير العام للمؤتمر الاسلامى ، وسوف يتمتع أنور السادات بجميع مزايا الحصانة الدبلوماسية فى جميع تنقلاته بالداخل والخارج .

اتراك قبرص يحتجون على المؤتمر الاسلامى

تلقى المؤتمر الاسلامى برقية من الاتراك فى قبرص يحتجون فيها على استقباله للاسقف مكاريوس ، وقالوا فى البرقية ان هذه الاستقبالات معناها أن المؤتمر الاسلامى يؤيد مكاريوس ضد المسلمين .

ورد المؤتمر الاسلامى ببرقية قال فيها انه استقبل مكاريوس بوصفه زعيما شعبيا يكافح الاستعمار بصرف النظر عن أية اعتبارات دينية .

١٠٪ لروسيا ٩٠٪ لاصحاب البترول عرض جديد من الاتحاد السوفيتى للشرق الاوسط

تقدم الاتحاد السوفيتى بعرض للبحث عن البترول فى بعض دول الشرق الاوسط .. العرض الجديد يقضى بان تأخذ حكومة الاتحاد السوفيتى نسبة قدرها ١٠ ٪ فقط من ثمن البترول الذى يتم استخراجه وذلك نظير تقديم جميع الاجهزة والخبراء والفنيين .. و ٩٠ ٪ من ثمن البترول للدولة نفسها التى يستخرج البترول من اراضيها . تدفع الشركات الامريكية ٥٠ ٪ فقط وتستولى على ٥٠ ٪ لنفسها ..

حكايات غير سياسية

● ستقيم الجمهورية العربية معرضا سياحيا فى جاكرتا . بعد ان اقترحت حكومة اندونيسيا اقامة هذا المعرض ، وستكون أهم المعروضات فى المعرض منتجات خان الخليلى بالذات التى تلقى رواجا ضخما فى اندونيسيا .

***

● انعقد فى اسرائيل هذا الاسبوع مؤتمر مستعمرات الكيبوتس وحضره مندوبون عن ٧٣ مستعمرة لبحث الحالة السيئة التى اصبحت فيها مستعمرات الكيبوتس . وبحث المؤتمر اسباب هروب ٨٨٣ شخصا من هذه المستعمرات ، والاسباب التى ادت الى انخفاض عدد السكان من ٤٣ الف نسمة عام ٤٩ الى ٢٧ الف و٦٦٢ نسمة سنة ٥٧ .

ولم يستطع المؤتمر ايجاد حل للديون التى تتراكم على هذه المستعمرات والتى بلغت حتى الآن ٣٠ مليون دولار .

● تبين أن مكتبة المرحوم الشيخ محمد الخضر حسين التى ضمت أخيرا الى دار الكتب تحوى ٥٨ كتابا باللغة الالمانية .

***

● وافق المجلس الاعلى للفنون والاداب على أن تخصص البعثات الخاصة بالمسرح ضمن اتفاق تبادل البعثات بين مصر وروسيا لفروع :

ـ المسرح المدرسى .. ومسرح العرائس

ـ المسرح الشعبى والمسرح الاقليمى

ـ فن التنكر « الماكياج » .

ـ ادارة المسرح والمؤثرات المسرحية

ـ ميكانيك المسرح .

وسيوفد المبعوثون فى أول العام الدراسى القادم .

***

● تقوم الآن وزارة الخزانة وادارة تصفية الاموال المصادرة بتشكيل لجنة تضم مندوبين عن دار الكتب والجامعات لحصر مكتبات القصور المصادرة حصرا سريعا ، والعمل على صيانتها والمحافظة عليها حتى يتخذ قرار بشأنها .

***

● يصدر فى الشهر القادم قانون يمنع اصحاب محلات الساعات من صناعة النظارات . تقرر أن يكون محل النظارات مقصورا فقط على بيع وتصليح النظارات وكل ما يتعلق بهذه الصناعة ، ولابد أن يحصل صاحب المحل قبل مباشرة عمله على تصريح بالمكان من وزارة الشئون البلدية والقروية بحيث تتوافر فى المحل كافة الاشتراطات الصحية ، وكذلك يجب الحصول على تصريح من وزارة الصحة بصلاحية الشخص للقيام ببيع وصناعة النظارات

***

● تتكون المحكمة العليا فى ليبيا والتى تقوم مقام مجلس الدولة ومحكمة النقض عندنا من خمسة مستشارين أحدهم مصرى والثانى سورى ، والثالث تونسى ، والرابع امريكى ، ويرأسهم ليبى من خريجى الازهر الشريف

● رفضت بلدية طرابلس الغرب السماح لشركة هيلتون العالمية للفنادق اقامة فندق بالمدينة على البحر يتكون من اكثر من طابقين حتى لا يشوه جمال المدينة

***

● هاجم ابراهيم الخضيرى مندوب العراق فى الجلسة الثانية لمجلس الجامعة وفد الجامعة العربية لانه اسقط اسم مندوب العراق من محضر الجلسة الاولى للمجلس .. وضج الاعضاء بالضحك لانه كان موجودا فى المحاضر التى وزعت عليهم ، وتبين أن الورقة التى كان بها اسم مندوب العراق قد سقطت من نسخة محضر الجلسة الخاصة بمندوب العراق نفسه

***

● لم يتكلم احمد الطراونة وزير المعارف فى الاردن فى اجتماعات مجلس الجامعة الا مرتين .. الاولى وافق فيها على قرار مجلس الجامعة والثانية أعلن فيها سحب موافقته على القرار مؤيدا فى ذلك العراق

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات بمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

مرة ثانية .. فى قلب معركة لبنان





مع الانتفاضة الرائعة لشعب لبنان حملت المرأة اللبنانية السلاح .. وساهمت فى الثورة الى جانب الرجال ..

تصوير جميل عارف

▪ المرأة اللبنانية تحمل السلاح وتشترك فى المعركة الحاسمة

مكان ما فى لبنان ـ من جميل عارف :

رأيت بنات الهرمل .. وهن يحملن السلاح جنبا الى جنب مع الرجال ..
كن يقفن وراء المتاريس .. وكانت حماستهن للقتال تكاد فوق الوصف ..
وعجبت لشجاعة هؤلاء البنات .. واقتربت من واحدة منهن .. كنت احاول ان اختبر مهارتها فى الرماية ..
ان اللبنانيين يقولون عن بنات الهرمل .. ان الواحدة منهن تهوى الحجر ببارودة تشقه اثنين ..
ويعنى ان الواحدة منهن اذا اطلقت الرصاص على قطعة من الحجر شقتها الى قطعتين ..

اقلب الصفحة من فضلك ◀

طار بيت الزعيم فى الهواء .. ثم بدأت معركة

قلت للفتاة .. بتعرق تقوصى بالبارودة ؟ ..

انتفضت الفتاة فى مكانها .. لم تتصور ابدا أن واحدا يمكنه أن يشك فى مهارتها فى اتقان الرماية بالرصاص ..

ورأيتها .. وهى تندفع من مكانها .. وكانت تكاد تصرخ فى وجهى .. وهى تقول :

– شو بتقول .. أنا دنداشية .. يا خيو .. وادركت ما تعنى .. كانت تقول لى :

– ايه ده اللى بتقوله .. أنا من قبيلة الدناشنة .. يا أخى ..

وأشارت الفتاة الى قطعة حجر صغيرة كانت ملقاة على الارض على مسافة نحو العشرة أمتار من قدميها .. وهى تقول :

– بتريد تشوف بعنيك ؟ ..

ولم تنتظر رأيى .. كانت أسرع منى .. رفعت بندقيتها ، ثم أطلقت رصاصة فى ناحية الحجر ..

وطارت الرصاصة ، ومعها الحجر بعيدا عن المكان كله ..

سقوط النبى عثمان !..

وقبيلة الدناشنة .. واحدة من أكبر القبائل التى تعيش فى الوادى الخصيب الذى يمتد بين الجبال فى الشمال الشرقى من لبنان ..

ولعبت هذه القبيلة دورا مثيرا مع قوات الشعب التى عملت على تحقيق منطقة البقاع ..

وفى هذه المنطقة تحررت مدينتا الهرمل .. وبعلبك ..

واستسلمت قرية « النبى عثمان » التى كانت أخطر أوكار عصابات القوميين السوريين

وسمعت عن الدور الذى قام به « طعان الدندشى » .. أثناء الهجوم على قرية النبى عثمان مركز عصابة هؤلاء القوميين السوريين ..

نسف بيت الزعيم اولا

كان « طعان الدندشى » .. يعرف ان فى القرية ما لا يقل عن ٥٠٠ من أفراد العصابة الارهابية المسلحين ..

ولم تكن قوات الشعب فى المنطقة تملك الاسلحة التى يمكن أن تواجه بها هذا العدد الكبير من أفراد العصابة ..

ان القرية تقع فى سفح جبل مرتفع .. وعلى مسافة نحو المائة متر بعيدا عن مبانى القرية يقع منزل على نزهة .. وهو واحد من زعماء عصابة القوميين السوريين .. وكان مكلفا بالاشراف على أعمال تدريب أفراد العصابة فى قرية النبى عثمان ..

ووضع « طعان » خطة الهجوم .. وزع قواته سرا حول القرية .. كما كلف جماعة من اتباعه بالتسلق فوق قمة الجبل خلف القرية ليقطع على سكانها طريق الفرار ..

وفى اللحظة التى حددها للهجوم حمل على ظهره كمية من الديناميت .. ثم تسلل مع جماعة من أتباعه الى منزل على نزهة ..

وفى هدوء .. ودون أن يشعر أى واحد من أفراد العصابة ثبتوا الديناميت حول المنزل .. ثم أشعلوا فتائله ..

ومع الانفجار المروع الذى هز المكان اندفعت قوات الشعب تطلق نيران بنادقها من أماكنها حول القرية .

رفعوا الرايات البيضاء !..

كان الهجوم على قرية النبى عثمان مفاجأة اهتز لها كيان عصابة القوميين السوريين بعنف ..

لم يتصوروا أبدا ان أحدا يجرؤ على مهاجمتهم فى وكر دارهم ..

واستيقظوا من نومهم ليجدوا بيت زعيمهم قد تطاير فى الهواء ..

ووجدوا الرصاص ينهال عليهم من كل ناحية ..

ووصف لى « طعان الدندشى » المعركة التى انتهت باستسلام القرية ..

كان يتكلم .. وقد انتفخت أوداجه من الفخر بعد أن تحقق له النصر فى هذه المعركة ..

قال لى .. ان المعركة لم تطل أكثر من ثلاث ساعات .. ثم رفع أفراد العصابة راية بيضاء كبيرة علامة الاستسلام ..

وجاء أحدهم يطلب شروط الكف عن اطلاق النار ..

وقرر « طعان » .. ان يفرض على القرية جزية ..

طلب أن يسلم اليه أفراد العصابة فى الحال ١٥٠ بندقية بذخيرتها ..

وقال .. انه على استعداد لان يخفض الجزية الى ٥٠ بندقية فقط .. اذا كتب أفراد العصابة تعهدا على أنفسهم بالاستقالة من العصابة .. عصابة القوميين السوريين ..



حررت قوات الشعب .. ثلث اراضى لبنان .. وبدأ الزحف من ثلاث جهات الى بيروت .. ان معركة لبنان ستدخل دورها الحاسم خلال اسبوع ..

الزحف الى بيروت !..

لقد اتمت قوات الشعب حتى الآن تحرير نحو ثلث أراضى لبنان

ان قوات الشعب بدأت زحفها فى اتجاه بيروت ..

ان هجومها يكون ثلاث شعب رئيسية

* هجوم كمال جنبلاط من ناحية الشوف ليقطع طريق بيروت – دمشق .. عند نقطة تبعد نحو ١٦ كيلومترا فى بيروت ..

لقد احتلت قواته الآن مدينة عين زحلتا .. وهى تبعد نحو الخمسة كيلو مترات من طريق بيروت – دمشق

* وهجوم قوات الشعب التى تتدفق من جبال عطار فى اتجاه مدينة طرابلس وتقوم هذه القوات فى الوقت الحاضر بتطهير كل الجيوب التى تحتمى فيها قوات شمعون فى المنطقة شمال طرابلس حتى اذا تم الاتصال بين هذه القوات ... وقوات الشعب فى مدينة طرابلس بدأ الزحف من ناحية الشمال فى اتجاه بيروت

* وهجوم قوات الشعب فى منطقة البقاع فى اتجاه بيروت من ناحية بعلبك ..

لقد اتمت هذه القوات حتى الآن تحرير منطقة البقاع كلها ..

حررت مدينتى الهرمل .. وبعلبك .. وحررت عشرات القرى فى المنطقة .. ولم يبق سوى مدينة زحلة ..

وتحتشد قوات الشعب الان فى بعلبك للهجوم على مدينة زحلة ..

محاولات يائسة لاثارة فتنة !..

لقد دخلت ثورة الشعب فى لبنان دورا مثيرا فى اسبوعها السادس ..

وفشلت كل محاولات شمعون لاثارة الفتن بين طوائف الشعب المختلفة ..

ان الشعب يقف اليوم صفا واحدا فى مواجهة الطاغية ..

ان انتفاضته الرائعة لايمكن ان تهدأ قبل أن يذهب شمعون ..

وسمعت فى لبنان قصصا كثيرة عن المحاولات التى بذلتها قوات شمعون لاثارة الفتن بين طوائف لبنان ..

وسمعت قصة الشيخ الطاعن فى السن الذى كان عائدا من طرابلس الى قريته فى جبال عطار .. ان اسمه محمد على خضر .

ومر الشيخ بقرية اسمها جبريل .. ان غالبية سكانها من المسيحيين ..

وتربصت جماعة من عصابة القوميين السوريين بالشيخ الطاعن فى السن فى الطريق .. لقد اغتالته .. ثم حملت جثته .. والقت بها فى احد شوارع القرية المسيحية ..

وأدركت قيادة القوات الشعبية الهدف الخبيث الذى سعت اليه عصابات القوميين السوريين ..

كانت محاولة يائسة من هذه العصابات لاثارة الخواطر ضد القرية المسيحية ..

وسمعت قصة الكاهن يوحنا حنا .. انه واحد من اشد المتحمسين للثورة .. وكان يدخل الى المساجد .. ويخطب فيها اثناء صلاة الجمعة مطالبا شمعون بالتنحى عن كرسيه ..

وأطلق اللبنانيون على الكاهن اسم مكاريوس العرب .. بسبب حماسته .. وللدور المثير الذى لعبه حتى استطاع ان يجمع القلوب كلها حول أهداف الثورة

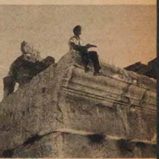
وكانت مفاجأة عندما اختفى الكاهن منذ ثلاثة أسابيع ..

وعرف انه أصيب فجأة بمغص حاد نقل على أثره الى احد المستشفيات حيث أجريت له عملية جراحية

وفى الاسبوع الماضى عاد الكاهن الى بيته فى مدينة حلبا عاصمة جبال عكار كان يحمل تعليمات صريحة من طبيبه بأن يبقى فى البيت لمدة أسبوعين دون أن



اصيب هذا الطفل بقنابل النابالم .. لقد سقط على فخذه السائل الذى يلتهب بمجرد ان يلامس الهواء .. انه من بعلبك



نقطة مراقبة فوق قلعة بعلبك الاثرية ..



سيارة ضربتها الطائرات بالقنابل فى الطريق بين بعلبك وعرسال



اصبحت شوارع بعلبك خالية.. ستعود اليها الحياة بعد تحريرها



احرقت قوات الشعب سجن بعلبك .. وافرجت عن ال

كاتب محكمة يقود المعركة

سعد الاسمر .. الذى يقود معركة حلبا .. لقد كان يعمل كاتبا عموميا فى محكمة المدينة وهرب عندما نشبت الثورة ليقود قوات الفدائيين ضد قوات شمعون .. وكانت حكومة لبنان قد اعلنت فى بلاغ رسمى انه قتل فى احدى المعارك ..

ولكن سعد الاسمر مايزال حيا .. وهو ينشر فزع قوات شمعون .

ان قوات شمعون تسميه .. الشيطان الاسود .. اما زملاؤه فيطلقون عليه لقب المارشال.



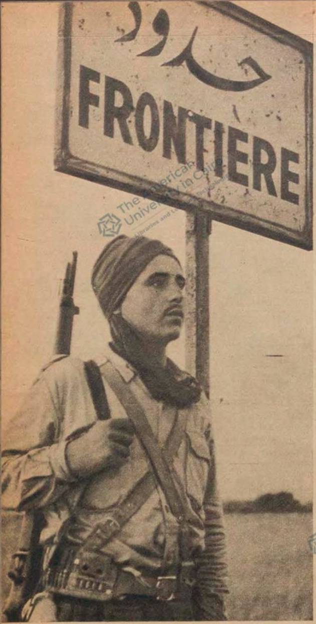
سعد الاسمر .. أو الشيطان الاسود ..



.. مع احد اتباعه من الفدائيين ..



ان الهجوم على حلبا يحتاج الى خط



لم تعد قوات شمعون تسيطر على الحدود .. ان الشعب وحده هو الذى يحرسها..

"النبى عثمان"

بيارحه حتى تلتئم جراح العملية !

ولكن .. مفاجأة .. كانت فى انتظاره كان هنا [illegible] من بيروت باعتقاله .

وقبض على الكاهن قبل ان يتماثل للشفاء حيث نقل الى بيروت تحت الحراسة المسلحة انتظارا لمحاكمته ..

وفى نفس الوقت اذاعت حكومة شمعون بيانا تعمدت ان تذكر فيه اسم شخص مسلم على انه الذى أبلغ السلطات اللبنانية عن نشاط الكاهن المسيحى ...

كانت محاولة أخرى يائسة [illegible] فتنة طائفية بين طوائف الشعب اللبنانى

فشلت هذه المحاولة أيضا . وقوبلت بابتسامة عريضة من الثوار !

أسلحة الشعب من امريكا !..

ان قوات الشعب لم يكن يزيد عددها فى مستهل الثورة على الخمسة آلاف مسلح .

وأصبح عددها الآن يقرب من الخمسين الفا ..

لقد رأيتها تستخدم مدافع الميدان فى معركة حلبا ..

ورأيتها تستخدم المدافع المقاومة للطائرات ..

ويعمل على هذه المدافع جنود لبنانيون كانوا يعملون فى قوات شمعون .. ثم انضموا الى قوات الشعب ..

وكل هذه الاسلحة حصلت عليها قوات الشعب فى المعارك ضد قوات شمعون .. انها من اسلحة المعونة الامريكية ..

وعندما نشبت الثورة **تصور** شمعون انه يستطيع القضاء عليها بالمصفحات كانت تحت امرته ٢٥ مصفحة .. وثمان دبابات من نوع الشيرمان ..

وظهرت مدافع البازوكا .. وقنابل الانرجا فى أيدى قوات الشعب ..

وأخذت مصفحات ودبابات شمعون تحترق الواحدة بعد الاخرى ..

ولم تستطع كل المصفحات التى حصل عليها شمعون من المعونة الامريكية ان توقف زحف الشعب ..

يخرب بيتك .. سيدى !

ان معركة حلبة واحدة من المعارك المريرة التى يخوضها الشعب ضد قوات شمعون ..

لقد استغرقت حتى الان نحو الخمسة والعشرين يوما ..

واستماتت قوات شمعون [illegible] فى الدفاع عن المدينة .. ان سقوطها يعنى تحرير منطقة شمال لبنان كله حتى مدينة طرابلس ..

وأثناء المعركة سمعت بأذنى من تتبع الاتصالات اللاسلكية بين قوات شمعون وقيادتها فى منطقة العبدة ، كيف انهارت معنويات قوات شمعون ..

كان الكولونيل سعيد نصر الله قائد هذه القوات فى العبدة يسب ضباطه وجنوده وصوته ينتفض بالثورة والغضب وكان الجنود يلعنون قائدهم باللاسلكى ويشتمونه ..

وسمعت أحدهم واسمه الرقيب **ناجى** يقول للكولونيل سعيد نصر الله :

سيدى الله يخرب بيتك .. ماتحاكينى .. الثوار يحاصرونى من كل النواحى ..

قال له سعيد نصر الله :

– قد أيش عدد الثوار ..

قال له الرقيب ناجى :

– سيدى قول الف .. قول الفين .. قول عشرة آلاف .. قول مليون .. ما بأعرف أعدهم .. الثوار مثل النمل تمامه ..

وسكت الرقيب ناجى .. ثم عاد يقول للكولونيل .. وكان يحاول الاتصال به :

– سيدى وحياة الله سيبينى فى حالى .

[illegible] .. صرخ فجأة ..

ثم عرف ان مصفحته قد انفجرت على اثر اصابتها باحدى قنابل الانرجا ..

كاتب المحكمة .. الميت الحى !

لقد كانت معركة حلبا حاسمة فى الموقف كله فى شمال لبنان ..

وظهر اسم سعد الاسمر .. وكان يعمل كاتبا عموميا فى محكمة حلبا .

وعندما نشبت الثورة هرب من المدينة .. ونظم فرقة من الفدائيين تعمل تحت امرته ..

وهو من انصار على عبد الكريم **احد** زعماء منطقة عكار .. وقد عرف **بعدائه** الشديد لكميل شمعون .. **وهو الذى** يوجه كل العمليات التى **يقوم بها سعد** الاسمر ضد قوات شمعون ..



اراد فلاح لبنانى ان يبدى رايه فى كميل شمعون .. سامى الصلح .. كتب اسم شمعون على الجحش الكبير .. واسم سامى الصلح على الجحش الصغير ..



امتلأت شوارع بعلبك بعد ان تم تحريرها بهذه الرسوم .. ان بعضها يسب كميل شمعون ويلعنه بالفاظ نابية .. انها تعبر عن راى الشعب فى الطاغية



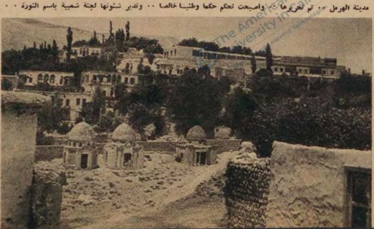


◀ واشعلت النيران فى سراى الحكومة ..

مدينة الهرمل .. تم تحريرها .. واصبحت تحكم حكما وطنيا خالصا .. وتدير شئونها لجنة شعبية باسم الثورة . .

يهربون من النيران التى اشتعلت فى القرية بعد ضربها بقنابل النابالم المحرقة ..







اقلب الصفحة من فضلك

من الذى يقود الطائرات ال...



السيدة اليس .. قائدة زغرتا



سليمان فرنجية .. تفتش عنه حكومة شمعون

تابع : معركة لبنان

وكانت محطة الاذاعة اللبنانية قد أذاعت بيانا على أثر احدى المعارك قالت فيه أن احدى العصابات المسلحة هاجمت احدى القرى .. وقد قتل زعيم العصابه سعد الاسمر .. ومعه ١٢ من انصاره ..

وقابلت سعد الاسمر فى الاسبوع الماضى .. كان ينفض عن نفسه غبار المعركة العنيفة التى خاضتها قوات الشعب ضد قوات شمعون فى مدينه حلبا ..

قلت له .. أنت الحى الميت .. حكومة شمعون .. تقول انك ميت .. وأنا أراك امامى بلحمك ودمك ..

وانفجر سعد الاسمر يقهقه وهو يقول:

ـ الحكومة بتقول أنا ميت .. كل شىء أعمله الآن ماحد يقدر يسالنى عنه

قلت له .. مش خايف يقبضوا عليك

قال سعد الاسمر ... مايقدروا يحاكمونى .. انا ميت فى نظرهم .. هيك قال راديو شمعون ..

قاذفات قنابل .. وماستير !

لقد فشلت الحرب بواسطه المصفحات ضد قوات الشعب ..

واضطر شمعون لان يستنجد بالامريكان .. وبحلف بغداد ... وقرر أن يبدأ نوعا جديدا من الحرب ..

حرب التدمير بواسطة الطائرات ..

والمعروف ان قوات شمعون لم تكن تمتلك قبل الثورة اكثر من ثمان طائرات من نوع الفامبير .

وفى الاسبوع الماضى ظهرت فى سماء المعارك انواع جديدة من الطائرات..

● قاذفات قنابل من نوع الكامبيرا الذى استخدمه الانجليز أثناء العدوان على بورسعيد ..

● طائرات نفاثة جديدة من نوع الفامبير .. وقد جاءت كلها الى شمعون من الاردن والعراق ..

● طائرات نفاثة من نوع الميستير.. وهذا النوع لا تستخدمه الا فرنسا واسرائيل فى منطقة البحر الابيض المتوسط ..

واحتدم القتال بين قوات الشعب .. وقوات شمعون مع بدء الزحف فى اتجاه بيروت ..

فقد كميل شمعون أعصابه .. أمر بضرب القرى الآمنة بالقنابل ..

ان قاذفات القنابل تلقى على أهل القرى الآمنة قنابل النابالم المحرقة .. وهذه القنابل من أسلحة حلف الاطلنطى ..

شمعون .. يخسر ٢١ طائرة !

لقد تصور كميل شمعون .. ان قوات الشعب لن تصمد طويلا أمام ضرب القرى الآمنة بالقنابل الثقيلة وقنابل النابالم ..

وعلى عكس ماكان يتوقع اشتد سخط الشعب عليه .. وتضاعف اصراره على القتال ..

وفى اعتقادى أن كميل شمعون قد أفاد الثورة عندما أمر باستخدام الطائرات على نطاق واسع فى العمليات الحربية..

لقد دفع بعض العناصر التى ظلت تقف على الحياد تنتظر نتيجة المعركة بين الشعب الثائر .. وقوات شمعون لان تندفع بكل قوة مع الثورة .. وتنزل الى المعركة ..

ومع توسع الطائرات فى عملياتها الحربية ضد القرى الآمنة ظهرت المدافع المضادة للطائرات مع قوات الشعب ..

واستطيع أن أؤكد ، استنادا الى معلومات وثيقة أن قوات شمعون خسرت حتى يوم الاثنين الماضى نحو ٢١ طائرة.. اي مايقرب من ثلاثة أضعاف عدد الطائرات التى كانت عنده قبل الثورة..

طيارون ... من اسرائيل !

لقد تجولت فى المناطق التى هاجمتها الطائرات بالقنابل الثقيلة .. وقنابل النابالم ..

ورأيت بعينى آثار الدماء الذى سببته هذه الطائرات ..

لم أتصور أبدا أن فى لبنان طيارا واحدا يمكن أن يتجرد من انسانيته مهما كان مواليا لكميل شمعون ليضرب الشعب ابناء وطنه وأهله بمثل هذه الوحشية التى تضرب بها الطائرات قرى الآمنين والسكان الوادعين ..

وسمعت بعض الحقائق المثيرة ..

● هناك من يؤكد أن الطيارين من العراق والاردن ..

● وهناك من يقول .. أن بعض الطائرات تخرج من مطارات الحبانية فى العراق وعمان .. وتطير فوق اسرائيل لتقوم بعملياتها فى لبنان ضد الشعب..

ونقول .. قد يكون هذا صحيحا بالنسبة للطائرات الفامبير التى قدمتها حكومتا العراق والاردن الى كميل شمعون ..

لقد وصلت هذه الطائرات الى مطار بيروت بعد أن ازيلت منها العلامات التى تدل على جنسيتها ..

ولكن .. ماذا عن الطائرات الميستير التى ظهرت فى المعركة ..

ان فرنسا واسرائيل وحدهما هما اللتان تستخدمان هذه الطائرات ..

وتسمع من يقول لك .. يحتمل أن يكون كميل شمعون قد استأجر متطوعين من فرنسا واسرائيل لقيادة هذه الطائرات واستخدامها ضد الشعب !..

فشلت الطائرات فى ارهاب الناس بعد ان ظهرت المدافع المضادة للطائرات.. وأخذت الطائرات تتساقط الواحدة بعد الاخرى ..

وقرر كميل شمعون أن يبدأ عملية واسعة لاغتيال زعماء الثورة ..

ومنذ أسبوع كان صبرى حمادة قائد الثورة فى منطقة البقاع فى طريقه الى بعلبك ..

وسمع قائد قوات شمعون فى معسكر الابلح القريب من مدينة زحلته .. وهو يبعث تعليماته باللاسلكى الى قواته التى تعسكر فوق جبل يشرف على الطريق

كان يقول.. ستمر سيارة «هدسون» حمراء يركبها صبرى حماده قائد الثوار.. يجب نسفها بالمدافع ..

ومرت السيارة الهدسون الحمراء .. واطلقت بطاريات قوات شمعون عليها قنابل مدافعها .. واصابتها اصابة مباشرة ..

ولكن صبرى حمادة لم يصب بسوء ..

فقد عدل فى آخر لحظة عن ركوب سيارته .. واستقل سيارة أحد اتباعه !

واشارة اخرى بعث بها الكولونيل سعيد نصرالله قائد قوات شمعون فى معسكر العبدة باللاسلكى فى يوم ١٠ يونيو الجارى الى طائرة كانت تحلق فى الجو ..

وكان يحدد فيها للطائرة مكان بيت عبد الكريم القدور أحد قواد الثورة فى ناحية عكار ..

وكان يطلب تدمير البيت بالقنابل اعتقادا منه أنه موجود فى داخل البيت..

ودمر البيت .. ونجا عبد الكريم القدور !..

امدادات من البحر !

واثناء جولاتى فى لبنان سمعت قصصا أخرى كثيرة ..

● **سمعت** عن الانذار الذى وجهته قوات شمعون الى أهل قرية المنية التى تسيطر على الطريق بين طرابلس وشمال لبنان ..

كانت قوات شمعون المحصورة فى شمال القرية تهدد بنسف القرية بالقنابل اذا لم تفتح أمامها الطريق ..

وبسبب سيطرة قرية المنية على هذا الطريق تتلقى كل قوات شمعون المحصورة فى ناحية الشمال كل ماتحتاج اليه من مؤن وذخائر عن طريق البحر !..

وقابل أهل قرية المنية هذا الانذار بابتسامة عريضة ..

● **وسمعت ايضا قصة شاب وطنى اسمه ابتسام .. ان والده هو النائب نصوح الفاضل من النواب الموالين لكميل شمعون .. لقد انضم ابتسام الى قوات الثورة ..**

وحاول أبوه ان يمنعه .. رفع مدفعا رشاشا فى وجه والده .. وهو يقول له :

ـ شو بدك اذا منعتنى قوصتك زي ما باريد تقويص الكلب بتاعك شمعون !

ويتزعم ابتسام الفاضل الثورة فى منطقة الضنية .. وقد استطاع أن يحرر المنطقة كلها وتضم نحو ٤٣ قرية.. كما حرر مدينة السير عاصمتها ..

واضطر أبوه لان يهرب الى بيروت !.

● **والتقيت** بالاستاذ سليمان فرنجيه شقيق قطب المعارضة الكبير الاستاذ حميد فرنجية .. ان زوجته السيدة اليس هنديلى تقود بنفسها الثورة الآن فى منطقة زغرتا ..

وروى لى الاستاذ سليمان فرنجية.. كيف أن زوجته استطاعت أن تكسب قلوب أهل زغرتا .. انهم يضعون فيها ثقتهم.. لقد نظمت بنفسها فرق المقاومة الشعبية .

ومنذ أسبوعين استطاعت السيدة اليس أن تنقذ منطقة الثورة فى مدينة طرابلس من العطش ..

ان مدينة طرابلس تحصل على المياه اللازمة لها من ناحية زغرتا ..

وتمر هذه المياه فى منطقة تسكنها عائلة اسمها عائلة الدويهى ..

وحاولت قوات شمعون أن تضغط على هذه العائلة لتقطع المياه عن طرابلس ..

وبادرت السيدة أليس بالتدخل .. كانت تعرف أن عائلة الدويهى تمتلك بساتين كبيرة فى منطقة زغرتا ..

هددت بقطع مياه الري عن هذه البساتين .. وطلبت اليها أن تعيد المياه فورا الى الاحياء الثائرة فى طرابلس ..

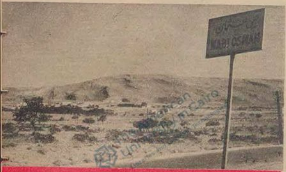
وخضعت عائلة الديهى ... أعادت المياه فورا الى المدينة الثائرة ..

ان السيدة اليس فرنجية تقود الثورة فى منطقة زغرتا كلها ..

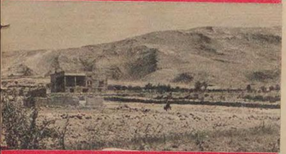
ان احدا لايستطيع ان يخرج او يدخل الى هذه المنطقة الا بامر منها ..

بقى ان تعرف ان هذه السيدة الشجاعة فى الثانية والاربعين من عمرها.. وانها من عائلة معروفة فى ناحية كامب شيزار بالاسكندرية .

جميل عارف



دخلت (آخر ساعة) قرية النبى عثمان فى طريقها الى بعلبك .. كانت اشبه بدولة مستقلة ..



بيت زعيم قرية النبى عثمان .. انهم يطلقون عليه اسم ومنظمة العصا...



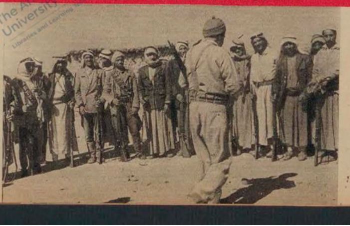
قرية النبى عثمان .. اخطر اوكار عصابة القوميين السوريين .. استسلمت بعد



كانت حكومة شمعون تكذب عندما قالت ان البغال كانت محملة بالاسلحة .



مقر المختار .. لقد تحول ال... عرسال .. وحاربت الطائرات ...



مختار القرية اى العمدة .. ورئيس لجنتها الوطنية يستعرض قوات المقاومة الشعبية .. انه يرأس اللجنة الشعبية فى القرية .. ويصدر احكامه باسم الثورة ..



فى قرية عرسال يحكم نفسه بعد تحريرها حكما وطنيا خالصا بعيدا عن حكومة شمعون

النقائة الفرنسية ويضرب الشعب ؟



محطة اذاعة صوت الاصلاح .. نسفها الثوار بالديناميت .. وخرست الى الابد



نسفه الثوار بالديناميت .. وتطاير البيت في الهواء .. الا القبع ..



ثلاث ساعات .. واحتفل الثوار بهذا الانتصار بذبح خروف في ساحة القريه ..



آخر ساعة . الى مكانها ورات حمولات القش وكانت ماتزال مربوطة بظهورها

سادة الشعبية في ناحية
هذه القرية في كل يوم

أول قرية تضرب بالصواريخ

هاجمت طائرات شمعون قافلة من البغال كانت تحمل قشا في مكان قريب من قرية عرسال .. لقد تحررت هذه القرية .. وتحكمها الان لجنة من الشعب برئاسة مختار القرية .. اى العمدة .. وقتلت الطائرات ٢٨ بغلا في مكان قريب من القريه

واذاعت الحكومة اللبنانية بيانا تبرر فيه حادث اعتداء طائراتها على البغال .. قالت ان البغال كانت محملة بالاسلحة والذخائر في طريقها الى قرية عرسال .. وذهبت « آخر ساعة » الى مكان الحادث .. كانت الحكومة اللبنانية كاذبة فقد رات البغال النافقة .. وكانت حمولات القش ما تزال مشدودة فوق ظهورها ..



مذكرات سكرتير فاروق (٩)

رسالة سرية جدا من فاروق إلى عبد المنعم

ملخص الحلقة الثامنة

كان الخبر الذى نشرته الجريدة الايطالية والذى جعل فاروق يصرخ .. « خيانة · خيانة » ، منقولا عن اخبار اليوم ·

وكان الخبر : ناريمان تتزوج ادهم النقيب

اما المقصود بالخيانة .. فقد كان الدكتور النقيب والد ادهم ·

وقال فاروق ان هذه مناورة مرسومة وراءها خطف ابنه احمد فؤاد .. ثم قرر ان يعد المسدسات والمدافع الرشاشة استعدادا للفدائيين الذين سيجيئون لخطف الولد الصغير ..

وتذكر امين فهيم كيف كان فاروق يتحدث دائما عن الدم والقتل والرصاص ويروى حكايات كالاساطير عن شجاعته عندما حاصر الجيش قصر راس التين بعد الثورة ·

وقد حدث مرة ان بدا يروى احدى هذه الحكايات امام ناريمان وبناته · وعندما خرج من الغرفة

قالت ناريمان : انه بمجرد ان سمع صوت الطلقات وهو واقف فى شرفة القصر نام على بطنه واخذ يزحف حتى دخل من الشرفة ..

وقالت فريال : انها شعرت بالخجل عندما رات والدها يرتعش .. ويبكى ·

وقالت المربية الفرنسية : ان البنات كن اشجع مائة مرة من والدهن
وقال الحارس الالبانى : ان فاروق كان يبكى كالاطفال ..

وافتضحت بهذا اسطورة شجاعة فاروق ..

وبينما كان امين فهيم مع فاروق ذات يوم فى بار فندق ماجستيك فى مدينة كان طلب احسان عبد القدوس ان يقابله ·

وقال احسان لامين فهيم كلاما خطيرا ..

وقال امين فهيم انه كسكرتير لفاروق لابد ان يبلغه هذا الكلام ..
ثم سال احسان اذا كان يقبل الاجتماع بفاروق اذا طلب فاروق التحدث اليه فى هذا الموضوع .. فوافق احسان

واتفقا على اللقاء فى نفس المكان فى الساعة الرابعة بعد الظهر ..

وما ان عرف فاروق ان احسان كان موجودا فى الفندق حتى ذهل ..
وقرر ان يقتله بالرصاص عندما يجىء لمقابلته فى الموعد ..

لم يتركنى فاروق أروى له الحديث الهام الذى دار بينى وبين احسان عبد القدوس فى فندق ماجستيك بلوكاندة كان !

لقد قال لى انه سيقتل احسان عبد القدوس فى نفس الموعد الذى اتفقنا فيه على اللقاء فى بار الفندق ..

الساعة الرابعة بعد الظهر !.

لم يسمح لى فاروق ان أفتح فمى واروى الحديث الخطير !

ان احسان عبد القدوس قال لى ونحن جلوس فى البار :

ــ انت تعلم ولا شك اننى كنت ضد النظام الملكى فى مصر ، واننى كنت اول الداعين للنظام الجمهورى . واليوم اقول لك ان ايام حكم الملك الصغير فؤاد اصبحت تعد على الاصابع . ان الجمهورية ستعلن فى مصر فى القريب العاجل . فما رايك فى انه فى اليوم الذى تعلن فيه مصر قيام الجمهورية يبادر فاروق بارسال برقية الى زعماء الثورة يهنئهم فيها بقيام الجمهورية ويبارك العهد الجديد ..

ومضى احسان يقول :

ــ ان الحكومة الحاضرة ليست فى حاجة الى مثل هذه البرقية ، ويستوى عندها اعتراف فاروق بها او عدم اعترافه.. ولكنها مسالة شكلية. ان ما أريد أن اقوله لك ان من يحكمون مصر اليوم على جانب كبير من التسامح وطيبة القلب ، وقد يكون اثر هذه البرقية شيئا من الامل فى ضمان مايكفل العيش الكريم لبناته فى المستقبل وخصوصا لو تخلى ابوهن عن واجبه نحوهن كما يتوقع الكثيرون . والمسالة قبل كل شىء مسالة شكلية .. ولاتنس ان بناته هن أولى ضحاياه ..

فقلت له : لقد تكلمت يااحسان بروح المصرى وبروح الانسان معا ..

وقد استمعت لك بصفتى مصريا قبل اى اعتبار ، وكانسان كذلك ، لابصفتى سكرتير فاروق والفكرة جميلة جدا من كل نواحيها ، ولكنى لااملك ان اقول لك « نعم » أو « لا » فاترك لى فرصة أعرض فيها عليه رايك ، واعتقد انه سياخذ به . فهل يوافقك ان نتقابل غدا فى الساعة الرابعة بعد الظهر ؟!

فقال احسان : لا مانع .

ثم سالته : لنفرض أن فاروق يرغب فى مقابلتك ليحدثك فى هذا الموضوع فهل تقبل ذلك..

قال احسان : ولم لا !

قلت : ولكن هل لاتخشى ان مثل هذا اللقاء قد يساء تأويله فى مصر وقد ينالك من ورائه بعض المتاعب ..

قال احسان : انا مصرى واولياء الامور فى مصر يعرفون من أنا وما هى نزعاتى .. ثم انصرف احسان على ان يعود فى عصر اليوم التالى فى الساعة الرابعة بعد الظهر فى بار فندق ماجستيك ..

ساقتله قبل ان يقتلنى !

وبعد انصراف احسان بدقائق دخل فاروق الى البار هاشا باشا ومن ورائه عشيقته الفرنسية كريستيان ..

وجلس كلاهما الى جانبى ..

وقلت لفاروق بالعربية : جاء احسان عبد القدوس لزيارتى وحدثنى فى أمر هام ..

قال فاروق بالفرنسية : وهل قابلته ؟

قلت : نعم !

قال : هنا فى الفندق ..

قلت : نعم !

قال : الم تقتله بالرصاص ؟

قلت : لا ..

قال فاروق : لو كنت رايته هنا لما كان افلت من رصاص مسدسى .. لو رايته لقتلته فى الحال ..

قلت : ارجو أن يكون الحديث بالعربية لان الامر على جانب كبير من الخطورة .!

قال فاروق :

ــ كيف تستقبله هنا ؟ وراس ابويا لو كنت شفته كنت ضربته بالرصاص !

ثم سكت قليلا وقال :

ــ انا لدى معلومات سرية عن مهمته . انه جاء هنا ليقتلنى ! كيف تعرف انه جاء ليقتلنى ولا تقتله فورا .. ولا تبلغ البوليس .

قلت : يامولاى انا لا اعرف انه جاء ليقتلك .. انه جاء ليحدثنى فى امر هام هو ...

فقاطعنى فاروق : انا متاكد .. متاكد انه مكلف من مصر بقتلى !. وانا ساقتله قبل ان يقتلنى !. انه سيحضر هنا غدا الساعة الرابعة اننى ساكلف من ينتظره ويقتله !

وفجاة قفز فاروق الى الباب واشار باصبعه مناديا مفتشى البوليس اللذين كانا فى خدمته ، والى حارسه الخاص .

واجتمع الثلاثة من حوله . وجلس فاروق الى كرسى بجوار صديقته كريستيان وقال لهم فى صوت تمثيلى :

ــ جاء عصر اليوم الى الفندق شخص اسمه احسان عبد القدوس . وهو شخص خطر. مكلف باغتيالى . وهو يهدد سلامتى وحياتى . ويؤسفنى ان اقول ان سكرتيرى اخطأ وسمح لنفسه باستقباله هنا فى هذا المكان .. المهم عندى ان تبحثوا عنه فورا . ان تعرفوا محل اقامته . ان يقبض عليه فورا .. انه اذا حضر الى هنا فيجب ان يقتله الحارس فورا !

وانصرف الحراس ينفذون التعليمات ..

واردت ان اكمل لفاروق القصة ! ولكن فاروق قاطعنى فى حدة وهو يقول :

ــ لا اريد ان اسمع عنه شيئا .. انت تعرف انه جاء ليقتلنى .. كنت انتظر منك ان تكون اول من يبادر بالقبض عليه .

وهنا رايت ان من العبث ان احاول استئناف الحديث مع فاروق فى شأن احسان عبد القدوس ..

ولكنى خشيت ان يذهب احسان الى موعد الساعة الرابعة فى بار فندق ماجستيك ..

كنت واثقا ان فاروق سوف لايطلق عليه الرصاص !

وانما كنت اخشى عليه من الحارس الالبانى .. وكنت اخشى عليه ايضا من البوليس الذى كان سيقبض عليه ..

وحاولت ان اتصل باحسان لانبهه ان لايذهب الى الفندق . واحذره ان لايقترب من البار !

ولكنى لم اعثر على احسان فى اي مكان ..

وشعرت ان موقفى اصبح حرجا ..

ولاانا قادر على ان احافظ على موعدى مع احسان .

ولا انا قادر ان اطلب اليه الا يحضر فى الموعد .

ولا انا قادر ان امنع فاروق من ان يقتله !

السفر الى روما ..

وانقذنى المرض ، لقدكنت فى صباح ذلك اليوم بعيادة احد الاطباء بالمدينة ليجرى كشفا بالاشعة على معدتى ..

وبينما كنت واقفا مع فاروق جاء ساعى الفندق يحمل الى مظروفا كبيرا يحوى صورا بالاشعة ..

وانتهزت الفرصة وقلت لفاروق : لقد اشار على الاطباء بنوع خاص من العلاج ، وانى استحسن ان اعرض الصور والتقرير على الطبيب الذى يشرف على علاجى بروما ، ولذلك فانى استاذن فى ان اسافر الى روما لاستشارته من جديد ..

وفاروق يكره ان يرى المرضى ويخاف منهم !

ثم هو فى الوقت نفسه يريد ان « يزحلقنى » فى خلال فترة استضافته لصديقته كريستيان

وقبل فاروق فكرة سفرى فى الحال !

وحملتنى الطائرة الى روما ، ووصلت بى الى مطار روما ونزلت منها ونظرت الى ساعة المطار فوجدتها الرابعة بعد الظهر تماما !

تأخرت ساعة

فى ٢٢ ابريل عام ١٩٥٣ سافرت الى فرنسا لحضور مؤتمر رؤساء تحرير الصحف ، المنعقد فى مدينة « كان » . وكنت ضمن اعضاء الوفد المصرى المكون من المغفور له الاستاذ محمود عزمى ، والاستاذ حسين فهمى نقيب الصحفيين .

وفى يوم وصولى عرفت أن فاروق يقيم هناك .. فى كان

ثم قال لى احد الاصدقاء انه شاهد الاستاذ امين فهيم يسير فى الشارع .. وكان امين فهيم صديقى منذ قبل الثورة

وبدات افكر فى مقابلة امين فهيم .. وفى مقابلة فاروق !

ماذا كنت أريد ان اقول لهما ؟

كنت اطمع فى ان اقوم بتحقيق صحفى عن فاروق . انشره فى روز اليوسف .. وشىء آخر ..

كان فاروق ايامها ينشر مذكراته التى يكتبها له الصحفى الانجليزى نورمان برايس . ويهاجم فيها الثورة ورجال الثورة .. ولم أكن أخشى على الثورة ورجالها من نشر هذه المذكرات ، ولكنها ــ أى هذه المذكرات ــ كانت تدل على غباء فاروق .. غباء يثير الرثاء والشفقة ، وانا ارثى دائما للمهزومين ، خصوصا اذا كانوا اغبياء .. وكان فاروق مهزوما غبيا !

واردت ان اذهب الى فاروق لاقول له ان عهد الملكية فى مصر قد انتهى ، ولن يكون ابنه احمد فؤاد ملكا .. وان الجمهورية المصرية ستعلن بعد اسابيع . ثم انصحه بان يبدو مؤيدا للثورة احتراما لنفسه ، وحرصا على راحة عائلته ..

هذا ملخص ما كنت اريد ان اقوله لفاروق او اقوله لامين فهيم لينقله الى فاروق ..

مجرد رأى .. ونصيحة لوجه الله

ولكنى ترددت .. ترددت كثيرا !

كنت اعرف ان اندفاعى فى ابداء آرائى يجر على كثيرا من المصائب .. وان نصائحى تثير حولى جوا من الريب والشكوك .. وانى دائما ضحية سلامة نيتى !

ولم اكن اخشى الحكومة المصرية اذا ماعرفت بخبر مقابلتى للفاروق .. فقد كنت واثقا من اطمئنان رجال الثورة الى .. ولكنى كنت اخشى الا يقدر فاروق رايى ونصيحتى !

وتذكرت يومها اول مرة اعتقل فيها

حافظ على حقوق ابنك

وابعث لى بمجموعة الطوابع والنقود الأثرية



عن موعد فاروق فنجوت من الموت

على نتيجة سلامة نيتى ، وكان اعتداء يسميه القانون : « شروع فى قتل » ..

كان ذلك يوم حدث الانفجار فى بيت الرئيس السابق مصطفى النحاس عام ١٩٥١ ، وكنت ايامها اعمل « بجانب عملى فى روز اليوسف » رئيسا لقسم الاخبار بجريدة الزمان .. وسمعت صوت الانفجار فى الصبح الباكر وانا فى بيتى ، فارتديت ملابسى بسرعة ، وقررت ان اذهب بنفسى الى مكان الانفجار لاوافى جريدتى باخباره ..

نسيت فى هذه اللحظة انى لست مجرد رئيس قسم الاخبار بجريدة الزمان ، بل انا كاتب سياسى اهاجم الوفد على صفحات روزاليوسف ..

نسيت .. وبكل سلامة نية ، ذهبت واخترقت حصار البوليس الحربى حول منطقة الانفجار ، ودخلت الى بيت السيد فؤاد سراج الدين ، ورحب بى شقيقه ، الاستاذ عبد الحميد سراج الدين وطاف بى انحاء البيت لاعاين آثار العدوان .. ثم هممت بالانصراف ، وما كدت اخطو الى حديقة الدار حتى اقترب منى زميل يعمل فى روزاليوسف ، وهمس فى اذنى : « لا تخرج .. سيقتلون عليك » !

ولم اهتم ..

كنت لا استطيع ان اصدق انه يمكن الاعتداء على برىء !

ولكن الزميل الح فى ان يمنعنى من الخروج ، وازاء اصرارى طلب من الاستاذ سامى سراج الدين ان يرافقنى ويحمينى من الاعتداء ..

وخرجت من البيت .. وماكدت اخطو فى الشارع ، حتى فوجئت بجمع كبير من شباب الوفد ، يبلغ حوالى مائة وخمسين شابا مسلحين بالعصى ، يهجم على ويصرخ فى وجهى : « نريد راس المجرم .. الموت للمجرمين » !

ونظرت اليهم فى دهشة .. ثم افقت من دهشتى لاتبين انى انا المجرم ، وانا الذى يريدون راسه !

ولم تنفع جهود الاستاذ سامى سراج الدين فى تهدئة الثائرين على ، ثم وجدت نفسى بعيدا عنه .. وحدى مع الذين يريدون راسى .. وبدات اتصرف تصرفات تلقائية بلا تفكير .. خطوت خطوات سريعة ، ودخلت حديقة البيت الملاصق لبيت النحاس .. وكان بيت السيد عبد العزيز البدراوى . ولحق بى الشبان وعصيهم تهتز فى الهواء .. ووقف خلفى زميل محرر روزاليوسف ، وقد رفع ذراعيه فوق راسى ليحمينى من العصى .. واخذت اضرب بيدى وقلمى فى الفضاء ، وانا لا ارى شيئا .. فى عينى ضباب ، واعصابى ترتعش ، وعرق بارد يغطى وجهى .. كانى اموت !

وفجاه خرجت من البيت سيدة صرخت فى الشبان الوفديين صرخات قوية ، ثم نزلت بينهم فى شجاعة وهى تزيحهم من طريقها .. ثم جذبتنى من يدى وادخلتنى داخل البيت ، واغلقت الباب فى وجوه المعتدين ..

كانت السيدة الكريمة هى حرم السيد عبد العزيز البدراوى .. انها السيدة التى ادين لها بحياتى حتى اليوم .. وسترون ان الفضل فى نجاتى من رصاص فاروق يرجع ايضا ، الى .. سيدة !

وقد بقيت فى بيت عبدالعزيز البدراوى حتى الساعة السابعة مساء .. والشبان الوفديون مرابطون امام الباب .. ونحن داخل البيت مجتمعون نحاول ان نضع خطة خروجى من البيت ..

واستبعدنا فكرة استدعاء البوليس ، حتى لانتسبب فى معركة .. ولان الثائرين وفديون وانا مختبىء فى بيت وفدى ..

واقترح عبد العزيز البدراوى ، ان يقف فى النافذة وفى يده بندقية ، بينما اخرج انا واسير فى الشارع ، فاذا اقترب منى شاب ، ضربه بالرصاص .. ولكننا استبعدنا هذه الفكرة ايضا !!

ثم قررنا ان اخرج من باب المطبخ .. وخرجت منه فعلا ، ولكن الثائرين لمحونى وهجموا على ، فاضطررت ان احتمى بعشة الفراخ .. وخرج عليهم الطباخ شاهرا سكينه ، وخرج بقية افراد العائلة ، وابعدوا الشبان من البيت ، واخرجونى من عشة الفراخ ..

وفى الساعة السابعة مساء خرجت مع انجال عبد العزيز البدراوى ، وقفزنا من سور الحديقة الخلفى الى بيت آخر ، ثم قفزنا الى حديقة بيت ثالث .. وهكذا حتى وصلنا الى شارع قصر العينى .. حيث اقيم ..

واتصلت من بيتى بالاستاذ جلال الدين الحمامصى رئيس تحرير الزمان ، واعتذرت



بقلم

احسان عبد القدوس

له من عدم استطاعتى موافاة الجريدة باخبار الانفجار قبل مواعيد الطبع !

***

تذكرت هذا الحادث .. وحوادث اخرى كنت فيها ضحية سلامة نيتى .. ثم قررت – خلال ليلة ارقة – ان اعدل عن مقابلة فاروق !

ولكن فى صباح اليوم التالى عادت فكرة مقابلة فاروق تلح على .. وتغلبت نزعتى الصحفية ، وشهوة ابداء رأيى للناس .. فاتصلت بامين فهيم ، وذهبت لاقابله ...

وقلت لامين نفس الكلام الذى سجله بامانة فى هذا الفصل من مذكراته .. بعد ان اكدت له انى اتحدث بصفتى الشخصية ، ولست موفدا من احد ، ولا امثل احدا ..

وعرض على امين فهيم ان اقابل فاروق لعلى استطيع ان اقنعه بان يبقى على شىء من كرامته .. ورحبت بالفكرة ، وكلى امل ان احصل من فاروق على حديث انشره فى جريدتى ، ان فشلت فى اقناعه بان يكف عن اسفافه ..

وتركت امين فهيم على ان نلتقى فى الساعة الرابعة من اليوم التالى ، ليقدمنى الى فاروق ..

وكان اليوم التالى هو عيد الزهور فى مدينة « كان » .. كما كان مؤتمر السينما منعقدا هناك فى ذلك الوقت .

وقضيت يومى اتفرج على مواكب الزهور وعلى نجوم السينما ... وانا انظر الى ساعتى بين الحين والحين ، فى انتظار الساعة الرابعة ..

وكانت معى سيدة مصرية ..

وفى الساعة الثالثة والنصف ذهبت مع السيدة المصرية الى مقر مؤتمر السينما لنحجز مقعدين لمشاهدة الاحتفال الذى يقام ليلتها ..

ووجدنا جميع المقاعد محجوزة ..

فطلبت ان اقابل مدير المؤتمر ، لعله يجد لنا مقعدين بعد ان يعرف انى صحفى من مصر ..

ورحب بى مدير المؤتمر ، لا لانى صحفى بل لانى عضو فى نادى الروتارى وجلس يتحدث عن الروتارى ، ولايريد ان ينتهى من حديثه ..

واصبحت الساعة الرابعة الا خمس دقائق .. فانتفضت واقفا ، واعتذرت لزميل الروتارى بانى على موعد هام . ثم اخذت السيدة ، وخرجنا ..

اصبحت الساعة الرابعة ..

لايهم ...

فالمسافة بين مقر المؤتمر ، وفندق ماجستيك لاتتجاوز عشر دقائق سيرا على الاقدام .. ولايضير ملكا طريدا ان اتاخر عن موعدى معه عشر دقائق ..

ولكننا ما كدنا نخطو على السلم الخارجى لمقر المؤتمر ، حتى هجم علينا فريق كبير من البنات والاولاد ، وهم يصيحون : اسبانيا .. اسبانيا ..

انهم هواة جمع الامضاءات ..

وقد ظنوا السيدة التى معى احدى نجوم السينما الاسبانيات .. رأوا بشرتها السمراء ، والقرط الكبير الذى تزين به اذنيها ، فظنوها اسبانية ..

وحاولت انا ، وحاولت السيدة التى معى ، ان تقنع البنات والاولاد باننا لسنا من اسبانيا . ولسنا من نجوم السينما . ولكنهم لم يسمعونا .. واندفعوا اليها ، يضعون فى يديها دفاترهم لتوقع لهم بامضائها ..

واستسلمت السيدة .. وربما فرحت بتمثيل دور نجمة سينمائية اسبانيه .. فوقفت توقع بامضائها . وبين شفتيها ابتسامتها الواسعة كالزهرة المتفتحة ..

ولكن الزحام يتزايد ..

مئات ... مئات ..

وفصلنى الزحام عنها . ووجدت نفسى بعيدا .. لا استطيع ان اصل اليها .. وتعبت هى من الامضاء .. وظلت ابتسامتها تنكمش حتى تلاشت .. ومدت احدى البنات يدها وخطفت الوردة الكبيرة التى كانت تزين بها ثوبها .. ومد احد الاولاد يده وخطف الايشارب الذى فى يدها .. وكادت السيدة تختنق وسط الزحام .. تكاد تبكى .. وانا واقف بعيدا عنها اصرخ : « يابوليس !! » .. بالعربى والفرنسى والانجليزى !

وجاء البوليس اخيرا .. وافسح للسيدة طريقا وسط الزحام .. وكانت الساعة قد بلغت الرابعة والنصف ..

والسيدة التى معى تعبة . يكاد يغمى عليها من التجربة التى مرت بها .. وكنت مضطرا ان اصحبها الى الفندق الذى تقيم فيه ..

واصبحت الساعة الخامسة الا ربعا .

وجريت الى الشارع نحو فندق ماجستيك .. كنت خالى البال من كل « ذكره امين فهيم فى مذكراته .. لم اكن اعلم ان فاروق قرر قتلى ، وان حارسه الالبانى فى انتظارى ليطلق الرصاص على راسى ، او انه ابلغ البوليس الفرنسى للبحث عنى والقبض على .. لم اكن اعلم شيئا من كل هذا .. كان كل مايدور فى راسى هو كيف اعتذر لفاروق عن تاخيرى .. لعله عندما يسمع الحادث الذى وقع للسيدة المصرية يقهقه قهقهته المعروفة .. ويعذرنى !

واندفعت الى داخل فندق ماجستيك وقلت للبواب وانا مبهور الانفاس :

– مسيو امين فهيم من فضلك !

ونظر الى البواب فى هدوء ، ثم ناولنى ورقة ..

كانت ورقة تركها لى امين فهيم ، وكتب فيها انه يعتذر لى بسبب اضطراره للسفر فجاة ، ويطلب منى ان اترك له عنوانى الذى يستطيع ان يتصل بى فيه ..

وتركت له عنوانى : « السفارة المصرية باريس » !

ثم سالت البواب عن فاروق ، فاجابنى

– خرج منذ ربع ساعة !

***

وفى اليوم التالى سافرت الى باريس ، ورويت قصة محاولتى مقابلة فاروق للصاغ عبد المنعم النجار ، الملحق العسكرى فى سفارة باريس فى ذلك الوقت ، وللاستاذ زكريا لطفى الملحق الصحفى ..

ودعانى السيد عدلى اندراوس ، سفيرنا هناك ، الى العشاء فى بيته .. وقلت له فى خبث ونحن جلوس على مائدة العشاء ، انى انتظر ان يتصل بى فاروق بين يوم وآخر ، وسيتصل بى عن طريق السفارة

فصاح السيد السفير عدلى اندراوس فى ذعر :

– ما عرفوش .. ماعرفوش .. انا ماليش دعوة بالحاجات دى !

وضحكنا جميعا ..

ولم يتصل بى فاروق ، ولا امين فهيم

***

وعدت الى مصر ، وانا مازلت خالى البال .. لا اعلم ان فاروق كان ينوى قتلى ..

الى ان عاد الاستاذ امين فهيم الى مصر هو الآخر ، وروى لى القصة فى التليفون وارتعشت سماعة التليفون فى يدى ..

لقد كادت سلامة نيتى تقتلنى مرة اخرى .. لولا ...

لولا سيدة غالية اخرتنى عن موعدى مع فاروق ..

لولا زوجتى ..

احسان عبد القدوس

انه نفس الموعد الذى سيصل فيه احسان لبار فندق ماجستيك فى كان ، ونفس الموعد الذى قرره فاروق لاغتياله !

ولم اعرف ماذا حدث فى الموعد !

هل تردد فاروق فى اطلاق الرصاص ..

هل تردد الحارس الالبانى !

هل تخلف احسان عن الموعد ؟!

كل هذا لم اعرفه .. ولكن كل الذى اعرفه ان احسان عبد القدوس لايزال على قيد الحياة !

رسالة سرية ..!

ولكن هل حاول فاروق الاتصال بالمصريين بعد اعتزاله العرش ؟

ان فاروق كان يرغب فى ان يعرف اخبار مصر . كان يريد ان يلتقى بمصريين يسمع منهم ان الحالة سيئة ، وان الثورة فشلت ، وان الشعب يريد منه ان يعود !

وفى الوقت نفسه كان يخاف المصريين . كان يشك فى كل مصرى . كان يتصور ان كل مصرى يقترب منه فى جيبه مسدس ، وفى يده قنبلة ، او يخفى وراء ظهره سكينا !

وكان يضايقه ان صحف العالم كلها رحبت بخلعه !

وان جرائد العالم قالت ان الشعب تنفس الصعداء عندما طردته الثورة من العرش !

وكان اول شخص فكر فى ان يتصل به هو الامير السابق محمد عبد المنعم ، وكان فى ذلك الوقت رئيس مجلس الوصاية .

واستدعانى فاروق وقال لى :

– سابعث رسالة سرية الى عبد المنعم !

وكتب فاروق الخطاب التالى الى عبد المنعم .

اخى وابن عمى العزيز

لست فى حاجة الى ان اخبرك بمقدار ارتياحى .

واننى واثق انك تعرف مسئوليتك العظيمة تجاه اسرة محمد على فى هذه الظروف ، واننى اتوقع منك ان تحافظ على حقوق ابنى الذى اصبح ملكا ، وان تحافظ كذلك على حقوقى وحقوق زوجتى وبناتى ..

اننى ارجو ان تستطيع استخلاص مجموعة النقود الاثرية ومجموعة الطوابع البريدية الخاصة بى والموجودة فى القصر ارجو ان ترسلهما لى فى ايطاليا . ان كلا منهما مجموعة عزيزة على ، امضيت كل شبابى فى جمعها ودراستها انها ستكون لى احسن سلوى فى منفاى .

فاروق

سلمنى فاروق هذا الخطاب وطلب منى ان اعيد كتابته واضع فيه تحيات حارة وعواطف رقيقة ..

وكتبت الخطاب ووقعه فاروق بامضائه وختمه بخاتمه ، وكان فاروق يحتفظ بخاتمه الرسمى الذى كان يختم به الوثائق من براءات ومراسيم وعرائض عسكرية .

وتسلم الخطاب احد معارف فاروق ، وهو موظف كبير فى سفارة اجنبية .. وسافر الدبلوماسى الكبير الى القاهرة .

طرطور ..!

انه ذهب الى قصر عابدين واجتمع بمحمد عبد المنعم رئيس مجلس الوصاية .. وبقى فاروق ينتظر الرد .. وينتظر مجموعة النقود الاجنبية ومجموعة الطوابع !

ولكن الرد لم يصل ..

والمجموعة لم تصل !

ثم عرف فاروق ما حدث !

سلم الاجنبى الكبير الخطاب الى عبد المنعم ..

وما كاد عبد المنعم يفض الخطاب ويقراه حتى غضب وثار وقال :

– انا لا استطيع ان افعل لفاروق شيئا !

وطلب محمد عبد المنعم من الاجنبى الكبير ان يبلغ فاروق الا يعود الى الكتابة اليه مرة اخرى ..

وثار فاروق وغضب !

وقال : ان عبد المنعم رجل ضعيف واذا كان لايستطيع ان يحافظ على مجموعة الطوابع فكيف يستطيع ان يحافظ على عرش ابنى !

وكان فاروق يتوقع ان عبد المنعم سوف يتحول من طرطور الى رئيس مجلس وصاية ! وكان يعتقد ان الاخطاء التى سوف ترتكبها الثورة ، سوف تقوى سلطة رئيس مجلس الوصاية !

ولكن الانباء التى كانت تجىء من القاهرة اخذت تؤكد لفاروق ان عبد المنعم طرطور ، وانه سعيد بانه طرطور ، وانه لايحاول ان يفعل اى شىء كى تكون له سلطة حقيقية !

وكان فاروق يثور لهذا ..

وكان يحاول ان يقنع نفسه بان عبدالمنعم « مكار » . وانه يريد ان يكسب وقتا وانه « يتمسكن حتى يتمكن » ..

وكان فاروق يعترف بان عبد المنعم ضعيف !

ولكنه كان يطمع ان تستطيع زوجته نسل شاه بشخصيتها القوية ان توجهه . وان تجعله يقف على قدميه ويستطيع ان يستعيد سلطة الملك التى اصبحت منذ قيام الثورة صفرا كبيرا !

ولكن الايام خذلت احلام فاروق فى عبد المنعم !

ولم تلبث الثورة ان عزلت عبد المنعم من الوصاية واعلنت الجمهورية !

وشمت فاروق فى عبدالمنعم .

وراح يقول : فاكر ؟! فاكر لما خاف يرد على جوابى !

برقية خطيرة ..!

ولكن فاروق لم يلبث ان تلقى برقية اعادت الآمال الى حلمه المحطم !

ان البرقية ليست من القاهرة ..

ان البرقية من مدينة اسمرة فى اريتريا !

ان صاحب البرقية يرغب فى مقابلة فاروق فورا لامر هام !

ان صيغة البرقية تدل على ان مرسلها معروف لفاروق ، وانه كانت له معه مراسلات سابقة !

واهتم فاروق بالبرقية !

ان موقعها مصرى !

انه اول مصرى يرسل اليه برقية فى المنفى !

لابد انه يحمل انباء هامة ..

لابد انه هرب من الحدود المصرية ، وقطع السودان ، واتجه الى اريتريا ليستطيع ان يرسل هذه البرقية الى فاروق .

ان المسافة ليست خطيرة لارسال خطابا .. او ارسال برقية من الخرطوم .. ولكن لماذا يقطع مئات الاميال الى اسمرة ليرسل هذه البرقية الى فاروق !

لابد ان هناك اشياء خطيرة !

لابد ان هناك حزبا ملكيا فى القاهرة ، وهذا الرجل المصرى هو رسوله !

وطلب منى فاروق ان ارسل له برقية ان يحضر فورا ..

بقية المذكرات فى العدد القادم

ناس .. وراء الأخبار

الصورة التي التقطها قرد







« جوى » الشمبانزى الصغير هو صاحب هذه اللقطة الرائعة على شاطىء البحر فى احد مصايف انجلترا . لقد عثر كبير مصورى صحيفة صانداى بكتوريال فرانك شارمان على « جوى » فى السيرك فحمله معه فى نزهة على الشاطىء . واعجب « جوى » بالكاميرا التى يحملها شارمان على كتفه ، فاعطاها له وجلس يعلمه التصوير . وفجأة انطلق جوى بالكاميرا وراح يجرى فوق رمال الشاطىء ، ثم توقف فجأة وجلس مترعماً امام هاتين الحسناوين ليلتقط هذه الصورة الرائعة !

ممنوع مجالسة الارتيستات لرواد الملاهى

سليمان رشدى قائد بوليس الآداب :

أصدر هذه الايام قرارا جريئا يمنع الارتيستات من مجالسة الزبائن فى صالات الملاهى بعد انتهاء البرنامج العادى ، وبمجرد صدور القرار جاءته عشرات الارتيستات ليعلن معارضتهن للقرار قائلات : المفروض ان الجلوس مع الزبائن لا يمكن ان يتم بأى حال من الاحوال أثناء تقديم البرنامج لسبب بسيط وهو أنهن بأنفسهن يقدمن البرنامج بحيث أن أى واحدة منهن لا تستطيع مخالطة الزبائن .

وفى هدوء أخذ يشرح قائد بوليس الآداب الحكمة من اصدار القرار وقال : ان وزارة الداخلية دائما وأبدا تحافظ على الآداب العامة فى مصر وأن الحكمة من اصدار هذا القرار منعهن بصراحة وبطريقة غير مباشرة من مجالسة الزبائن فى الملاهى ولو حدث مثل هذه المجالسات أثناء تقديم البرامج فلا حرج لانه فى مثل هذه المجالسات لا يحدث ما يخل بالآداب العامة أثناء وجود العائلات

آخر ساعة

تصفيق



للرئيس نيكروما

زعيم غانا الذى اطلق اول صيحة للتحرر فى أفريقيا واستطاع ان يحصل على استقلال بلاده بعد ان قاسى مرارة النفى والسجن

وتصفير



للمهندس المسئول

عن تعطيل قطار الاسكندرية ٧ ساعات فى محطة القاهرة نتيجة الاهمال فى اصلاح القاطرة مما أدى الى تعطيل المسافرين

مدى الانتفاع بالثقافة السوفيتية

● **كمال الدين حسين . . وزير التربية والتعليم** .. لقد ارسل الى جميع المديرين فى وزارته صورة من المشروع الذى أعده اثناء زيارته للاتحاد السوفيتى

عن البرنامج التنفيذى للتعاون الثقافى بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى فى العام الدراسى القادم ..

ومطلوب الآن من كل كبير مسئول فى الوزارة وفروعها دراسة هذا المشروع

واستخلاص الموضوعات التى يمكن الانتفاع بها ومقترحاته التى يراها كفيلة للتعاون

فى تنفيذ واقتباس ما يمكن الانتفاع به فى الجمهورية العربية المتحدة ! ..

أول مدرستين لتعليم البنات فى السعودية ! .

● **الامير فيصل .. رئيس وزراء المملكة السعودية ..**

لقد وضعت وزارة المعارف السعودية

فى ميزانيتها هذا العام مشروعا يقضى بانشاء أول مدرستين ابتدائيتين لتعليم

البنات فى السعودية .. وأول مشروع من نوعه فى تاريخ التعليم هناك .. واستقر رأى خبراء التعليم السعوديين ..

والمصريين الذين اشتركوا فى وضع برامج تعليم الفتاة السعودية على أن تكون جدة

أول مدينة تنشأ فيها المدرسة الاولى .. أما المدرسة الثانية فسيكون مقرها مدينة الرياض ..

بقى أن تعرف أن الدراسة فى المدرستين ستبدأ فى مطلع العام الدراسى

القادم .. وأن مدرساتها سيخترن من مدرسات الجمهورية العربية المتحدة ..

ممنوع من الآن .. « التشاؤم » ! !

● **الدكتور عبد الغنى الوشاحى رئيس قسم الاطفال** بطب عين شمس .. انتهى فى هذا الاسبوع مع أساتذة وطلبة قسمه من وضع بحث عميق عن مشكلة التشاؤم فى بيوتنا المصرية .. وخرج من هذا البحث بأن التشاؤم لا حقيقه له بالمرة .. وكل ما فى الأمر ان هناك ظروفا تسيطر على منطقة فيتشاءم الناس منها مثل المنزل الذى يقولون ان « عتبته سودة » أى ان كل من يدخله يموت أو يمرض .. مثل هذا المنزل اتضح انه لابد أن يكون قد سكن فيه شخص مصاب بمرض معد .. وهذا المرض فى استطاعة « فيروسه » ان يعيش عشرات السنين بداخله .. ولذا فان كل من يدخل هذا المنزل يصاب بهذا الفيروس وقد يموت منه .. وهكذا يخاف الناس من المنزل ويتشاءمون من عتبته .. ولكن لو طهر لانتهت المسألة ولما عادت مثل هذه المشكلة للظهور

سر معارضة الباعة المتجولين للقانون الجديد

● **الدكتور محمود رياض مدير بلدية القاهرة :**

يضرب كفا بكف ، فقد وصلته عدة شكاوى من الباعة المتجولين ثائرين فيها على القانون الجديد الذى يقضى بأن يحصل كل بائع متجول على رخصة بعد أن يتم الكشف عليه طبيا ويثبت خلوه من الامراض المعدية، ويدفع رسما معينا لتعطيه البلدية شارة خاصة تثبت صلاحيته لبيع المأكولات والمشروبات فى الميادين والشوارع

وعجب مدير البلدية عندما عرف سر معارضة الباعة للقانون الجديد فكلهم يقولون أن هذه الاشتراطات عبارة عن أعباء جديدة لا يستطيعون القيام بها فضلا عن أنها تدخل فى صميم حريتهم الشخصية .

وبنفس الهدوء الذى تلقى به المدير هذه الاعتراضات ألقى بها فى سلة المهملات وأصدر على الفور أمرا بانشاء هيئة مستقلة لتتولى بنفسها تنفيذ القانون .

الطيران أصبح هواية فى التعليم الثانوى

● **الاستاذ عبد العزيز فريد .. المدير العام المساعد للتعليم الثانوى ..**

وقع فى حيرة هذا الاسبوع بسبب ميزانية الهوايات بعد أن دخلت هواية الطيران الشراعى ضمن برامج الهوايات المدرسية .. فقد فوجىء باخطار من المنطقة التعليمية بالجيزة بأنه مطلوب تدريب ٢٠ طالبا من طلبة مدارس المنطقة على الطيران الشراعى .. بمطار التدريب بمصر الجديدة .. وأن هؤلاء الطلبة من أعضاء مركز تدريب الكشافة الجوية .. وأن هذه هى أول تجربة لتدريب الطلبة على هذا النوع من الطيران .. وأنه أصبح مسئولا عن توفير المبالغ اللازمة لهذا المشروع كلما طلبت منطقة تعليمية أو مدرسة مثل هذا الطلب ..



ترك العصابة .. وانضم الى الشعب !

● **عباس الحسينى** .. زعيم عصابة القوميين السوريين فى ناحية الهرمل بلبنان ..

لقد انضم مع ١٥٠ من أتباعه الى قوات الشعب .. اعلن ان اسد الاشقر .. زعيم العصابة قد اثار خلافات لا حد لها بين القوميين السوريين بسبب الدولارات التى يحصل عليها من دول حلف بغداد

وقال .. ان اسد الاشقر كان يدفع اليه كل شهر ٣٠٠ ليرة .. وان الخلاف بينه وبين جورج عبد المسيح قد أحدث انقساما فى صفوف عصابة القوميين السوريين ..

ولم ينتظر عباس الحسينى .. انضم الى قوات الشعب مع أتباعه فى عملية الزحف الى بيروت ..

قائد أمريكى يهنىء اليهود

● **الجنرال فرانك افريست قائد القوات الامريكية فى قاعدة الملاحة فى طرابلس الغرب** ارسل هذه التهنئة الى اليهود بمناسبة عيدهم المسمى « براش هاشناه » ونشرتها جريدة « تريبولى تيتر » التى يصدرها اليهود وهذا هو نص تهنئة القائد الامريكى :

« انى اهنىء العالم اليهودى بهذا العيد ، وارجو التقدم لليهود فى ظل السلام العالمى . واتمنى ان تكون السنوات القادمة أكثر سعادة ، وتقدما فى عالمنا للامة اليهودية من كل فرد لما يتمنونه من احلام ، وآمال نحو المستقبل »

أخت الشاه .. تتزوج

● **الاميرة فاطمة . . شقيقة شاه ايران** .. شوهدت فى الاسبوع الماضى فى شوارع روما .. تقوم الاميرة بزيارة لعواصم اوربا لشراء أزياء جديدة من أحدث الموضات ..

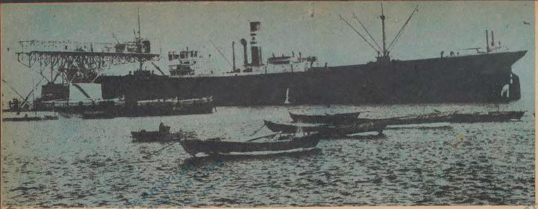
يؤكد بعض اصدقاء الاميرة فاطمة انها ستعلن خطبتها فى الاسابيع القادمة الى امير عربى .. ! !



سيدات قبرص فى جنازة الشهداء

ثلاث سيدات يبكين بحرارة فى جنازة شهداء قبرص الذين قتلهم الانجليز على اثر الحوادث العنيفة التى وقعت فى قبرص هذا الاسبوع .. وقد شيعت جنازة الشهداء تحت حراسة السيارات المصفحة البريطانية فى نيقوسيا وذلك خوفا من انتقام ثوار قبرص لمقتل شهدائهم

تحقيق صحفى خاص



هكذا يشحن الفوسفات .. ينقل فى طريق هوائى الى البواخر حيث تنقله الى مصانع السماد فى الخارج ..



١٢ ألف رجل يعيشون تحت الأرض

■ آخر ساعة تنقل لك صورة من الحياة العجيبة فى أعماق المناجم

كيف يشقون طريقهم وسط الصخور الى باطن الارض ؟
كيف تمضى ساعاتهم فى الظلام الرهيب تحت أعماق الجبل بعيدا عن الحياة ؟

ان ((آخر ساعة)) تقدم تحقيقا صحفيا عن ثروتنا المعدنية التى اصبحت فى أيدى ١٢ الفا من العمال والمهندسين المصريين .!

انها اصبحت خالصة لنا .. واصبح كل شىء فيها وطنيا مائة فى المائة .. رءوس الاموال .. البعثات الجيولوجية . . خبراء المعامل ... ومهندسو المناجم والعمال !

ان التقرير النهائى الذى يحكى نجاح هذه العملية يقول : ان الابحاث للكشف عن المعادن الكامنة فى باطن ارضنا زادت بصورة واضحة بعد ان تسلمها المصريون وارتفع رقم الانتاج فى المناجم المصرية بلا استثناء . . والاكثر من ذلك ان كل شىء حدث خلال عامين فقط !

ان العمالقة السمر يواصلون العمل الكبير فى قلب الصحراء الشرقية وعلى وجوههم ابتسامة مستقبل عريض وفى قلوبهم بهجة امل قادم ..

وتمضى حياتهم بطريقة معينة بين البحر الاحمر والنيل وفى المنطقة المحصورة بين السويس فى الشمال وحلايب فى الجنوب للكشف عن ثرتنا المعدنية . .!

***

انك لا تتصور مدى الجهد والعرق الذى يبذل على رمال الصحراء وسفوح الجبال لاستخراج المعدن من قلب المناجم

الحياة التى يحياها بضع مئات من البشر فى مستعمرة صغيرة حول المنجم .. حياة خاصة ليست شبيهة بحياة المدينة ولا القرية فى قليل او كثير ..

البيوت الصغيرة أو العنابر المتناثرة على سفوح الجبال حول فوهة المنجم ، بيوت العمال والموظفين والمدير ، وادارة المنجم .. والنادى والجراج ومحطة القطار الذى يحمل البضاعة .. وحول هذه الدائرة الصغيرة من الحياة .. حولها جبال من كل اتجاه .. ومن كل الالوان ..

وفى السادسة من صباح كل يوم تصحو المستعمرة الصغيرة على صوت (نفير) مثبت فى أعلى الجبل .. ومايكاد الصوت القوى يتلاشى حتى تفتح أبواب البيوت ويخرج منها العمال والمهندسون ويتجهون الى فوهة المنجم ..

داخل المنجم

سترى منظرا بديعا على فوهة منجم ام الحويطات للفوسفات ، والعمال واقفون فى صف طويل وبيد كل واحد منهم (فانوس) صغير مشتعل .. ويبدأ الصف الطويل ذو الفوانيس المشتعلة يغوص فى باطن الارض شيئا فشيئا حتى يدخل المنجم آخر واحد فيهم ، فتنظر من خلفه فلا تجد شيئا الا صفا طويلا من النقط المضيئة المرتعشة التى تنحدر وتتعرج فى باطن الارض .. وهذه الشعلات تعمل كمصباح الامن الذى ينطفىء فيتنبه العمال الى أن هناك غازات خانقة ، فيخرجون بسرعة من المناجم .

وتدخل المنجم من الفوهة الضيقة .. فتنزل على سلالم مدرجة بعروق خشبية .. وتحس بالسقف فوقك مبطنا ايضا بالواح من الخشب ، وكلما توغلت فى المنجم زاد الظلام .. ولكنك لا تحس ان نفسك يختنق او ان الهواء قد أحرقته شعلات المصابيح التى تحملها فى يدك . لماذا ؟

لأنهم قبل أن يعدوا الطريق الذى تسير أنت فيه الآن ، يعدون ممرا هوائيا موازيا له .. ويفتح الممر فى أكثر من فتحة على السطح .. فيمر الهواء .. ويملأ الطرقات .. والوثنين !

وهكذا يستطيع العامل ان يبقى بضع ساعات تحت سطح الارض دون أن يحس حاجة الى الخروج .. الخروج من عمق نصف كيلو تحت الارض .

والطرقات التى تحت الارض ليست ممدودة فى خط مستقيم ، انها مقسمة الى مزلقانات مائلة تخترق طبقة الفوسفات ، ويتفرع منها ممرات أفقية فى نفس الطبقة .

ثم يهوى الجبل .. ويقبل القطار

ولجد العمال قد بدأوا العمل .. وضعوا حولهم الشعلات .. وبداوا يعملون .. بعضهم يقوم بحفر ثقوب لتوضع فيها قوالب الديناميت ، وبعد أن يتم اعداد الثقب ووضع الديناميت ، يبتعد العمال جميعا ويشعل أحدهم (الفتيلة) .. فينفجر الجبل .. ويتساقط (الفوسفات) .. وهنا يقبل العمال بفئوسهم فينهالون على الصخور .. ثم تسمع صوتا مزعجا متواصلا .. انه صوت قوى .. ويقترب منك بسرعة هائلة .. وبينما انت تحملق فى مصدر الصوت فى ذهول اذا بيد تمتد اليك وتدفعك بعنف الى الوراء لتفسح الطريق للقطار !

فمن فوهة المنجم تدخل قضبان حديدية تسير عليها عربات يسمونها (ديكوفيل) صغيرة تملأ بالاحجار المتخلفة من النسف ، ثم تسحب الى سطح المنجم حيث (ينشر) فى الشمس ! ثم تفرز الشوائب الحجرية ، يفصلها الصبية المدربون .. ثم ينقل الخام الى المطحن حيث يطحن وتفرز الشوائب الحجرية الصغيرة بواسطة « غرابيل » ذات فتحات مختلفة الاحجام . ثم ينقل بواسطة السكة الحديدية الى سفاجة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

على فوهة المنجم وقف المهندسون المصريون يرسمون تخطيطا للوصول الى اعماق ابعد .. والدكتور احمد توفيق جالس على (الهار) الذى يغوص به فى قلب المنجم ..



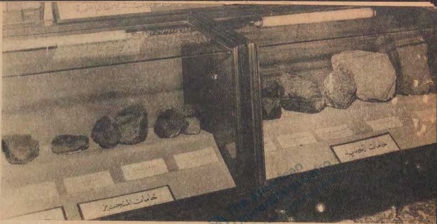


الجراج الملحق بالمنجم

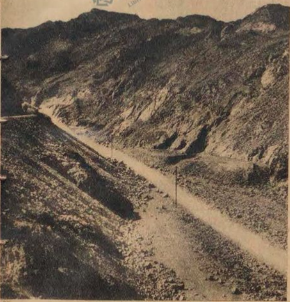


ابراهيم كامل اول مدير مصرى
مع عم حسن اقدم عامل منجم

حكاية عم حسن الذى دخل



عينات المعادن المصرية المستخرجة من المناجم المصرية
.. انهــــا ثروة .. نحن فقط نستغلها الآن ..



الطريق الى المنجم .. ثعبان ابيض وسط جبال ملونه ..

هكذا يعبأ الفوسفات فى جوالات ويصبح جاهزا للتصدير



بقية : ١٢ ألف رجل

ويقطع القطار مسافة ٣٠ كيلومترا ويتم تصنيعه لاعداده فى صورة صالحة للبيع ، ثم يصدر على البواخر من ميناء سفاجة .. ويصدر على عدة اشكال .. مطحونا .. ومعبأ فى جوالات وفوسفات صخرى .. وبطاطس وقد سمى هكذا لانه يعد للتصدير وهو فى حجم البطاطس!

وفى منطقة سفاجة وحدها ثلاثة مناجم تستغل حاليا منجم ام الحويطات والمحاجر ومنجم الجاسوس ، وتقدر كميات الخام المؤكد وجودها بهذه المناجم وحدها بحوالى مليون طن . وهذا غير الكميات الاخرى من الخام المحتمل وجوده بمناطق الاستغلال والتى قد تبلغ مليونين آخرين من الاطنان . ويستخرج من هذه المناجم وحدها نحو ٨٥ الف طن سنويا . ولكن الاستاذ ابراهيم كامل المدير المصرى الجديد للشركة وضع برنامجا لمضاعفة الانتاج فى الاعوام القادمة .

حكاية اول مدير مصرى

وابراهيم كامل كان معيدا بالجامعة انتهى من الماجستير ، واخذ يحضر الدكتوراه . وقرر ان يسافر الى الصحراء ليبدء فى تحضير رسالة الدكتوراه يوم ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٥٦ . ثم رأى ان يؤجلهــا الى يوم ٢٨ . وفى يوم ٢٨ بالذات اعلن العدوان على مصر ، وطبعا لم يسافر . وفى اول نوفمبر سافر مع الدكتور محمد محمود ابراهيم رئيس قسم المناجم بكلية الهندسة الى سفاجة .. وكانت الحراسة على اموال الاعداء قد اعلنت ، وعين الدكتور محمد ابراهيم حارسا على شركة سفاجة . وبعدها رفعت الحراســـة عن الشركة وعاد الدكتور محمد ابراهيم ، ثم عين ابراهيم كامل اول مدير مصرى لشركة فوسفات سفاجة ، بعد ان اشترت المؤسسة الاقتصادية موجودات الشركة الانجليزية بمصر ..

ولم يستطع ابراهيم كامل ان يكمل الدكتوراه .. فقد كان العمل الجديد يشغل وقته كله .. وليس هذا فقط ، بل انه لم يستطع ايضا ان يسافر الى الخارج فى بعثة قرر معهد الصحارى ايفادها .. واجل سفره .. ثم حل موعد التأجيل فأجلوه ثم اختاروا غيره .. وبقى هو فى سفاجة .

وينوى ابراهيم كامل ان يغير موضوع الدكتوراه فيحضره فى الفوسفات الذى يعمل هو فيه فى سفاجة . وعلى الرغم من انه قدم استقالته للجامعة لا مرات الا انها رفضت ثلاث مرات ايضا .

وفى الشهر الماضى مدت الجامعة اعارته للعمل فى سفاجة عاما آخر .

والمدير المصرى لشركة فوسفات سفاجة عمره (٣٢ سنة) متزوج وله ... قصير القامة يلبس نظارة ... ويضع على ... ولا تراه فى العمل الا بالبنطلون ... والقميص الكحلى ... بالمناجم والادارة ... مدة مرات للاتصال ... التى تستورد البضاعة ... اسواق جديدة غير سيلان ... نحو ٥٥ الف طن فوسفات ... العام تبلغ قيمتها ... والهند التى تستورد ... جنيه ، ويتوقع ابراهيم كامل ان ... اسواق جديدة هذا العام ... واندونيسيا .

كيف يعرفون ان هنا معدنا ؟

والحقيقة ان هذه العملية ... البحث عن اسواق للمعادن التى نستخرجها من مناجمنا ... ليست اسهل من عملية البحث عن المعدن نفسه فى ... الارض . وقد يبدو الامر ... الخطوات التى ... البحث والتنقيب ... المعدن . ولكل معدن طريقة خاصة فى البحث عنه ولكن هناك طرق عامة لاتكاد تختلف .. فاذا اردت البحث فى احدى المناطق ، فعليك أن ترسم خريطة للمنطقة .. ثم تقارنها بخريطة لنفس المنطقة فى العصور القديمة . وبعد بضع عمليات واستنتاجات يرجح وجود نوع معين ــ او انواع ــ من المعدن فى احدى مناطق البحث .. بعضها لايظهر اثر له فوق سطح الارض . وبعضها ــ كالفوسفات ــ يظهر اثره فوق السطح كعرق ممتد فى بطن الارض ، فيبدأ الحفر واستغلال المنجم حتى ينتهى العرق .. ثم يبدأ البحث عن عرق جديد فى هذه المنطقة ليتحول الى منجم آخر وهكذا..

تستطيع ان تبحث عن المعادن بنفسك

وعمليات البحث هذه كانت معقدة جدا ، وكان القانون يمنع البحث عن المعادن الا بترخيص والترخيص لايصدر الا بقانون خاص !

وفى سنة ١٩٥٣ صدر قانون جديد للمناجم أباح الكشف دون ترخيص أو تحديد مع اقرار حق الكاشف واولويته فى طلب رخصة البحث . واباح القانون الجديد لوزير التجارة والصناعة أن يصدر تراخيص البحث وعقود الاستغلال بدلا من صدور قانون خاص لكل ترخيص . ولم يشترط القانون اى كفاءة مالية لطالب البحث والاستغلال ..

المشايخ يبحثون عن المعادن !

لقد بلغ من حرص الحكومة على البحث عن المعادن على نطاق واسع أن سافر الوزير حسن مرعى سنة ١٩٥٥ الى الصحراء الشرقية وسيناء وجمع مشايخ القبائل التى تسكن الصحراء وطلب منهم ان يدلوه على اماكن المناجم التى يعرفونها حتى يمكن مسح المنطقة جيولوجيا . وقال لهم ان كل من يبلغ سيأخذ مكافأة سخية اذا ثبت صحة ما بلغ عنه .

ولكنه طلب منهم ــ حتى لا تحدث خلافات بينهم ــ ان يقسموا الصحراء الى مناطق ويتولى كل شيخ البحث فى منطقة نفوذه هو وقبيلته ، وقد بلغ بعضهم فعلا عن مناطق ومناجم كانت تستغل قديما .. وتجرى الآن ابحاث تحليلية بشأن بعضها .

النساء لا يعملن فى المناجم !

وكما نظمت طرق البحث ، نظمت ايضا طريقة العمل فى المناجم ، وصدر قانون جديد للمناجم ، ويقضى القانون الجديد بمنع استخدام النساء والاحداث دون السابعة عشرة فى العمل داخل المنجم . وفرض القانون عدم وجود العمال فى منطقة الانفجار الا بعد مضى فترة زوال الخطر . وقرر القانون ثلاث وجبات يوميا للعامل على حساب صاحب العمل . ويجب على صاحب العمل ان ينشىء مساكن لعماله ، فاذا لم ينشئها ، أقامتها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل على نفقته مع تحصيل الثمن بالحجز الادارى . واجاز القانون لمفتش ادارة العمل ومفتش مصلحة المناجم ، وقف العمل فى المنجم اذا رأى احدهما خطرا على العمال .

وليس هذا فقط ، بل أن الشركات مطالبة بعمل برامج للتوسع والمشروعات الجديدة .. ومن اهم هذه البرامج : تحسين طرق التشغيل بتعميم استخدام الآلات الميكانيكية ورفع كفاءة العمال وتنظيم استخدامهم بالاعمال المختلفة . وتحسين وسائل التهوية والاضاءة بالمناجم . وتخفيض مصاريف صيانة المناجم بادخال بعض التعديلات الفنية على طريقة التنجيم

وستكون النتيجة الحتمية لهذه الاصلاحات ان تخفض تكاليف الانتاج ، وتزيد الصادرات ويزيد الايراد . ولكن هناك وسائل اخرى هامة ايضا .. كالبحث عن متدادات المعادن الخام الظاهرة بالمناجم المستغلة حاليا وهذا يطيل عمل المناجم . ثم البحث عن المعدن فى اماكن اخرى بمنطقة المناجم . وسيكون نتيجة هذا ، زيادة انتاج المعادن الخام ، وانتاج انواع مختلفة منها مطلوبة فى الاسواق العالمية .

١٢ الفا من عمال المناجم

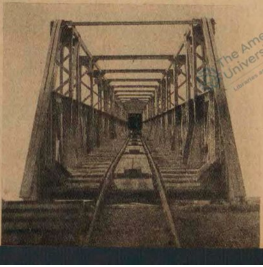
والعجيب ان عدد العمال المشتغلين بالمناجم لم يزيدوا حتى سنة ١٩٥٣ على سبعة آلاف عامل بينما كانوا فى ١٩٤٦ اربعة آلاف عامل وهم يبلغون الآن نحو ١٢ الف عامل ..

ان اغلب العمال الذين يعملون فى مناجم الصحراء الشرقية من قفط والاشراف وقوص وادفو وخطارة وحجازة والكلح وكل هــذه البلاد من مراكز قنا وادفو وأسوان .. هذا ــ طبعا ــ غير العرب العبابدة الذين انحدروا من الجبل ليستخرجوا الثروة من بطن الجبل .. والعجيب ان كثيرا من العمال الذين قابلتهم فى المناجم لايعرفون المعادن التى يستخرجونها بأيديهم !

وقد دار بينى وبين واحد منهم هذا الحديث :

ــ ايه ده يا ريس اللى انت بتطلعه من المنجم ؟
ــ بضاعة .
ــ أسمها ايه البضاعة ؟
ــ بضاعة !
ــ طيب بيعملوا بيها ايه ؟
ــ بياخدوها الخواجات يودوها بلاد بره فى المراكب الكبيرة .
ــ والخواجات بيعملوا بيها ايه ؟.
ــ ....
ــ طيب امال احنا بنديها لهم ليه ؟
ــ علشـــان الحكومة تاخد فلوس

المعدن الخام فى الطريق من قلب المنجم الى قلب المصنع .





.. يفسعون فيه كل شيء .. حتى عربات السكة الحديد



الشركات الاجنبية لا يهمها سوى الربح

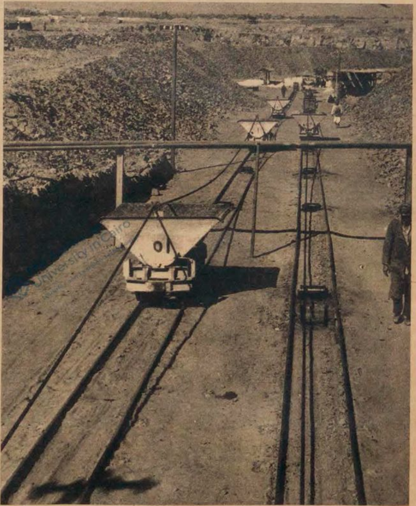


ستنتج كهرباء رخيصة من آبار البترول



سنستخرج البترول من تحت الماء

الكرة الأرضية من فوهة منجم "أم الحويطات" وخرج من الناحية الأخرى ..!



العربات تنقل المعدن الخام من قلب المنجم لتحمله الى مصانع التجفيف والتحميص

وتكسب منهم ! !

وواحد آخر كان يعتقد ان الفوسفات الذى يخرجه من الارض عبارة عن ذهب .. ولما قال له أحد زملائه رؤساء العمال ان هذا يعمل منه (الصبخ) أى السماد .. لم يصدق العامل ونظر اليه ضاحكا كأنما يضحك على نكتة .. ثم قال : ابه .. بأه احنا نتعب ده كله علشان شوية (صبخ) !

٤٧ سنة داخل المنجم

وفى منجم أم الحويطات ، قابلت اقدم عامل مناجم فى مصر .. اسمه الحاج حسن . انه يعمل فى المناجم من سنة ١٩١١ .

وعندما وصل الحاج حسن الى المنجم سنة ١١ عمل سنة واحدة ثم عاد الى بلده ليتزوج ثم أنجب طفلة .. وظل الحاج حسن فى المنجم ١٨ سنة لا يسافر الى أى مكان آخر ولا حتى بلده .. المرة الوحيدة التى نزلها بعد زواجه كانت ليزوج ابنته ! والحاج حسن يحمل شهادات من الانجليز الذين عمل معهم فى الشركة منذ سنة ١٩١١ .

ويعود الحاج حسن ذو الوجه المجعد الاسود والقامة الطويلة والكتفين العريضتين .. يعود ليتذكر الماضى : ولا حاجة كانت هنا ابدا .. الا باب المنجم .. كل حاجة اتعملت هنا .. العبد لله كان له يد فيها . أول ما وصلت هنا سمعت ان فيه شغل .. جيت ماشى من البلد (حوالى ٢٠٠ كيلو) ، اول ما اشتغلت اعطونى ٣ قروش اليومية . وبعدين ٧ قروش .

والحاج حسن متزوج من ٤ زوجات وقد زوج بناته لعمال فى المناجم ايضا .

وعم حسن .. أقدم عامل مناجم يعيش فى مصر .. (٤٧) سنة وهو يدخل كل يوم المنجم مرتين وينزل نصف كيلو تحت الارض .. بعملية حسابية بسيطة تعرف أن عم حسن قد سار حتى الآن ١٣٫٧٢٦ كيلومترا فى بطن الارض ..

فاذا عرفت أن قطر الكرة الارضية طوله ١٢٫٧٤٠ كيلو مترا فقط ، فمعنى هذا ، ان عم حسن قد دخل الكرة الارضية من فوهة منجم ام الحويطات على ساحل البحر الاحمر وخرج من الجانب الاخر .. ليس هذا فقط ..

لقد سار بعد الارض — ٩٨٦ كيلو مترا — فى الفضاء !

اجر عامل المناجم

ويتقاضى العامل فى المناجم الآن من ٢٨ — ٤٠ — قرشا يوميا . واكبر مرتب يحصل عليه وكيل الريس ، أما الريس فيأخذ ١٠٪ من مرتب كل عامل .

السينما تزيد الانتاج

والعمال يريدون أن تمد أنابيب تحمل ماء النيل من قنا الى سفاجة والمناجم ، كتلك الانابيب التى مدها الجيش الانجليزى ثم نسفها قبل الجلاء . وهناك مورد آخر للماء .. اقرب من النيل . فعلى بعد ٤٥ كيلو من سفاجة توجد بئر ماء يمكن أن تمد أنابيب منها مباشرة ..

ومن أهم شكاوى العمال عدم وجود سينما بانتظام .. والسينما شيء يترقبه العمال ويحسبون له الف حساب .. وقد اعتاد حامد القداح عضو مجلس الادارة المنتدب ان يحضر معه فيلما كلما زار المنطقة . ولهذا بدأ العمال يعرفون متى يصل حامد القداح .. عند ما يدعون الى السينما ... فتخرج البلدة كلها الى الفضاء الذى بجوار النادى كل واحد معه كرسيه فيتفرجون وهم سعداء ..

وقد لوحظ ان انتاج المناجم يزيد بشكل ملحوظ فى اليوم الذى بعد السينما مباشرة .. ان الترفيه شيء هام جدا لزيادة الانتاج ..

طرق وموانى ومطارات للمناجم

ومن اجل الانتاج رصد فى مشروع السنوات الخمس مبلغ ١٢ مليونا و٥٣٠ الف جنيه لمشروعات التعدين .. وهذا المبلغ الذى يبدو ضخما سيحقق زيادة فى الدخل القومى خلال خمس سنوات مقدارها نحو ٢٣ مليون جنيه كل عام ! ولا شك ان من اهم الاسباب التى حالت دائما دون تقدم الصناعات التعدينية : افتقار هذه الصناعات الى الخدمات العامة .. كالمواصلات وموانى التصدير ومياه الشرب وغيرها ..

ومن أجل هذا تقرر :

- انشاء شبكة من الطرق بالصحراء الشرقية والغربية وسيناء وتتكلف ٨ ملايين جنيه .
- انشاء عدة موان على البحر الاحمر .
- توسيع موانى القصير وسفاجة وابو زنيمة .
- تيسير الاتصال اللاسلكى بين الموانى والمدن .
- زيادة عدد المطارات فى مناطق التعدين .

وتبلغ تكاليف انشاء مراكز التعدين ٢ مليون و٣٠٠ الف جنيه . والمياه (٥٠٠ الف جنيه) والموانى مليون و٦٥٠ الف جنيه . والمطارات ١٥٠ الف جنيه واللاسلكى ٨٠ الف جنيه .

كل هذا سيتم فى بحر ٥ سنوات وسيتكلف ١٢ مليونا و٥٣٠ الف جنيه .

فريجيدير وخيمة !

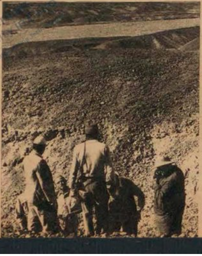
وبعد هذا تصير مناطق التعدين كخلايا النحل .. تموج بالمهندسين والجيولوجيين والعمال المصريين .

ان على ساحل البحر الاحمر باحثين جيولوجيين يقيمون وحدهم وسط الجبل .. ولا يملكون من وسائل المعيشة والاتصال الا خيمة بداخلها فريجيدير وبخارجها سيارة ! وخيمة اخرى مملوءة بالمعدات والاجهزة التى يستعملها الباحثون

ان الذى ذهب الى البحر الاحمر قبل خمسة اعوام يذكر كيف كان الساحل كله اجانب من جنوب السويس حتى جنوب القصير . شركة شل فى راس غارب والغردقة . شركة الفوسفات الإنجليزية فى سفاجة . شركة الفوسفات الايطالية فى القصير .. وهكذا .. اما الآن ، فان الامر يختلف .. فشركة شل موضوعة الآن تحت ادارة الحراسة المصرية فى راس غارب والغردقة . وسفاجة صارت شركة مصرية وكذلك القصير . وبعد خمس سنوات لن تستطيع أن تتمتع بجمال مناظر البحر الاحمر . ستشوهه خيام الباحثين فى كل مكان .. وستزدحم بفوهات المناجم ، ويمتلىء جوها بدخان المصانع المصرية .. ويزيد الدخل القومى .. ويقبل الرخاء

اقلب الصفحة من فضلك ◄

بعثات الباحثين عن المعادن اثناء العمل فى الجبل ..





هذه هى فوهة المنجم .. اذا اردت ان تصل الى نهاية السلم فستسير نصف كيلو تحت الارض

بقية: ١٢ ألف رجل يعيشون تحت الأرض



سوف يقبل الرخاء ..



سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة من داخل المنجم

بئر بترول جديدة تحت البحر!

وسألت آخر ساعة عن دور المؤسسة الاقتصادية في استغلال ثروات البلاد المعدنية وتنميتها :

قال حسن ابراهيم ان من أهم الاهداف التى أنشئت المؤسسة الاقتصادية لتحقيقها العمل على استغلال ثروات البلاد الطبيعية اذ ان المؤسسة ترمى الى تنمية الاقتصاد القومى لزيادة الدخل القومى ورفع مستوى معيشة الافراد . ومن أهم أسباب التنمية الاقتصادية : استغلال الموارد الطبيعية المعطلة . ولا شك ان الثروة المعدنية التى تضمها أرض بلادنا تحتل مكان الصدارة بين ما تهتم به المؤسسة . فهذه الثروة هى التى ستزودنا بالوقود السائل (البترول ومشتقاته) وبالمعادن اللازمة للتصنيع . وقد كان استغلال الثروة المعدنية قبل انشاء المؤسسة لونا من المغامرة ونوعا من المضاربة مقصورا على فئة من الاجانب وقلة قليلة من المصريين .

وما ان بدأت المؤسسة نشاطها فى أوائل ١٩٥٧ حتى نال هذا الميدان قسطا كبيرا من عنايتها واتجهت الى رسم سياسة التوسع فى صناعة التعدين واستخراج البترول بما يعود على البلاد بكثير من العملات الاجنبية اللازمة للنهوض بمشروعات التصنيع .

ونورد فيما يلى بيان شركات الثروة المعدنية بالمؤسسة .

١ ــ الشركة العامة للبترول : وقد أنشأتها المؤسسة الاقتصادية .

٢ ــ الشركة العامة للالمنيت : وقد أنشأتها المؤسسة الاقتصادية .

٣ ــ شركة سيناء للمنجنيز : وقد أنشأتها المؤسسة أيضا .

٤ ــ شركة سفاجا للفوسفات وقد أنشأتها المؤسسة أيضا .

٥ ــ الشركة العامة للثروة المعدنية وتساهم المؤسسة فى نصف رأس مالها تقريبا .

٦ ــ الشركة المصرية لتكرير البترول وتجارته : وتساهم المؤسسة فى نصف رأسمالها تقريبا .

٧ ــ الشركة المصرية لمنتجات الرمال السوداء . وتساهم المؤسسة فى نصف رأسمالها .

٨ ــ شركة المناجم المتحدة . وتساهم المؤسسة فى ٦٤ ٪ من رأس مالها .

اجهزة المناجم من روسيا

ــ اتفق على ارسال أجهزة للبحث عن المعادن واستغلالها من روسيا . هل وصلت .. وكيف سينتفع بها بعد وصولها ؟

ــ تم الاتفاق فعلا على استيراد آلات ومعدات ومهمات لشركات المناجم المتحدة وسفاجا للفوسفات والعامة للالمنيت وينتظر وصول باكورة هذه الآلات فى الاشهر القليلة القادمة . علما بأن المدة التى اتفق عليها للتوريد يتراوح حدها الاقصى بين ٢٠ و٢٤ شهرا ترد خلالها المهمات والآلات تباعا .

وستستعمل هذه الآلات فى زيادة الكميات المستخرجة من المناجم وتركيزها وتصنيعها مما يؤدى الى زيادة الانتاج .

الشركات الاجنبية لايهمها سوى الربح

ــ بعد ان مضت عدة أشهر من احلال المصريين محل الاجانب فى ادارة شركات الثروة المعدنية وفى الاعمال الاقتصادية الفنية الاخرى . ما هى النتيجة الآن ؟

ــ لم يكن هذا الميدان جديدا على فئة من الفنيين المصريين الذين سبق لهم العمل من قبل فى شركات التعدين والبترول والجامعات المصرية مما أكسبهم خبرة عملية ممتازة ، ومما لا شك فيه ان احلال المصريين محل الاجانب فى ادارة هذه الاعمال والاشراف عليها قد مكنهم من استغلال خبراتهم السابقة الى أقصى حدودها مدفوعين بشعور وطنى صادق ، مترسمين تحقيق الاهداف العليا لانهاض الاقتصاد القومى .

وكان من نتيجة ذلك ان حافظت الشركات على مستواها فى الانتاج ان لم يكن قد زاد ، لا سيما وان الدراسات الفنية التى قام بها هؤلاء الفنيون قد طرقت جميع احتمالات التوسع والنهوض بهذه الصناعة مما ستظهر نتائجه فى المستقبل القريب . بينما كانت الشركات الاجنبية لا يهمها فى كثير أو قليل سوى تحقيق الارباح دون الانفاق على الدراسات أو اجراء التحسينات لصالح صناعة التعدين بصفة عامة باعتبارها ثروة قومية هامة .

وبهذه المناسبة يجب ألا ننسى المجهود الكبير الذى قام به العمال فى هذا الميدان مما كان له اثر طيب فى الوصول الى هذه النتائج .

كهرباء رخيصة من آبار البترول !

ــ الجمهورية العربية المتحدة ، سائرة الآن فى طريق التصنيع . وأهم أركان الصناعة المادة الخام والوقود ، فما هى الخطوات التى تسير فيها الجمهورية لاستغلال الثروة المعدنية فى أراضيها ولتسهيل استخدام الكهرباء ؟

ــ تستعمل القوى الكهربائية فى تصنيع كثير من الخامات المعدنية بانشاء أفران صهر كهربائية ، ومن المزمع استعمالها فى تصنيع خام الالمنيت والمنجنيز وذلك للحصول على أكسيد التيتانيوم الذى يستعمل فى أغراض صناعية كثيرة منها صناعة البويات ومعدن التيتانيوم الذى يستعمل فى صناعة الطائرات . وكذلك تصنيع المنجنيز للحصول على فرو المنجنيز ، وهو لازم لصناعة الحديد والصلب الناشئة فى مصر ، كما يمكن تصديره الى الخارج ، ويمكن استعمال الطاقة الكهربائية أيضا فى عملية التحليل الكهربى للحصول على معدن الزنك النقى من خامات الزنك المستخرجة من المناجم المصرية .

ومن اهم المشروعات التى تدرس حاليا انتاج قوة كهربائية رخيصة من الغازات المستخرجة من حقول البترول بالبلاعيم وابى رديس تستعمل فى تركيز وتصنيع خامات المنجنيز بشبه جزيرة سينا .

كما ينتظر اذا بلغت القوى الكهربائية حدا يفوق احتياجات هذا المشروع ، امكان استعمال هذا الفائض فى تصنيع خامات الالمنيت .

ورغم أن الكهرباء المستخرجة من خزان أسوان ستستهلك شركة كيما الجزء الاكبر منها فى صناعة السماد ، فان الفائض من هذه الطاقة الكهربائية يدرس الآن امكان استعمالها فى تصنيع خامات الفوسفات المصرية المستخرجة من المناطق القريبة من أسوان بوادى النيل لانتاج حامض الفوسفريك المركز والذى يمكن استعماله فى صناعة الاسمدة الفوسفاتية .

سنستخرج البترول من تحت الماء

ــ والبترول .. انه من خامات الثروة المعدنية التى تعتمد عليها اقتصاديات البلاد .

ــ ذكرنا سابقا أن من ضمن شركات الثروة المعدنية التى أنشأتها المؤسسة الاقتصادية : الشركة العامة للبترول . وقد قامت هذه الشركة منذ انشائها فى سبتمبر ١٩٥٧ باجراء الابحاث والدراسات حتى تمكنت من حفر اولى آبارها وهى بئر بكر رقم ٦ فى يوم السبت ١٥ مارس ١٩٥٨ . وسارت عمليات الحفر وتحليل العينات ودراستها حتى تكللت الجهود بالنجاح ، وتم العثور على طبقتين حاملتين للبترول عند العمقين ٢٥٣٠ و ٢٩٠٠ قدم . وقد دلت التحاليل على أن بترول هذه البئر يعد من أجود أنواع البترول المنتج فى منطقة رأس غارب . ويعتبر هذا الكشف نصرا للفنيين المصريين الذين تضافرت جهودهم لتحقيق هذا الهدف

أوسمة الرئيس

وقد حظيت هذه الجهود بتقدير السيد رئيس الجمهورية ، اذ تفضل سيادته فمنحهم أوسمة مختلفة تقديرا لما بذلوه من جهد .

كما تفضل بمنح العمال الذين ساعدوهم انواط الاستحقاق من الطبقة الاولى .

ويجرى العمل حاليا فى حفر بئر بكر رقم ٧ التى تبعد حوالى ٤٠٠ متر جنوب البئر الاولى . وبدأ ظهور الطبقات الحاملة للبترول عند ٢٤٥٠ قدما . وهذه الطبقات تعتبر امتدادا للطبقات التى اكتشفت فى البئر الاولى . وقد وصل الحفر فى بئر بكر رقم ٧ حتى الآن الى عمق ٢٦٠٠ قدم . وتعتزم الشركة القيام بحفر بئر جديدة فى منطقة غرب غارب ، **فى الوقت الذى تقوم فيه باعداد وتجهيز جزيرة صناعية داخل المياه الساحلية على شاطىء منطقة بكر رقم ٦ لحفر بئر ثالثة بمنطقة راس بكر حتى يمكن تحديد امتداد الخزان البترولى بها . ومن المنتظر ان نقوم بزيارة هذه المنطقة قريبا ، وسننتهز الفرصة لتوزيع الاوسمة التى تفضل السيد رئيس الجمهورية بمنحها للسادة الذين ساهموا فى هذا العمل .**

الخبراء الاجانب .. روس والمان

ــ معروف انه مهما بلغت خبراتنا ، فلا بد لنا من الاستعانة ببعض الخبراء الاجانب ــ فى حدود ــ فكم عدد الاجانب الذين نستعين بهم الآن فى شئون الثروة المعدنية ؟

ــ رغم أن الفنيين المصريين بشركات الثروة المعدنية لديهم من الكفاءة والخبرة ما يؤهلهم للاضطلاع باعبائهم بدقة واتقان . الا أنه فى الاستعانة على نطاق ضيق ببعض الخبراء العالميين هذه الايام ما يزيد فى انماء هذه الخبرة والوصول الى مستوى عال يتناسب مع التقدم العلمى المطرد .

وقد استدعى ذلك وضع برنامج للاستعانة بالخبراء من الروس والالمان ، يتعاون معهم نخبة من الفنيين المصريين فى اجميع هذه الدراسات .

الاتصال بمناجم ومصانع واسواق العالم

ــ هل ترسل المؤسسة بعثات فنية الى الخارج ؟

ــ رغم أن نشاط المؤسسة الاقتصادية لم يبدأ الا منذ عام ونصف عام تقريبا . الا أن المؤسسة لم تأل جهدا فى الاتصال المباشر بالشركات العالمية ، وزيادة بعض المناجم . والمصانع العالمية والاتصال المباشر مع القائمين على شئون التعدين والبترول فى الخارج والمستوردين لخاماتنا المصرية ودراسة حالة أسواقها فى الخارج ، ومن المفيد الاتصال بهذه الهيئات والمؤسسات الخارجية لتبادل الراى والتعرف على المستحدثات والطرق الفنية الحديثة فى استغلال المناجم وتركيز وتصنيع خاماتها ، والاتصال بالعملاء للوصول الى وجهات نظرهم من حيث التطور فيما تتطلبه الاسواق العالمية من احتياجات تقدر بناء على احصائيات ودراسات مستفيضة .

المؤسسة فى الاقليم السورى

ــ هل امتد نشاط المؤسسة الاقتصادية الى الاقليم الشمالى ؟

ــ تعمل المؤسسة الاقتصادية على أن يستفيد من جهودها المواطنون فى كافة أنحاء الجمهورية العربية المتحدة . ولذلك بادرت الى دراسة اقتصاديات الاقليم الشمالى لتحدد المشروعات التى يحتاج اليها هذا الاقليم والتى يمكن للمؤسسة الاقتصادية أن تشارك فى تنفيذها ، وسيعلن ــ بالطبع ــ عن هذه المشروعات عند اتمام اعدادها وبحثها مع المختصين فى اقليمى الجمهورية

رجاء مكاوى

هل تعود الامبراطورة؟

وصيفة ثريا تذيع سرًا جديدًا لأول مرة

■ الامبراطور هو الذى طلب أن تسافر ثريا إلى أمريكا



ابتسامة .. لأول مرة بعد الطلاق

■ قصة الطبيب الذى وعدها بالعلاج الجراحى منذ ٣ سنوات

نيويورك – من مراسل آخر ساعة :

هل يرد الامبراطور زوجته المطلقة ؟

هل صحيح ان ثريا شفيت من العقم وانها تستطيع الآن ان تصبح اما ؟ هل تعود الملكة «السابقة» الى طهران لتجلس مرة اخرى على العرش الامبراطورى؟ هل صحيح ان اطباء امريكا نجحوا فى تحقيق حلمها الكبير ؟

لقد كانت ثريا تبتسم للصحفيين وهى تستقل الباخرة كوين اليزابيث من ميناء نيويورك فى طريقها الى أوروبا هذا الاسبوع . كانت الملكة المطلقة سعيدة مرحة وهى تتحدث الى الصحفيين . كان فى عينيها بريق عجيب . كانت تبتسم وهى تودع أصدقاءها فى الميناء . كانت تقول أنها أمضت وقتا سعيدا .. سعيدا جدا فى بلادهم وأنها لن تنسى هذه الزيارة أبدا !

اقلب الصفحة من فضلك ◄



ثريا مع امها فى احد شوارع بون . بعد آخر حديث تليفونى مع الشاه . قال لها الامبراطور سافرى الى امريكا ! وسافرت ثريا !

الامبراطور يعرف الحقيقة خلال أيام

وقال الصحفيون الذين احتشدوا في الميناء وصعدوا الى ظهر الباخرة وراء ثريا .. قالوا ان الملكة السابقة تحمل معها سرا كبيرا . انهم لم يروها ابدا في مثل هذه السعادة . لقد كان وجهها الجميل الحزين يبتسم. لاول مرة منذ افترقت عن زوجها الامبراطور بالطلاق. وكانت ثريا تحاول في حديثها معهم أن تتهرب من الاسئلة . لم تشأ أن تجيب على سؤال واحد من أسئلة الصحفيين التي ظلت تلاحقها الى أن بدأت الباخرة تتحرك من الميناء الكبير . كانت تقول : « يكفي أن تعلموا أنني أمضيت اجازة سعيدة في بلادكم ! »

النبأ السار

وكانت اسئلة الصحفيين كلها تدور حول موضوع واحد : « هل صحيح أن الاطباء نجحوا اخيرا في تحقيق امنيتك. هل تستطيعين أن تصبحي أما الآن . هل عرف الامبراطور هذا النبأ السار . ماذا قال لك الاطباء في امريكا ! »

وتحركت الباخرة أخيرا دون أن يحصل صحفي واحد على اجابة واحدة على السؤال الذي شغل نجأة كل صحف أمريكا . لقد أكدت الصحف أن الاطباء الامريكيين نجحوا في إجراء عملية جراحية لثريا . وأن الملكة السابقة في طريقها الآن في رحلة طويلة حتى تنقل النبأ السار الى الرجل الذي امضت معه أجمل سني حياتها !

سر جديد !

وفي هذا الاسبوع ولاول مرة منذ ان طلق امبراطور ايران زوجته الجميلة التي فشلت في أن تعطيه وريثا للعرش .. لاول مرة نشرت الصحف سرا جديدا في قصة طلاق ثريا .. ان « آخر ساعة » تذيع تفاصيل الحديث التليفوني الذي دار بين الشاه وزوجته قبل أن يعلن القصر الامبراطوري نبأ الطلاق رسميا في طهران بأربع وعشرين ساعة !

كانت ثريا في مدينة كولونيا بالمانيا الغربية حيث كانت تعيش مع والدها السفير الايراني وأمها الالمانية . وكانت الملكة الحزينة تجلس في غرفة مكتبها التي كانت تمضي فيها معظم ساعات يومها . كانت ثريا تعرف المصير الذي ينتظرها . وكانت تستعد له ! وكانت القراءة هي تسليتها الوحيدة في وحدتها . كانت تزور المكتبة الصغيرة التي تقع على مقربة من مبنى السفارة الايرانية وتشتري كتابا جديدا كل يوم . وفي هذا اليوم كانت تقرأ قصة لمؤلف الماني بعنوان « الحب الخالد » . وفجأة فتح باب الغرفة وسمعت ثريا صوت أمها السيدة ايفا اصفندياري وهي تقف أمامها وتقول لها : « أسرعي ان طهران تطلبك في التليفون ! »

آخر حديث !

وقفزت ثريا من مقعدها . كانت تنتظر هذه المكالمة . كانت تعلم أن الشاه حاول الاتصال بها مرتين منذ أسبوع . وفي كل مرة كانوا يقولون له ان ثريا غير موجودة. وكانت ثريا تقف على بعد خطوات من التليفون ، ولكنها لم تكن تريد أن تتحدث اليه . كانت تشفق على نفسها من الاثر



اشرف .. لم تحتمل الانتظار !

الذي سيتركه صوت زوجها في نفسها. وكانت تعلم ماذا يريد الامبراطور أن يقوله لها . لقد اتصل بها ثلاث مرات في جنيف قبل أن تغادرها الى كولونيا . وكان حديثه في كل مرة هو هو لا يتغير ! كان يقول لها أنه حزين وانه لا يطيق الحياة بعيدا عنها يوما واحدا . انه لايريد أن يفترق عنها أبدا .. وانه على استعداد لان يتزوج امرأة أخرى تستطيع أن تعطيه وريثا للعرش على أن تظل ثريا أيضا زوجة شرعية له ! وكانت ثريا تبكي كلما انتهى حديثها مع الشاه في التليفون . كان مجرد تفكيرها في الحياة تحت سقف واحد مع « ضرتها » يؤلمها !

مرة ثانية وثالثة !

ومن اجل هذا كانت تكذب ثريا عندما يتصل الشاه بالتليفون ويطلبها . وكانت تقول لامها : « قولي له أنني خرجت وأنني لن أعود قبل ساعات طويلة ! » . وكانت ثريا تقترب باذنها من سماعة التليفون لتسمع صوته وهو يقول لامها : « سأطلبها مرة ثانية وثالثة. اطلبي اليها ان تنتظرني غدا . بلغيها حبي ! » ثم تسرع ثريا بعد ذلك الى غرفتها وتغلق بابها عليها وتظل تبكي وتبكي !

أما في هذه المرة ولسبب لا تعرفه هي، فقد وجدت ثريا نفسها تقفز من مقعدها وتسرع الى التليفون لتتحدث الى زوجها وتقول له : « هالو موشي ؟ » و «موشي» هو اسم الدلع الذي كانت تناديه به . ولم تقل ثريا شيئا بعد ذلك . لقد ظلت تستمع فقط . وكان الشاه يتكلم .. وكانت ثريا تقف أمام المائدة الصغيرة التي وضع عليها جهاز التليفون . وكان وجهها هو الذي يتكلم . كانت عيناها الزرقاوان الحزينتان تعبران بوضوح عما يعتمل في صدرها من انفعالات . كانت تشعر لاول مرة أنها لاتريد أن ينتهي هذا الحديث أبدا. وأنها تتمنى لو ظلت تستمع الى صوت زوجها الى الابد !

واستمر الحديث نصف ساعة . وبعدها تحركت يدها لتضع سماعة التليفون في مكانها في رفق وهدوء . ثم اتجهت ثريا الى أمها لتدفن رأسها الصغير في صدرها دون أن تنطق بكلمة واحدة !

الوصيفة الحسناء

وتصورت أمها أن الشاه كان يودع زوجته . فقد كان هذا هو آخر حديث دار بينه وبين ثريا قبل أن يعلن القصر الملكي في طهران نبأ الطلاق ! ومضت الايام .. وفي هذا الاسبوع فقط ذاع سر الحديث التليفوني الاخير بين الشاه وزوجته وذاعت معه أسرار كثيرة أخرى. لقد استطاعت صحفية انجليزية أن تلتقي بوصيفة الملكة السابقة . انها فتاة ايرانية صغيرة في مثل سن ثريا. وكانت الفتاة تعرف أشياء كثيرة . كانت الملكة تروي لها كل أسرارها . ولم تكن وصيفة ثريا معها في كولونيا ، ولكنها كانت في ميناء جنوا في ايطاليا في زيارة قصيرة لشقيقتها .

وفي جنوا التقت ثريا بوصيفتها قبل أن تستقل الباخرة التي أقلتها في رحلتها الى امريكا. وفي جنوا أيضا روت لها ثريا لاول مرة قصة آخر حديث دار بينها وبين الشاه بالتليفون . وفي جنوا عرفت الصحفية الانجليزية القصة الكاملة من الوصيفة الحسناء .

أمل يتحقق !

ان شاه ايران هو الذي طلب الى ثريا أن تقوم بهذه الرحلة لامريكا . انه هو الذي أصر على أن تسافر زوجته الى أمريكا ، لتحاول مرة أخرى أن تعرض نفسها على الاطباء والإخصائيين هناك . وكان وراء هذا الاصرار قصة قديمة.. قصة يرجع تاريخها الى عام ١٩٥٥ عندما زار الشاه وزوجته أمريكا لاول مرة !

لقد عرضت ثريا نفسها خلال هذه الزيارة على أحد الاخصائيين في أمراض النساء . وأكد لها الطبيب أنها ستشفى من العقم . وانه على استعداد لان يجري لها عملية جراحية في سن معينة ، وانه واثق من أن هذه الجراحة سوف تأتي بنتيجة مثمرة.. وانتهت زيارة الامبراطور وزوجته للولايات المتحدة . وعادت ثريا الى طهران ، تحمل معها هذا الامل الكبير !

ثم مضت السنوات . وكانت ثريا على اتصال دائم بالطبيب . قال لها انه يستطيع أن يحقق أمنيتها !

وانتظرت ثريا، وانتظر الشاه. ولكن القصر ورجال القصر ووالدة الشاه وشقيقاته لم يحتملوا الانتظار . وطلق الامبراطور زوجته . ولكنه لم ينس أن يذكرها بالطبيب الذي وضعت فيه كل أملها !

الحقيقة الكاملة

وسافرت ثريا الى أمريكا بعد الطلاق. وأمضت اجازة طويلة . ثم انتهت الزيارة وانتشرت الانباء تؤكد أن ثريا شفيت من العقم وأن الاطباء الامريكيين أكدوا لها أنها تستطيع أن تصبح أما !

فهل تعود ثريا الى الامبراطور . هل يرد الشاه زوجته المطلقة ! ان شاه ايران في طريقه الآن الى أمريكا في زيارة رسمية ، وسيصل اليها في خلال الايام القليلة المقبلة . وسيلتقي الشاه بالطبيب الذي أجرى لزوجته العملية الجراحية . وسيعرف الحقيقة كاملة . فاذا أكد له أن ثريا قد شفيت وأنها تستطيع أن تصبح أما . فلن يتردد لحظة واحدة في أن يعيدها اليه .. انه لن ينسى أبدا سبع سنوات عاشها مع ثريا في شهر عسل طويل لا ينتهي ».

الشاه يلعب الطاولة مع حسان هونولولو وبعدها سافر الى امريكا · وفي امريكا سيعرف القصة الكاملة !



النصف الحلو تقدمه: فتحية بهيج











سميره عاصم

فضيحة فى كلية الفنون!

ظلموها عندما قالوا لها : تعلمى الرسم على النسيج !
ظلموها عندما شجعوها على دراسة الفن الذى يتفق مع مواهبها .. ويتعارض مع مجال العمل فى مصر .
فتحوا لها وحدها ابواب قسم الرسم على النسيج فى كلية الفنون الجميلة .
ولم يقل لها واحد مسئول ، او واحدة مسئولة : ان هذا ممنوع !

درسوا لها هذه المادة خمس سنوات كاملة ، شهد لها الجميع خلالها بالنبوغ .. ومع ذلك اقفلت كل أبواب العمل فى وجهها .. المصانع الكبيرة قالت لها : لا .. التقاليد لم تجر بتعيين « بنات » فى قسم الرسم على النسيج !

المصانع الصغيرة قالت لها هى الاخرى لا .. الفن الفرعونى والمصرى الصميم الذى تخصصت فيه لايتفق مع الذوق المصرى .. والشعب المصرى !

حتى كلية الفنون الجميلة التى تخرجت فيها سميرة عاصم .. ظلمتها ، وكانت أقسى من المصانع الكبيرة والصغيرة .. التحقت بها ، بعد حصولها على دبلوم المعهد العالى لمعلمات الفنون ، لكى تقضى سنتى تخصص ، ثم تحصل بعد ذلك على دبلوم .. وانقضت السنتان ودخلت امتحان الدبلوم .. وقام بامتحانها أساتذة من كلية الفنون الجميلة ، ولكن ، وبعد ظهور النتيجة قالوا لها : مفيش دبلوم ! ..

ليه .. ولأى الاسباب ؟! .. قيل لها : ان العميدة قد افتتحت قسم التخصص بدون اذن الوزارة .. ولما علمت به الوزارة الغته ، ولكنها لم تبلغ العميدة ، وبالتالى لم تعرف طالبات التخصص خبر الالغاء .. وكانت النتيجة أن قيل للطالبات .. مفيش دبلوم .. وكانت النتيجة الثانية التى ترتبت على هذا الرد .. هى رفع دعوى أمام مجلس الدولة .. !

لقد تركت سميرة عاصم فنها الذى أذابت فيه عصارة نفسها ودمها لتتفرغ للتردد على المحاكم من أجل الاعتراف بمجهودها ولو بورقة بيضاء .. اسمها الدبلوم !

لقد كررت أكثر من مرة أن المصانع تخسر كثيرا بعدم استعانتها بالفتيات المتخصصات فى الرسم على النسيج .. ولم أكن مبالغة فيما قلت .. بل اننى اليوم .. وبعد أن شاهدت الرسوم التى نفذتها ورسمتها سميرة عاصم ، على استعداد للمراهنة على أن أى نسيج يحمل هذه الرسومات يخرج الانتاج المصرى من حيز السوق المحلية الى أسواق الخارج .. فيغزوها ..

فهل هناك مصنع يقبل المراهنة !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

دموع المرأة ..

فصل جديد من كتاب «الجنس الآخر»

كيف يعيش الحب بعد الزواج ؟ ان سيمون دى بوفوار الكاتبة الفرنسية الكبيرة تقول أن الحب يمكن أن يعيش بين الزوجين بعد مرور سنوات طويلة . انها تؤكد شيئا واحدا يستطيع ان يحقق استمرار هذه العاطفة بين الزوجين . انه التفاهم المتبادل بينهما . ان الزوجين يستطيعان بفضل هذا التفاهم أن يبعدا سحب الكذب والقلق التى تؤدى غالبا الى اصطدام سفينة الزواج بالصخور !

وسيمون دى بوفوار فى هذا الفصل الجديد من كتابها تعرض صورة مذهلة صريحة للمتاعب التى يواجهها الرجل فى زواجه . انها تقول أن المرأة تحس دائما بشعور غريب ضد شىء معين أو شخص ما . والمرأة عندما تبدأ فى البحث عن شخص .. اى شخص يمكن أن تعتبره مسئولا عن الشعور بالاستياء الذى يملأ نفسها ، لاتجد امامها غير رجل واحد تحمله هذه المسئولية . انه زوجها .. ان الزوج هو « الضحية » المحببة دائما الى نفس الزوجة !

عالم الرجال !

ان الزوج يمثل فى نظر زوجته عالم الرجال . أنها تعتقد ان مجتمع الرجال قد فرض وصايته عليها وان هذا المجتمع كله قد خدعها عن طريق هذا الزوج ! ان زوجها هو دائما الشخص الذى يجب ان يحمل على عاتقه هموم الدنيا كلها . فاذا وقع أى خطأ لاى سبب من الاسباب فان اللوم يجب ان يوجه اليه !

فعندما يعود الزوج الى البيت فى المساء تجلس أمامه زوجته وتبدأ فى الشكوى . انها تشكو من كل شىء . تشكو من الاطفال ومن معاملة البقال والجزار ومن تكاليف المعيشة ومن الروماتزم الذى يؤلم مفاصلها ومن الجو الحار ومن كل شىء حولها ! وهى تريد من زوجها بعد ذلك أن يستمع الى شكواها ويعتذر لها ، وكأنه هو وحده المسئول عن هذا كله ! ان ذنب الزوج دائما هو أنه رجل !!

مزية مجحفة !

وتقول سيمون دى بوفوار أن الزوج يتمتع بمزية معينة تعتبرها الزوجة دائما مزية مجحفة غير عادلة . ولكن الشىء العجيب فى هذا كله أن شعور العداء الذى تشعر به الزوجة تجاه زوجها لا يبعده عنها بل على النقيض من ذلك تماما ، انه يربطها به ويقربها اليه ..

ولكن كيف تظهر الزوجة شعورها بالعداء لزوجها ؟ ان المرأة تشعر ان عالم الرجال قد انزل بها هزيمة . ومن اجل ذلك تحاول دائما أن تجعل من الهزيمة نصرا . وهذا الشعور يفسر الدموع التى تنهمر من عيون الزوجات ! ويفسر ثورة الزوجة وتصرفاتها التى تشبه الى حد كبير نفس التصرفات التى كانت تلجأ اليها فى طفولتها !

دموع المرأة

والرجل يغضب ويثور بدوره أمام دموع المرأة . انه لا يحتمل أن يرى امرأة تبكى أمامه . ومن اجل هذه الحقيقة وحدها تترك الزوجة لدموعها العنان ! فاذا وجدت المرأة أن دموعها وحدها لم تعد تكفى للتعبير عن ثورتها وما يعتمل فى صدرها من انفعالات لجأت الى البكاء بشدة وحرقة لكى تدفع زوجها الى الشعور بالخجل والارتباك !

وتقول سيمون دى بوفوار أن المرأة تلجأ دائما الى التمثيل أمام الرجل سواء كان زوجها ام صديقها .. ان كل امرأة تدرك فى قرارة نفسها أنها لاتبدو على طبيعتها أمام الرجل . ولكن بالرغم من هذا كله فان المرأة لاتستطيع الحياة بلا رجل . والرجل الناضج ليس كالمرأة التى تشعر بالقلق والخوف كلما تقدمت بها السن ! فالتغييرات التى تطرأ على وجهه وعلى تكوينه لا تقضى على حيويته وشخصيته . والمرأة تعرف ذلك . وهى تشعر بالغيرة تأكل صدرها على مر السنين نتيجة لهذه الحقيقة وحدها !

سجن النساء !

وتلجأ المرأة فى أحيان اخرى الى اسلوب آخر يختلف تماما عن اظهار شعورها بالغيرة من زوجها . فهى تسرف فى العناية والتعلق به . وأيا كان الاسلوب الذى تختاره الزوجة . فالغرض منه واحد . انها تريد ان تظهر لزوجها حاجتها الشديدة الى رجل يرعاها ويعنى بها !

وتقول سيمون دى بوفوار انه يجب على الزوجين أن يدركا هذه الحقيقة . فان الزوجة تصاب بحالة من الجمود اذا لم تكن فى صحبة زوجها . والمرأة الوحيدة تحاول دائما أن تنتقم من الرجل وتحاول دائما أن تنصب له الشراك وتلعنه وتسبه وتجلس دائما فى انتظاره !

والنساء بلا رجل رفيقات فى سجن صغير . وهن يتحملن هذا السجن الذى يعشن فيه بل ويقدمن المساعدة لبعضهن البعض . وتجلس كل واحدة منهن لتنتظر منقذها الذى سيقودها الى الحرية والسعادة . اما هذا المنقذ فهو يأتى دائما من عالم الرجال !

قصة بدون تعليق

بدأت القصة بفستان .. ارتدته تلميذة صغيرة فى السابعة من عمرها بمدرسة قبة الهواء الابتدائية بشبرا .. ثم يعجب الفستان زميلتها ابنة «حضرة الناظرة» فانتقدته ، وقامت مشادة بين الصغيرتين انتهت فى حجرة حضرة الناظرة التى هالها ان تضرب كريمتها ، وهى ناظرة المدرسة .. فاخرجت التلميذة صاحبة الفستان من بين زميلاتها واوسعتها ضربا بالاقلام والشلاليت المصحوبة بالشتائم العنيفة جدا .. ثم عادت الى حجرتها لكى تهدىء من اعصابها بكوب ليمون ..

القصة لم تنته .. ارادت المدرسات ان يصدرن عفوا عن التلميذة المضروبة ، فاخذنها وهى تنشج بالبكاء الى حجرة « حضرة الناظرة » وطلبن منها أن تركع على رجلها لتقبلها حتى تحصل على العفو المطلوب .. ولكن مع هذا لم ترض الست الناظرة أن تعفو .. ورفست الصغيرة برجلها وامرتها بالخروج من غرفتها وشيعتها بسيل آخر من الشتائم .. وهددتها بانها ستعمل على ابقائها بجوار امها ..

لقد عرض والد التلميذة المضروبة كريمته على احد الاطباء وقدم بلاغا بالحادث فاحيلت الصغيرة الى مستشفى الدمرداش ، وقرر الاطباء انها اصيبت بانسداد فى الاذنين واصابات فى أعلى الراس والرقبة ، بسبب كدمات حادة من ضربات قوية ... وتكملة القصة أتركها للمسئولين فى وزارة التربية والتعليم !



اتيكيت

اذا كنت فى احدى الزيارات .. وادخلت الى حجرة الاستقبال فلا تجلسى على أول مقعد يقابلك ، بل لابد أن تسالى مضيفتك : « هل اجلس هنا » .. هذا طبعا فى حالة ما اذا لم تسارع المضيفة الى تقديم المقعد المناسب لك بمجرد دخولك ، كما يقضى الاتيكيت !

تجميل لكل يوم

- الحمام اليومى ضرورى جدا .. خذيه فى اى وقت من اوقات النهار .. وان كان الافضل ان يكون ليلا لكى يريح جسمك
- اعملى مساج للارداف الى اسفل الساق بطريقة « القرص » اثناء الحمام الى ان يؤلمك فعلا .. وهذا الالم ضريبة الجمال
- نظفى الكتفين والظهر تماما مع التجفيف جيدا لمنع البثور الدهنية
- اذا شعرت بألم فى بعض العضلات ادلكيها باللوسيون او الكولونيا
- استعملى كريم ليلى للوجه
- ادهنى يديك بالكريم .. او باللبن قبل الحمام ..

أخبارها

- **يقوم المشتغلون بالدراسات النفسية والاجتماعية بوزارة الشئون الاجتماعية بابحاث جديدة عن المراة والزواج .. وقد اختصت السيدة فاطمة بهى الدين ببحث عن عادات الزواج واثرها فى تفكك الاسرة .. والسيدة عطيات الجداوى ببحث عن الخدمات التى يمكن تقديمها للمرأة العاملة ، حتى توفق بين عملها واسرتها وعملها فى المجتمع .. والاستاذ محمد عارف اختص ببحث عن الغاء بيت الطاعة .. والاستاذ محمد كامل النحاس ببحث عن اسباب فشل الزواج**
- انتخبت السيدة صبحة حلمى اما مثالية لعام ١٩٥٨ فى مدرسة النقراشى النموذجية .. وتقرر اشتراكها مع هيئة التدريس فى اختيار الزى الجديد للطلبة فى العام الدراسى القادم
- **طلبت ادارة الرخص بوزارة الشئون من السيدة علية الفار ، رئيسة جمعية الطفولة السعيدة ، تفصيلات وافية عن مشروعها الخاص بانتاج البان الاطفال ، حتى يمكن ان تقدم الادارة مساعدات مالية لاتمام المشروع .**
- خصصت وزارة التربية والتعليم مكانا فى مدرسة قصر العينى المشتركة ، لرعاية اطفال المدرسات اثناء الدراسة مقابل خمسين قرشا تدفعها كل مدرسة شهريا .. واذا نجحت هذه التجربة فسوف تعمم فى باقى المدارس .. وتشرف على التجربة السيدة صفية القوصى .
- **بدأت جمعية المبرة ، فرع الاسكندرية ، فى تنفيذ مشروع بناء مستشفى كبير .. وقد ساهم الدكتور محمد ابونصير ، وزير الشئون البلدية بالف جنيه لاقامة هذا المشروع**
- تسافر الدكتورة ليلى الحمامصى الى بروكسل فى شهر سبتمبر ، لتمثيل مصر فى حلقة الدراسات التى ستنعقد هناك .. وستدرس الدور الذى تقوم به المرأة فى الدول الواقعة فى الاقاليم المدارية .. وهى الدول التى تتجه الى النهوض اجتماعيا واقتصاديا بسرعة كبيرة .. وسوف يشترك فى نفس الحلقة الدكتور حسن الساعاتى ، استاذ الدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس ، وسوف يرجع اليه فى اى تفصيلات عن وضع المرأة الاجتماعى فى مصر ، ومالها من حقوق وواجبات بنص القانون .
- **انتهى فى هذا الاسبوع ، البحث الذى قام به ٣٠ طالب وطالبة من جامعة عين شمس ، عن الاصلاح الزراعى بمنطقة سرسق بجوار المرج .. واشرفت عليهم السيدة هيفاء الشنوانى .**
- نشرت فى الاسبوع الماضى صورة الصغيرة سوسن ، كريمة الدكتور على عبده ، تحت عنوان « لا تعلمى ابنتك رقص الباليه » .. ولم اكن اعنى اننى أتنبأ للصغيرة سوسن بقوام غير جميل .. لقد كنت أخشى عليها فقط من مصير غيرها ممن أعرفهن جيدا ، فقد حال الرقص فى السن المبكرة بينهن وبين القامة الطويلة المعتدلة .. ومع ذلك فانا اتمنى للصغيرة الجميلة قواما دائما كرقصها تماما .

فستان لكل

اتجاه الازياء فى هذا الموسم يميل جدا الى البساطة ، والى الانتفاع بالفستان فى اكثر من مناسبة ، وباكثر من شكل .. بالاضافة الى انه من السهل جدا ان تقوم اية واحدة بتقليد الزى ، حتى ولو كانت تجهل التفصيل والخياطة .. هذا الفستان مثلا .. عبارة عن قماش دوغرى .. مزموم من احدى ناحيتيه ومحلى بشريط .. ومن الناحية الثانية يزم باستك عدة ادوار قبل النهاية بعشرين سنتيمترا .. ثم فى النهاية مرة واحدة .. من الممكن ارتداؤه من الناحية المزمومة على خفيف ، فيصبح حسب موضة الترابيز .. ومن الممكن ارتداؤه من الناحية الاخرى ، فيصبح مطابقا لموضة « البالون » ..

لا تنسى أن تضعى « بروشا » انيقا فوق الكشكشة فى الحالة الثانية !

اسأليني عن طفلك

فى كل مرة حدثتك فيها عن طفلك ، حاولت ان ابين لك الطريقة التى يمكنك ان تعالجيه بها ، اذا انتابته حالة نفسية غيرت من طباعه وعاداته ، واصبح طفلا غير طبيعى .. ولكنى فى هذه المرة ، اذكر لك طريقة أخرى للعلاج ... سارشدك الى الاخصائيين الذين درسوا هذه الحالات دراسة علمية من الصعب شرحها فى كلمات قصيرة .. انهم سيتولون علاج طفلك بالمجان فى العيادة النفسية التابعة لكلية التربية بالمنيرة ... وعلى العموم .. اذا لم تكونى فى القاهرة .. او كنت فيها ولكن لا يمكنك زيارة هذه العيادة .. فاننى سأشرح لك بين حين وآخر حالة من الحالات التى تعرض فى العيادة .. والطريقة التى عولج بها الطفل ... فاذا انطبقت هذه الحالة على ابنك ، فطبقى نفس العلاج ولا داعى لانتقالك ابدا :

الحالة التى رأيتها فى هذا الاسبوع .. طفل عمره أربع سنوات .. ظهرت عليه الاعراض الآتية :













أجمل ما فى السوق

ارسلت لى سيدة كريمة تعتب على أننى أركز اهتمامى فى أزياء الفساتين وأتجاهل قمصان النوم والارواب ، على الرغم من أن هذه الازياء هى المستعملة طول النهار تقريبا ، بالنسبة لربات البيوت .. وأناوان كنت لا أقرها على بقائها طول اليوم بقميص النوم .. الا أننى أخترت لها فى هذا الاسبوع أجمل ما فى السوق من موديلات لارواب وقمصان نوم وكبيزون أيضا .. من محلات شيكوريل

- روب نايلون بالدانتل ثمنه ٩٫٧٥ جنيه
- قميص نوم نايلون بالدانتل ثمنه ٧٫٥ جنيه
- كبيزون نايلون بالدانتل ثمنه ٤٫٥ جنيه



الراقصة ليلى محمد

عادت الراقصة الفنانة ليلى محمدمن رحلتها الموفقة في الاقليم السورى حيث احرزت نجاحا عظيما عندما رقصت فى اكبر ملاهى حلب .

ويتوقع لها العارفون مستقبلا فنيا باهرا فى عالم الرقص الشرقى .

حذار من حوادث التسمم

النصيحة التى فاتنى ان اقولها لك من اول الصيف.. هى ان تحذرى جيدا تسمم طعامك فى هذا الفصل .. فاذا كنت قد تعودت ان تعدى اكلات لتبقى لديك يومين او ثلاثة ، بدون ثلاجة فى فصل الشتاء .. فاحذرى ان تسيرى على هذه الخطة فى الصيف ، والا تعرضت لا قدر الله ، لحادث تسمم ..! ساحاول ان ابين لك اهم القواعد التى يجب ان تسيرى عليها حتى تضمنى سلامة أكلك .. واسرتك فى الصيف !

غسل اليدين : اهم سبب لتسمم الاكل هو انتقال ميكروب من اليدين اليه .. ولذلك احرصى على غسل يديك قبل تقديم الاكل .. وبعد دخول التواليت .. وعلمى اطفالك هذا ايضا

الاكل : احذرى من اللحوم المحفوظة .. ضعيها دائما فى الثلاجة أو فى مكان رطب .. وعليك ان تنضجيها جيدا قبل تقديمها للاكل .. وساضرب لك مثلا بالسجق .. اذا انضجته فى السمن ثم تركته يبرد فى الهواء ، فان اى ميكروب كان يحتويه سيزداد بسرعة ، لدرجة ان تسخينه بعد هذا لا يكفى لقتل الميكروب .. فاما ان تقدميه للاكل بعد عمله مباشرة ، أو تجعليه يبرد سريعا .. وهذه الطريقة تسرى على كل انواع اللحوم المحفوظة ..

ولاحظى هذه النقط :

● اذا أردت تسخين الشوربة ، فيجب ان تظل على النار وهى تغلى مدة دقيقتين على الاقل

● احترسى من الاسماك الصدفية ، مثل ام الخلول ، لانها تسبب كثيرا من حالات التسمم

● امتنعى عن الاشتراك فى الطبخ اذا كانت احدى اصابعك مجروحة ومتقيحة ، لانها تفرز ميكروبا يتفاعل بسرعة فى الطعام وينتج عنه نوع من السموم اسمه « انتروتوكسين » يسبب اعراض التسمم بعد تناول الطعام باربع ساعات

● بيض البط ينقل احيانا ميكروبا اسمه سالونيلا ، فلا داعى لاكله

● احذرى وصول الذباب الى الاكل .. ولكى تضمنى ذلك ، تنتقى المكان الذى ستحفظين فيه الاكل ، برشه بالـ د. د. ت ، أو الجامكسان

● اعلمى ان ثلثى حالات التسمم تحدث من اللحوم .. يأتى بعدها السمك والبيض ثم اللبن.. اما المأكولات التى نادرا ما تسبب التسمم فهى : الخبز .. والزبد والجبن .. والفواكه

والسؤال الآن : كيف تعرفين حالات التسمم ؟ ! انه دائما ، لا يكتشف الا بعد مرور بعض الوقت .. لان التسمم لا يغير طعم الاكل ولا رائحته .. وستظهر اعراضه مباشرة ، وهى عبارة عن القىء والاسهال والالم الحاد فى المعدة .. كل هذا مع ارتفاع فى درجة الحرارة .. لا تحاولى ان تقومى بأى علاج بنفسك ، بل استدعى الطبيب فورا .. والى أن يصل الطبيب ، عليك ان تعطى المريض سوائل كثيرة ، ولاتجعليه يقترب من اى طعام مدة ٤٨ ساعة .

ميزانية لكل بيت مجانا ..

اذا احترت فى تصريف مرتب زوجك .. ووجدت انك تنفقيه فى العشرة الايام الاولى من الشهر ، ثم تختنقين بينك وبين نفسك فى العشرين يوما التالية ، فاتصلى فورا بتليفون ٢١١٥٣ .. ان الصوت الذى سيرد عليك ، سيحل اشكالك فى الحال .. سوف يضع لك الميزانية التى تتناسب مع مرتب زوجك حتى ولو كانت عشرة جنيهات فى الشهر ، وفى الوقت نفسه لن تحرمى من اكل مفيد ودسم .. ولاحظى انك لن تدفعى عليها واحدا ثمنا لهذه الميزانية.. فان مرتب صاحبة هذه المعجزة تتقاضاه من وزارة التموين .!

ومؤقتا .. وقبل ان تزورك صاحبة الصوت ، اذ ربما كانت مشغولة بغيرك لانها تتلقى يوميا ٦٠ مكالمة .. فانها ستقدم لك اسعافا عاجلا بوجبات غذاء رخيصة .. سيرى عليها حتى يجىء عليك الدور ..

يوم .. سمك مقلى .. أرز .. سلطة خضراوات .. فاكهة ..

الثانى .. ملوخية .. فول نابت .. بسولة .. ورق عنب .. سلطة خضراوات

الثالث .. لحم .. ومسقعة فرع .. محشوات متنوعة .. سلطة خضراوات

ولن تتأخر اكثر من ثلاثة ايام ثم تحضر لانقاذك ..

ولكى تكونى على علم باسم من ستنقذك من ورطتك ، فانى أخبرك انها لاتخرج عن واحدة من خمس ، اما بثينة عيسوى ، او عقيلة سالم ، او فيكتوريا ميخائيل ، أو وفاء حسن ، أو الس صادق ..





واحد
المناسبات

الغيرة .. من المولود الجديد

● احلام مزعجة تنتابه اثناء النوم يصرخ منها .

● يتعمد توسيخ نفسه واهمال ملابسه

● يرفض الاكل فى مواعيده العادية ويصر على أن يتولى أى شخص اطعامه :

● اصابته التهتهة واللجلجة اثناء الكلام .

كانت الطريقة التى اتبعها الدكتور سعد كامل اخصائى علم النفس فى العلاج تبعد كل البعد عن الطرق المتبعة من قبل ، كطريقة القاء الاسئلة من المعالج ، وانتظار الاجوبة من المريض .. لان هذه الطريقة كما قال الدكتور مصطفى فهمى ، المشرف على العيادة ، لا تناسب الصغار ابدا ... ان الطريقة الجديدة تقضى بترك الطفل وحده فى مكان ملىء باللعب من جميع الاصناف والاشكال .. ويظل المعالج بعيدا عنه لا يشعره بوجوده فترة بل يراقب تصرفاته مع اللعب ...

ودخل الطفل الذى يعانى من حالة السابقة الغرفة .. مسك لعبة تمثل طفلا رضيعا .. أمسكها بطريقة تدل على كراهية وحقد وغيرة شديدة ، وأخذ يردد عبارات « النونو وحش » ، ثم أخذ بزازة وقربها من فم النونو .. ثم جذبها بشدة ثم أخذ يضع اصابعه فى عينيه ..

واقترب المعالج ليسأله :

● بتعمل كده ليه ؟

فاجاب :

● عايز اطلع عينيه ..

واسرع باحضار لعبة تمثل سيارة وحاول أن يدوس بها النونو .

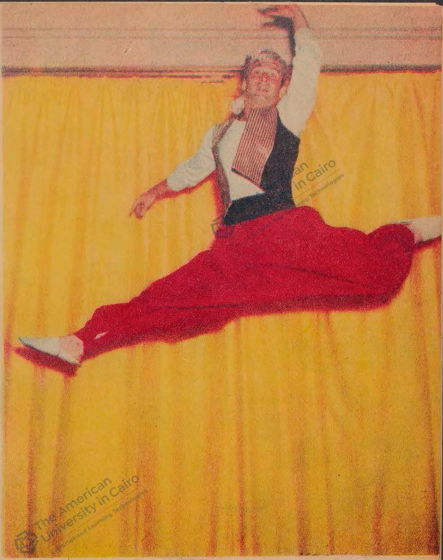
واكتشف الطبيب المعالج أن الطفل يعانى من عقدة نفسيه ترجع الى غيرة شديدة من مولود ولد حديثا .. وتبين ان الطفل صاحب المشكلة كان قبل مولد أخيه الصغير محوطا بعطف زائد من أفراد الاسرة ، وكانت كل طلباته مجابة لايرفض له طلب .. ولما جاء المولود ، وهو فى نهاية العام الثالث من عمره ، تحول كل العطف والاهتمام من الام والاب الى الاخ الصغير .. فاصيب الطفل بالحالة التى ترتبت عليها الاعراض السابقة ... وقد يصاحبها عرض آخر هو الرغبة فى الانتقام من الشخص الذى يشاركه فى محبة والديه .. ويظهر هذا فى رغبته فى الاعتداء على الطفل بجذب شعره أو عضه واذا لم يستطع التنفيس عن نفسه بهذا الايذاء زادت حالته تعقيدا ... وفى الحالة السابقة أظهر الطفل مشاعره فى لعبة تمثل فى نظره أخاه الذى يريد الانتقام منه .

وفى الحال خف التوتر النفسى الذى كان يعانيه .. وبدأ يعود تدريجيا الى حالته السابقة .. وأعطى الدكتور المعالج للابوين درسا بعدم التفريق بين الاخوين فى المعاملة ، لكى تعود الثقة والطمأنينة الى الطفل ..

اذا انتابت ابنك الاعراض السابقة فعالجيه بنفس الطريقة .. اذا كان فى امكانك طبعا الحصول على مجموعة من اللعب .. والا .. فالعيادة النفسية مجانا ! .







محمود رضا فى قفزة رائعة .. لقدوضع الرقصة القومية الجديدة ..



الكف ممدودة بطريقة اولاد البـ...

رقصة جديدة للشعب تبدأ فى النوادى و...

عبد الوهاب يضع الآن موسيقى هذه الرقصة

تعال نرقص معا ...

انت وانا .. وكل الاصدقاء سنرقص وأيدينا متشابكة تبرز أجمل معانى التعاون والقوة والمحبةوالسلام .. وكل الشعوب لها رقصات .. ورقصاتهم فيها معانى التعاون والقوة والمحبة والسلام ..

هذه دعوة للرقص ..

والدعوة من محمود رضا بطل اوبريت الفنون الشعبية « ياليل ياعين » .

ونجم الشباب فى مهرجان الشباب بموسكو ...

ومحمود رضا يقول لك ..

– هذه محاولة لخلق رقصة شعبية لنا .. كل شعوب العالم لها رقصات شعبية مشهورة.. عند الروس « رقصة الشباب » وعند الايطاليين رقصة « ترانتل » وعند الاسبان رقصة « فلمانجو » .. وفى الاقليم الشمالى للجمهورية العربية المتحدة .. رقصات « الدبكة » و « السماح » .. وكلها رقصات جماعية .. والرقصات الجماعية تعبر عن شعور شعبى وتعطى احساسا بالفرح والسعادة لمجموعة كبيرة .. ثم هى بعد ذلك نوع من التسلية للجماعات .. ونوع من الرياضة .. ونحن الشعب الوحيد الذى لا يعرف كيف يسلى نفسه .. فيلجأ دائما لمن يجد عنده التسلية.

وقد بدأت هذه المحاولة فى **النادى الاهلى** .. بدأت بأن درب محمود رضا أصدقاءه عليها .. وبدأ يراهم يؤدونها .. ويعلمونها لغيرهم . وفى **نادى الهوليوليفو** .. بدأ شقيقه **على رضا** فى تدريب مجموعة أخرى على الرقصة الجديدة .. وأول من لقنهم محمود هذه الرقصة .. كانوا شقيقه **على رضا وخطيبته ليلى حسن فهمى وصديقتها عصمت عبد السلام** .. وبعدها خرجت الرقصة الى النوادى الكبيرة فى القاهرة .. ثم الى كل مكان .. لتصبح رقصة الشعب .

وعلى رضا يقول .. ليمكن نشر هذه الرقصة .. او أى رقصة شعبية يجب أن تكون فى احساس الناس انغسهم .. وان تكون سهلة الاداء.. سهلة الفهم..

وهذه الرقصة الجديدة عبارة حركات تعبيرية اخذت من رقصات ش... مصرية موروثة ... وهذبت وتلا... لتتكون منها رقصة محمود رضا الجد...

وهذه هى الرقصة .. اقصد تعب... واصلها ..

الحركات السريعة فيها من رقص « ابو الغيط » .. ومن هزات « ... والقفزات مع حركات الايدى والـ... ماخوذة من رقصة « الجدعان » فى العريس التى نراها حتى الآن موجو... احيائنا الشعبية .. وتؤدى فيها حر... بالساقين واليدين وتصفيق بنغم م... رقصات بالعصى. وبعد ذلك تأتى حر... اليدين فوق الراس .. بنغم صادر... احتكاك الاصابع .. منظم وسريع ا... محمود رضا وعلى رضا من تعبيرات...



رفعة الساق من رقص الخيل



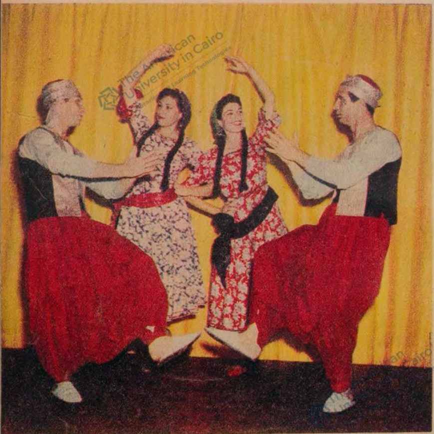
هزات من رقصات الزار

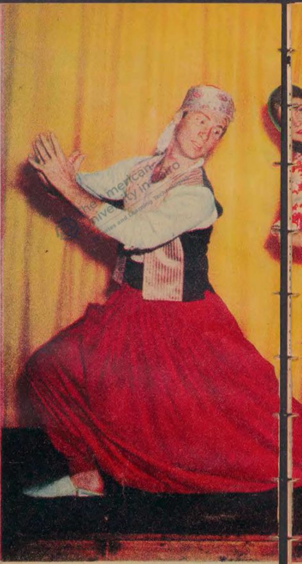


من التحطيب .. حركات تعبيرية فى الرقصة الجديدة



فى حركات شكوكو تعبيرات ...





على رضا وعصمت عبد السلام وليلى فهمى ومحمود رضا .. فى الرقصة الجماعية .

.. يصفق لها وحركاتها على ايقاع تصفيقه .

وخرج منها إلى الناس فى كل مكان

مباريات كرة القدم .. وهما التصفيق والقفزات كلما أصاب فريق هدف الفريق الآخر والحركات الأخيرة فى الرقصة الجديدة من رقصة « التحطيب » من الصعايدة ..

وهكذا تكونت الرقصة الجديدة من مجموعة تعبيرات وحركات موجودة فى رقصات مصرية قديمة .. ومعروفة فاصبح من السهل أن يتعلمها الناس.. وأن تؤدى لانها تؤدى الآن فعلا..ولكنها فى فترات متفاوتة ولتعبيرات معينة ..

بقى أن اقدم لك أبطال هذه الرقصة .. محمود رضا .. موظف فى شركةشل .. ومتزوج من كريمة الدكتور حسن فهمى الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة .. وعلى رضا مدرب رقص.. درب واعد رقصات عدد كبير من نجوم السينما منهن تحية كاريوكا وهند رستم و. وخطب أخيرا أخت زوجة شقيقه محمود .. ليلى حسن فهمى .. وليلى بطلة فيلم «اسماعيل يس بوليس حربى» وهذا اول عمل لها فى السينما ، وعصمت عبد السلام .. صديقة لزوجة محمود وشقيقتها ليلى .. ومن هواة الرقص التوقيعى ..

وفى نوادى القاهرة ستجد واحدا من الاربعة سيعلمك الرقصة ..

وستكون مع أصدقائك رقصة شعبية لنا .. نرقصها جميعا ، وعليك أن تختار لهذه الرقصة اسما تعرفها به .

وقد بدأ الموسيقار محمد عبدالوهاب يضع موسيقى هذه الرقصة الشعبية التى يقدمها لنا .. محمود رضا .

احمد ماهر

دخلت هذه الرقصة ... ول يحاول .. وتصفيق اخذ من جمهور كرة القدم



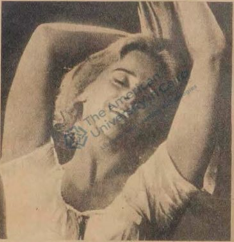




بحركات هنا من الرقص بالخيل ..تؤديها المجموعة ..

تصوير خميس عبد اللطيف

هوليوود تعلن : هذه هى أجمل ممثلة ..







وراء الميكروفون

جربوا .. فى إذاعة الاسكندرية

عندما انشئت اذاعة الاسكندرية قيل انها ستقدم برنامجا من نوع جديد ، وانها ستعتمد على قبول مبدا الاعلان .. وان قبول مبدأ الاعلان هذا سيطبع برامج الاذاعة بطابع خفيف .

وافتتحت الاذاعة واستمع اليها المستمع السكندرى والمصيفون . واذا بها صورة طبق الاصل مصغرة من اذاعة القاهرة فى شكلها الروتينى .

ويقبل صيف جديد ..

ويستعد المصيفون من كل ارجاء الاقليم الجنوبى للذهاب الى الاسكندرية ... وهذه فرصة جديدة - تتاح مرة واحدة كل عام - لتنفيذ شيء جديد فى اذاعة الاسكندرية ... ولذلك تقول هنا - وكلنا رغبة فى أن تطفر اذاعتنا طفرات قوية الى الامام - تقول : « اجعلوا اذاعة الاسكندرية خلال الصيف حقلا للتجارب الاذاعية » .

نفذوا ، خلال شهور الصيف فقط مؤقتا ، مبدأ اذاعة الاعلانات.. اسمحوا للشركات أن تعلن فى اذاعة الاسكندرية ، بحيث تتولى الشركة المعلنة الانفاق على البرنامج الذى تقدمه .

واعتقد أن هذه الشركات يسرها أن تقدم برامج اذاعية قليلة التكاليف ، بالنسبة لما تنفقه على اعلاناتها عادة فى المجالات الاعلانية الاخرى كالصحافة والسينما .

واعتقد أن هذا الاقتراح - اذا عاون فى تنفيذه الاذاعيون المتمرسون - يستطيع أن يخلق فنا جديدا متطورا الى الشكل الاذاعى السليم ، فانه سيسمح بتقديم كل الالوان الجديدة من البرامج التى يجب اجراء تجارب عليها حتى يثبت نجاحها .

اجعلوا من اذاعة الاسكندرية ، أثناء وجود المصيفين فيها ، حقلا للتجارب ، ولاشك أننا سنخرج منها بثمرة طيبة وفائدة عظيمة لتقديم برنامج سليم .. ولنا عودة .

« ايهاب »

توحة .. بين هند

عندما يلتقى

اختلف المخرج كمال عطية مع محمود اسماعيل وتنحى عن اخراج فيلم « توحة » بعد أن تعاقد الاخير مع هند رستم على بطولة هذا الفيلم بدلا من تحية كاريوكا ..

وعرض محمود اسماعيل العمل على ثلاثة مخرجين آخرين هم فطين عبدالوهاب وعاطف سالم وحسن الصيفى .. فاشترط عاطف سالم ان تلعب تحية الدور .. واعتذر فطين بانه مشغول فى فيلم « اسماعيل ياسين بوليس حربى » ونصح منتج الفيلم بالا يختلف مع تحية لانها اصلح نجمة للدور .. واخيرا استقر الراى على اختيار حسن الصيفى لاخراج فيلم توحة .. الذى يعتبر من نوع فيلم سمارة ..واشترط حسن الصيفى قبل ان يوقع العقد ، أن تلعب تحية الدور ..

واصطلح محمود اسماعيل مع تحية وبقيت مشكلة خطيرة ..

ان هند رستم لاتزال مصممة على ان تلعب دور « توحة » .. الدور الذى لعبته تحية فى الاذاعة .. وعرض عبد الرحمن محمد - موزع الفيلم - على هند رستم ان ينتج لها فيلما بنفس الاجر الذى تقاضته عن فيلم توحة خلال سنة ١٩٥٨ ، وهو ٨٠٠ جنيه .. فاذا انتهت السنة ، ولم ينتج الفيلم ، يكون من حقها ان تستولى على الثمانمائة جنيه!

ولكن هند رستم ركبت راسها ، وصممت على ان تلعب دور توحة ..

طويلة اللسان !

والتقيت بهند رستم وعمر الشريف فى مكتب عبد الرحيم يزدى - موزع الافلام - الذى وضع فى البنوك مبلغ مائة وخمسين الف جنيه كراس مال لشركته السينمائية الجديدة .. كان عمر الشريف يرتدى بدلة كاملة .. ولم يكن ينقصه فى هذا الحر الشديد ، سوى الطربوش !

وكانت هند رستم ترتدى بنطلونا احمر وبلوزة بنى .. وكانت أيضا تضع على عينيها نظارة سوداء ..

وهند رستم اصبحت فى هذه الايام طويلة اللسان مثل تحية كاريوكا .. انها تشتم جميع الناس ، الذين تعرفهم والذين تلتقى بهم لاول مرة .. وبرغم لسانها الطويل فانها فتاة جذابة خفيفة الظل ..

انا اساوى ١٠ آلاف جنيه

قلت لعمر الشريف :

- كم يبلغ اجرك الآن ؟

قال فى صراحة :

- أنا اساوى ألف جنيه .. ولكن فاتن تغضب جدا وتهددنى اذا وقعت عقدا باقل من ١٥٠٠ جنيه !

وقالت هند رستم :

- أنا اساوى عشرة آلاف جنيه .. ولكننى لا اتقاضى سوى الف جنيه فقط ! . .

- ليه ؟ .

- علشان الناس مابتقدرشى !

قلت لها :

- ولكنك تتقاضين ..٨ جنيه ؟

قالت :

- كان زمان .. أنا رفعت اجرى فى هذا الموسم الى الف جنيه !

سر نجاحى

- هل تعرفين سر نجاحك ؟

- طبعا .. التواضع !

- هل تستطيعين تفسير كلمة التواضع ؟ .

- طبعا .. انا اعمل مع عدد من المخرجين ، وقد اكون غير مؤدبة بواحد



هند رستم .. مصممة على دور توحة بالعند فى توحة ..

تحية كاريوكا ..
نجمة سمارة ونجمة توحة ..



فطين عبد الوهاب .. اعتذر ونصح المنتج



شريط الأخبار

* اعتذر المذيع القديم الخبير ، وكيل الاذاعة ، الاستاذ عبد الحميد يونس من عدم حضور امتحانات المذيعين

* يقدم ركن السودان خلال عيد الاضحى ٧ حلقات فكاهية خيالية تروى مغامرات طفل صغير استطاع ان يستدعى احد افراد « الجن » ليساعده فى حل مشكلاته.. يكتب الحلقات خالد المجبانى المؤلف والممثل السودانى الذى اشترك فى فيلم « خالد بن الوليد »

* مسرحية « وشم الوردة » التى كتبها « تنيسى ويليامز » وشاهدها الجمهور المصرى فى فيلم سينمائى واعجب فيها بالممثلة الايطالية « آنا مانيالى » والممثل الاميركى « برت لانكاستر » .. هذه المسرحية يقدمها البرنامج الثانى قريبا .. ويعتبر المخرج محمود مرسى اخراج هذه المسرحية مغامرة اذاعية ، فان حوادثها تدور - فى وقت واحد - فى الطريق وفى الشرفة وداخل المنزل .

* تعاقدت الفنانة ماجدة مع المطرب السودانى سيد خليفه ليمثل امامها فى فيلم قادم .. وقد عرفت المطرب سيد خليفه عن طريق ركن السودان باذاعة القاهرة ، واستكمل تعليمه الموسيقى فى معهد الموسيقى العالى فى القاهرة .

* سجل ممدوح صادق خمس حلقات من برنامجه الجديد « ايه الحكاية ؟ » وتذاع الحلقة الاولى قريبا .

* صلاح عز الدين المخرج بالبرنامج الثانى ، مشغول فى هذه الايام باخراج مسرحية كلاسيكية كتبت منذ اكثر من الفى سنة .. مسرحية « اندروماك » للكاتب اليونانى « يوريبيدوس » ...

والمسرحية ، بالرغم من قدمها ، قريبة الى اذواق المعاصرين ، لان كاتبها كان يعتبر كاتبا مجددا ثوريا فى عهده

* بعد أن اعد مدير صوت العرب يحيى ابو بكر ، جواز سفره ليلحق بجلسات مجلس الامن التى تناقش شكوى لبنان الملفقة ، اصدر مجلس الامن قراره بسرعة فلم يسافر الحاج يحيى .

أعتقد ..

* ان البرنامجين الغنائيين « نجوم الغناء » الذى تقدمه سامية صادق و « مع مؤلفى الاغانى » الذى تقدمه ثريا عبد المجيد .. حققا تطورا ضخما فى تقديم الاغنية فى ثوب جديد جذاب

* ان برنامج « مع النقاد » الذى تقدمه سميرة الكيلانى من البرنامج الثانى يشجع على الاستزادة من القراءة ، لانه يضفى عليها طعما جديدا جميلا . هو القراءة بفهم واستمتاع . بعد ان تستمع الى النقد الفنى الذى حلل العمل المقروء

* ان احسن ناقد اذاعى للحلقات الاذاعية هو المقاهى ودكاكين السجاير . اذا التف السائرون فى الطريق حول اجهزة الراديو فى هذه الامكنة اثناء اذاعة الحلقات . فهى حلقات ناجحة .. والا فهى حلقات غير ناجحة .

على الشاشة بعد جريتا جاربو .!





ماريا شل الممثلة الالمانية الجديدة حديث مدينة السينما اليوم . لقدقالوا عنها انها صاحبة أجمل وجه معبر في هوليوود هذا العام . لقد نجحت ماريا في دورها الجديد في قصة « الاخوة كارامازوف » للكاتب الروسى الكبير ديستوفسكى .

وقال نقاد السينما أن ماريا كانت رائعة وهى ترقص رقصة الفتاة الغجرية في حالة امتلأ جوها بدخان السجائر أمام حبيبها ديمترى كارامازوف . ان يول برونر الممثل الاصلع هو الذى يقوم بدور ديمترى في هذه القصة . ان هوليوود تقول أن ماريا شل استطاعت في هذا الفيلم الجديد أن تثبت أنها اجمل ممثلة بعد جريتا جاربو ، وأنها تعيش في الدور الذى تقوم به والقصة التى تشترك في تمثيلها .

ان قصة « الاخوة كارامازوف » هى القصة التى تمنت مارلين مونرو ان تمثل فيها دور البطولة . لقد كانت مارلين تقول انها تريد أن تصبح ممثلة لا مجرد فتاة جميلة يشتهيها الرجال وتمشى فتتعاق العيون بها . وقد ظهرت في كل افلامها كأى فتاة لعوب . وعندما بدأت تستعد للدور الذى أمضت حياتها تحلم به ، التقت بزوجها الثالث الكاتب المسرحى آرثر ميللر . فشغلها الزواج عن السينما وبحثوا عن مارلين مونروفلم يجدوها . واضطروا أن يسندوا دورها لماريا شل !

وراء الأضواء



عبد المنعم ابراهيم

سر طاقية الاخفاء

تعاقد رمسيس نجيب مع عبد المنعم ابراهيم لمدة سنتين بمبلغ سبعة آلاف جنيه وأول فيلم يلعبه عبد المنعم ابراهيم هو

« سر طاقية الاخفاء » من اخراج نيازى مصطفى .. وقد اشترى عبدالمنعم بالعربون

الذى تقاضاه سيارة جديدة وسافر بها الى الاسكندرية ليمضى ثلاثة أيام أجازة !

احمد رمزى يرفع

أجره الى ٨٠٠ جنيه

قال احمد رمزى انه استيقظ من النوم ليرى نفسه فجأة ، وقد بدت عليه السمنة بصورة مزعجة .. فذهب الى طبيب وضع له رجيما يعيش عليه .. وقد انخفض وزنه بعد هذا الرجيم عشرة كيلو

ويطالب احمد رمزى المنتجين بمبلغ ٨٠٠ جنيه عن دوره في الفيلم



محمد عبد الوهاب

عبد الوهاب غير معجب

بشباب العيلة !

يبحث عبد الوهاب عن عبارة اخرى غير « ياشباب العيلة » يستهل بها لحنه الجديد

الذى وضعه للمطربة فايزة احمد ، وهو يبدأ هكذا :

ياشباب العيلة   يا حبيبى ياخويا
يا أجمل هدية   من أمى وابويا
يا حبيبى ياخويا

رستم .. وعمر الشريف

النجوم .. ويتكلمون بصراحة !



عمر الشريف ..
علقة من فاتن اذا تقاضى الف جنيه ..

او اثنين منهم .. ومع ذلك تجدنى لطيفه داخل البلاتو طاعة عمياء !

ـ مهما كانت تعليماته خطأ ؟

ـ هذا هو سر نجاحى !

قلت :

ـ بلغنى ان عبد الرحمن محمد تعاقد مع تحية كاريوكا لتلعب دور توحة امام محمود اسماعيل ؟

هند ـ هو حر !

قلت :

ـ وبلغنى انك مازلت متمسكة بعقدك على دور توحة ؟

هند ـ أنا حرة !

من باب العند !

قلت :

ـ وما العمل الآن ؟

هند ـ أنا مصممة على ان العب الدور

عمر ـ ليه ؟

هند ـ من باب العند !

قلت ـ مع مين ؟

هند ـ مع تحية بالذات !

قلت :

ـ ولكن الدور دورها .. لقد لعبته في الاذاعة ، وتحية تعجبنى كممثلة أكثر منها كراقصة !

هند ـ لقد سبق لها ان لطشت دور سمارة من سميحة توفيق !

عمر ـ قصدك سميحة ايوب !

هند ـ ايوه .. سميحة ايوب .. انا متأسفة !

قلت :

ـ ربما راى المخرج ان شخصية سمارة تتناسب مع تحية أكثر مما تتناسب مع سميحة ايوب ؟

هند ـ سميحه ايوب ممثلة كويسة جدا ..

قلت :

ـ انا لا انكر هذا .. ولكن تحية لم تسقط في دور سمارة .. ولعلها تفوقت على جميع الممثلين والمخرج نفسه !

عمر ـ هذا رأيى أيضا ..

ماتبقيش مجنونة

هند ـ باختصار انا لو تنازلت عن دور توحة لتحية الناس ح تتكلم عنى !

عمر ـ بيقولوا ايه !

هند ـ بيقولوا انى خفت من الدور !

عمر ـ دا كلام فارغ .. ماتبقيش مجنونة !

هند ـ لو كنت انت مكانى كنت تعمل ايه !

عمر ـ كنت ارفض التعاقد على الدور لو دفعولى ٢٠ الف جنيه !

هند ـ كداب !

عمر ـ بشرفى كنت ارفض !

ثم التفت الى وقال :

ـ اسأل فاتن !

قلت ـ اسألها عن ايه ؟

عمر ـ اسألها انا رفضت الف جنيه ديك النهار من عبد السلام النابلسى ليه ؟

هند ـ ماتقول وتخلصنا !

عمر ـ بعت لى عبد السلام علشان اشتغل معاه فيلم جديد .. وبعد ما اتفقنا وخدت العربون وكل حاجة .. قريت السيناريو فلم يعجبنى دورى في الفيلم ، فرحت له الساعة ١٢ بالليل ، وارجعته ياخد العربون ويشوف أى حد يلعب الدور ده . . الحكاية مش حكاية فلوس ! .

يالهوتى

هند ـ امال الحكايه حكايه ايه ؟

عمر ـ الحكاية حكاية مبدأ !

هند ـ يعنى عاوزنى ارفض الدور والفلوس كمان ؟

عمر ـ ليه لا ؟

هند ـ بادمك !

عمر ـ الاصول كده !

هند ـ وانت ايش عرفك بالاصول

قلت ـ الراجل بيكلمك بادب .. فلازم تناقشيه بادب !

هند ـ ده مجنون .. ده عاوزنى ارفض الدور والفلوس ؟ .. يالهوتى !

مسألة كرامة

قلت ـ يوجد حل احسن من هذا ؟

هند ـ مفيش حل ولا حاجة ابدا .. هو انا كنت ضربتهم على ايدهم وقلت لهم تعالوا اتفقوا معايا ؟

عمر ـ طبعاً لا .. ماحدش بيضرب حد على ايده !

هند ـ جميل ..

قلت ـ ايوه كده اتكلمى بادب !

هند ـ اسكت انت ! .. ولما جم لغاية عندى ودفعولى العربون كنت ارجعتهم ؟

عمر ـ طبعا لا .. ماحدش بيترجى حد ! .

هند ـ جميل .. يبقى ارفض ليه ؟

عمر ـ المسألة مسألة كرامة .

هند ـ ايه دخل الكرامة بقى في الموضوع ؟

عمر ـ أؤكد لك ان لو طلعت اشاعة في البلد ان الدور مش دورى وجم يتفقوا معايا كنت ارفضه !

هند ـ انت ح تلت وتعجن ليه .. انت مش قلت الكلام ده قبل كده !

قلت ـ يابنت اتأدبى !

هند ـ اسكت انت !

عمر ـ انا لا ليا في الطور ولا في الطحين .. لكن انا عاوز أوصلك لنتيجة .

هند ـ ايه هى ؟

عمر ـ تسيبى الدور ده لتحيه

هند ـ بستحيل ..

قلت ـ امال عاوزه تخطفى منها الدور ؟ ..

هند ـ ايوه .. زى ماخطفت هى دورى في فيلم حبيبى الاسمر .. يا استاذ العين بالعين والسن بالسن والبادى أظلم !

عمر ـ تبقى في الحالة دى تحية غلطانه ..

هند ـ واللى غايظنى ومجننى ان تحية لما عرفت انهم اتفقوا معايا ، قالت لكل الصحفيين بكرة نشوف الفيلم ح ينجح والا لا ؟ .. وانا ح امثل دور توحة ـ مخصوص ـ بالعند ـ علشان أثبت لها انى ح اخليه ينجح !

هند ـ برضه أرفض

قلت لهند رستم :

ـ امال ايه اللى يخليكى تتنازلى عن دور « توحة » لتوحة ؟

قالت :

ـ يدفعوا لى الفين جنيه !

جليل البندارى

عاطف سالم ..
قال ان تحية احسن ممثلة لدور توحة

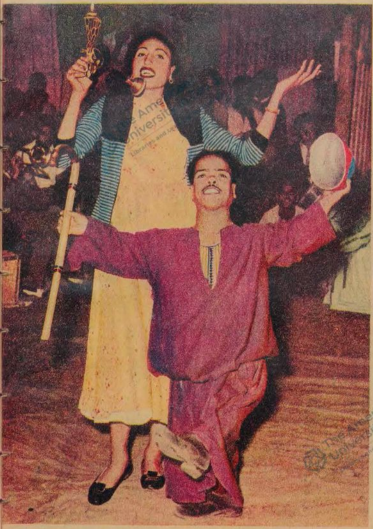


حسن الصيفى ..
تحية قبل ان اوقع العقد ..

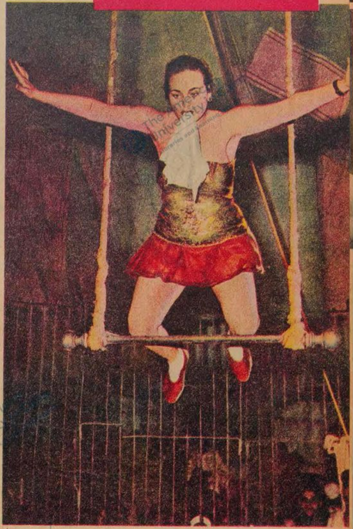


٣٠ يوم .. فى

الحيوانات تختفى والبهلوانات يهربون !



القزم بعزق فى فصل فكاهى مع سعاد المغربة ..



حركة بارعة على العقلة المتحركة تقوم بأدائها محاسن الحلو ..





قصة الصراع بين الانسان والحيوان من اجل لقمة العيش . لقد استطاعت محاسن الحلو بثباتها

عباس مدير السيرك الغارق فى ادارة السيرك .. والتائه فى قصة ولده المفقود

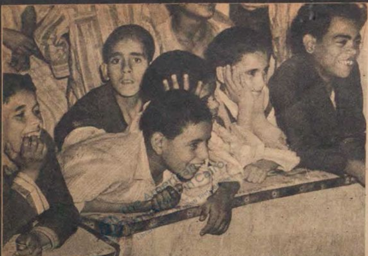


السيرك فى ازمة تهدد كيانه !
الحيوانات تختفى من اقفاصها وتنقرض واحدا واحدا ..
البهلوانات يهربون من الجوع والمرض والمستقبل المجهول الذى ينتظرهم تحت سقف الخيمة الكبيرة .. الحياة كلها فى نظر السيرك اصبحت باهتة لا لون لها ولا طعم وخرج كل واحد منهم بعاهة مستديمة من السيرك فى جسمه وقلبه وروحه !

ان هذا التحقيق الصحفى ليس مجرد اضواء تسلط على حياة السيرك ولكنه يقدم خفايا المشكلة الخطيرة التى يمر بها الفن الشعبى الاصيل بعد ان عاش بيننا سبعين سنة فى القرية وفى المولد وفى المدينة !

انه صورة حقيقية لمجموعة من البشر يعيشون حياتهم مقلوبين فى الهواء .. واقفين على الاسلاك .. معلقين بين الارض والسماء من اجل لقمة عيش وكوب شاى فى آخر الليل !

السيرك ..!



الاطفال هم اسعد ناس يشاهدون السيرك





سعادة تظهر بوضوح على ملامح الرجال وهم يشاهدون سعدية الراقصة ..وقلق ممزوج بحب الاستطلاع على وجوه النساء خوفا على ازواجهن من دلعها ..







وجرأتها ان تستانس الطبيعة الشريرة . واستطاعت المرأة بعد ادائها لدورها ان تحيل صرامتها الى انوثة هادئة

لقد عاشت « آخر ساعة » فى قلب السيرك ٧٢٠ ساعة كاملة وسجلت كل حركة وكل همسة بين جنبات الخيمة البالية وخلال اقفاص الاسود والحيوانات ..!

انها قطعة صغيرة من الحياة التى حولنا بكل ما فيها من بسمات ودموع .. وحب وعتاب .. وافراح ومآس .. وعز وفقر !

انها شيء اسمه « السيرك » .!

.. .. ..
.. .. ..

المكان : طوخ .
الزمان : منذ ثلاثين يوما .

حسن الحلو وصل بكامل معداته وخيامه وبهلواناته وحيواناته ..

ووقف قطار البضاعة على رصيف المحطة وأخذ يفرغ حمولته العجيبة وأخذ حسن الحلو يجرى هناك وهنا لكى ينزلوا الاقفاص والخيمة الكبيرة بعناية وحرص .

لقد كان هناك ٣٠ حيوانا فى السيرك ولكن بقى منها سبعة فقط ..

وكان هناك فيل فى القفص ولكنه مات ولم يجيء غيره لان ثمنه ـ بالنقد ـ ١٥٠٠ جنيه ..

وكانت هناك أعمدة ومعدات جديدة زمان ولكنها تحولت الى بقايا قديمة ينخر فيها السوس الآن ! .. وفى نفس الوقت ..

كانت هناك مجموعة أخرى من رجال السيرك يعدون الارض الفضاء التى سيرتفع فوقها ..

وكانت مساحتها نصف فدان بالقرب من مبانى البلدة وتعودت ان تستقبل سيرك الحلو فى كل موسم !

وبدأ العمل ..

كل واحد يحاول ان يفعل شيئا .. كل واحد يقدم ساعده وجسمه لطوق النجاة فى محيط الحياة !

حجر الاساس

ان أول عملية فى تركيب السيرك هى الدائرة البيضاء الكبيرة المرسومة على التراب . وهى حجر الاساس فى السيرك . وعلى مسافات متباعدة من محيط هذه الدائرة يحفر العمال ٢٠٠ حفرة يتراوح عمق كل منها ما بين ٣٠ و ٤٠ سنتيمترا . وفى داخلها توضع عروق سميكة طويلة من الخشب يبلغ طول كل منها ٨ أمتار . ثم يسد ما بين هذه القوائم بألواح من الخشب فى نفس الارتفاع .

ويستغرق ذلك بين يومين وثلاثة ! .. ويقوم بهذا العمل ١٦ عاملا أكبرهم سنا يبلغ عمره ٧٠ سنة وأصغرهم ١٤ سنة ، ويعملون من السادسة صباحا حتى التاسعة مساء !

سيدة وسلامة

وتجيء ساعة الغداء ويتجه الجميع الى غرفة التموين التى تجلس فيها سيدة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

اللحظات الرهيبة التى تدخل محاسن بعدهـ...







هؤلاء الناس الغد بالنسبة لهم مجهول · والحياة بالنسبة لهم شاقة · اذا قاموا بدورهم فى السيرك .. ضحك الناس · واذا قاموا بدورهم فى الحياة وجدت لا شىء ..

زوجة سلامة العامل ! .. ان سيدة وسلامه لهما قصة حب أخرى .. رآها بين المتفرجين فى مولد السيدة زينب ..

وأعجب بها ، وفى اليوم التالى باد لته هذا الاعجاب عندما كان يحمل على كتفه الباب الحديدى لقفص الاسد ·

وفى الليلة الرابعة كان يهمس فى أذنها ..

– ترضى بيه يا سيدة ..

ورضيت سيدة ورضى أبوها .. وانتقلت الى السيرك · ومنذ هذا اليوم وهى تقوم بخدمة الجميع الكبير والصغير وتخصصت فى عمل البصارة والعدس والسلطة !

وسلامة هو الذى يقوم بتركيب مدرجات الدرجة الثالثة بمعاونة عم شتا .. وهذه المدرجات عبارة عن سلالم من الخشب !

وهذه المدرجات ينتهى العمل منها فى يوم ونصف يوم · **وبعدها يتم بناء الالواج المكتوب عليها للسيدات فقط ·**

عنتر طوله ١٤ مترا

وفى اليوم الخامس يدور الحديث عن **عنتر** · وهذا العنتر شخصية معروفة فى سيرك الحلو · يبلغ طوله حوالى الـ ١٤ مترا · وسمكه حوالى المتر · ولابد كى يتحرك من فوق الارض ان يحمله ستة

من الرجال الاشداء · وله أكثر من مفارقة مع رجال المرور فى جميع المحافظات والمديريات · انهم لا يسمحون له بالمرور الا بعد ان يتعهد صاحب السيرك بأن لا يؤذى مخلوقا ولن يتسبب فى أية خسارة

وعنتر هو دعامة السيرك · ويقف فى حفرة عمقها متر · ثم يدك حوله

بالطوب والحجارة حتى يصبح فى وقفته المنتصبة كقطعة من الحديد .. والذى أطلق على هذا العرق الخشب الطويل السميك لقب عنتر هو (صلاح الحلو) ·

وآخر عملية فى بناء السيرك هى **الشيركو** واكشاك الملابس وتوصيلات الكهرباء التى يقوم بها جميعا صلاح

الحلو ، الشيركو دائرة من الخشب تتوسط السيرك · يبلغ ارتفاعها ٣٠ سم وهى بمثابة المسرح الذى يشاهد منه الجمهور كل برنامج السيرك · لذلك

يرش بالماء كل ثلاث ساعات يوميا · ويدك بقطع جامدة من الحديد أو الخشب حتى يصير فى استوائه كالاسفلت ·

وبالانتهاء من الشيركو يتحول تفكير من بالسيرك الى الاستحمام · لانه فى الفترة السابقة لا يستعمل أحد الماء حتى فى غسل وجهه · والاستحمام يأخذ من وقتهم يوما بأكمله ·

وفى وقت الفراغ الذى يستغرق بالنسبة لهم بعد ذلك اليوم بطوله يكثر الحديث عن التحدى فى الطاولة والكوتشينة والسيجة بين الشبان ·

ضاع ولدى محمد

وأكبر حريف فى لعب الطاولة والكوتشينة هو .. عباس محمد عباس مدير السيرك وعمره ٤٣ سنة .. ويضحك كثيرا ولكن اذا ابتعدت عنه

نزلت على خده الدموع .. انها قصة طويلة .. منذ سنة تقريبا .. وكان السيرك يعمل فى بلدة طره .. وليلتها

ضحك من كل قلبه .. وكانت الساعة فى منتصف الليل وهو عائد الى القاهرة .. وأحس بقلبه يدق بسرعة وهو يصعد

درجات السلم · وعندما فتحت له زوجته الباب وقبل أن يخطو خطوة الى الداخل قالت له :

– محمد تاه يا عباس .. راح ومارجعش ..

وذهب الى أقسام البوليس .. وبحث فى كل المستشفيات وحفيت قدماه فى الشوارع وضاع محمد وبقيت الدموع لعباس !·

شقاوة زمان

وعم جلال رئيس السيرك لا يطيق أن يرى عباس محمد وحيدا .. ولا يطيق ان يرى دموعه .. انه يبتعد حتى أطراف الملعب ويذهب الى صندوق ملابسه ويشعل لنفسه سيجارة ·

ان عم جلال رجل طيب · أحب العمل فى السيرك ولا يطيق الآن فراقه بأى ثمن · وعم جلال لا يحب الزواج ولا يسعى اليه أبدا .. يقول :

– اتجوز ليه .. هو أنا يعنى ناقص .. هو أنا مكفى روحى .. والا يعنى ناقص الشغلانه دى .. بينى وبينهم بحور ·

بدات البروفات

وفى صباح اليوم الثامن يصبح السيرك عبارة عن خلية من النحل .. الكل يقوم بعمل البروفات التى تسبق يوم الافتتاح والحاج حسن يرقب ابنته محاسن وهى تقوم بالالعاب على السلك والحصان وتقوم ببعض الالعاب على أسدها تومى لتذكره بما قد ينساه فى أيام التركيب السابقة .. وصلاح واخوته نبيل وسناء ومحمد أخذوا يدورون فى الهواء مع بعضهم ·

وفى ركن آخر وقف محمد السياك لاعب الدراجة العالمى وهو يصلح من أخطاء ولديه كمال وفتحى · وهذه الفترة من التمرين تستغرق يوما بطوله يصبح بعدها كل منهم مستعدا للعمل فى اليوم التالى ·

اول يوم

وفى الساعة الرابعة من اليوم التالى .. يركب عبد الدايم الشهير بعزق والقزم الذى يبلغ طوله ٣٥ سم الحصان ويتوجه مع فرقة المزيكة الى المدينة فى زفة للاعلان بأن السيرك سوف يعمل الليلة · وهذه الزفة فى السيرك اسمها (البدادة) ·



عم عمار الذى يقوم على خدمة الخيول · انه الان راقد لان عرق خشب وقع على قدمه العجوز فعطلها ..



لعبة الحصان تلتقط فيها محاسن أعلاما من فوق الارض وهى على ظهره ·

صلاح الحلو واخواه نبيل وسناء بمساعدة بعزق فى بعض ألعاب الاكروباتيك ..



عملية بقشيش بالذوق مع ابتسامة وغمزة بالعين ..



ـإلى الأسـد..





لعبة الموت يقوم بهـا محمد السياك لاعب الدراجـة وولده فتحى .. لقد كلفته هذه اللعبة عاهة مستديمة فى فكه منذ ١٢ سنة ، وبالرغم من ذلك لم يزهدها .. عاد اليها بعد ان عولج منها

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ـوى صبر طويل ودموع ..

وفى الساعة السادسة ..
يدوى صوت صـلاح الحلو فى مكبر الصوت المعلق على باب السيرك الخارجى :

– يللا ياناس .. يللا ياراجل .. يللا ياشيخ على سيرك الحلو .. ادخل وشوف محاسن الحلو مع الاسد ..

.. ادخل وشوف محمد السياك واولاده .. شوف المغنى والرقص .. كل ده بخمسة تعريفة .. خمسة تعريفة بس .. يابلاش !

الناس فى السيرك

داخل الملعب يقف المعلم بقـدونس صاحب بوفيه الحلو .. والذى يؤجره منذ ٧ سنوات وهو يزعق ..

– شهل ياواد يا أبوسيد .. هات أربعة شاى واتنين قهوة وثلاثة سوبيا .
ويجىء صوت آخر يقول :
– معاك سيجارة يا شحاته .. طب ولعها وهاتها ..

انه محمد المصرى رئيس فرقة المزيكة بالسيرك ، ومحمد متزوج من سـعاد مغنية السيرك التى تعمـل فيه منـذ ١٠ سـنوات ، لها ثلاثة اولاد اكبرهم سنا اسمه سمير .. لذلك يطلقون عليها

أم سمير . ومحمد المصرى كان أومباشى فى ادارة موسيقات الجيش منذ سنوات عديدة مضت بسرعة فى حياته .. ثم انتقل بعد ذلك الى موسيقات البوليس وبعدها خرج الى الشارع .. يقـول محمد :

– كان ذلك فى العهد البائد الذى تلفق فيه الاتهامات للابرياء .. حتى يختفى وراءها المجرمون الحقيقيون .. لقد طردونى من غير جريمة ومن غير اى فعل استحق عليه قطع العيش .. ان زملائى

الان فى ادارات الموسيقى المختلفة ضباط برتب لا تقل عن صول .. وأنا اعيش الآن ولا أرى أولادى الا كل شهر مرة .

لا شىء يربطنى بالحياة سوى وجودهم . والشىء الذى أريد أن أستريح اليـه

بالنسبة اليهم هو مستقبلهم الذى أخاف منه عليهم .. فقط أريد شيئا واحدا .. أريد أن أحس أننا لسنا وحدنا فى هذه الحياة ..

محاسن والاسد

ودائما وقبل أن تجىء الساعة المناسبة التى تسـبق نمرة محاسن الحلو مع الاسد تومى . لا تستطيع أن تتحدث

معها . وهى دائما تشرف على الاسد وتشرف على تركيب القفص الحديدى الكبير فى الشيركو . وفى الساعة المحددة تزعق على عباس :

– اطلع على قفص الاسد واستعد لفتح الباب .

ويصعد عباس العامل .. ويتحرك عم جلال بعصاه ويقف صلاح بجانب أخته .
وفجاة تقول محاسن :
– هب .. هب ..

ويفتح باب القفص .. ويدخل الاسد من قفصه الى القفص الكبـير داخـل الشيركو ، فى حيرة .. وفى حركات

قلقة تظهر بوضوح على رأسه الذى يدور ويلف ويخبط فى جدار السور ..

وتدخل محاسن القفص .
وتمر لحظات بطيئة من الصمت على المتفرجين .

ترى فيهـا الرءوس المتصلبة ..

إذا مرت الأزمة.. يستطيع السيرك







الايام الاولى فى بناء السيرك عبارة عن تعب وعرق وعمل متواصل

حسن الحلو الان وهو يشرف على بناء السيرك مع اولاده ..

٢ بقية ٣٠ يوم فى السيرك

والعيون القلقة .. والارجل التى تهتز ، والطفل الصغير وهو يمسك بجلباب أمه .. والزوجة الصغيرة وهى تلتصق بجانب زوجها .

ويفرقع سوط محاسن على ظهر الاسد .. ويفتح فمه .. وتضربه .. ويزأر بكل قوته .. وأخيرا تأمره فيطيع ويلف ويدور ، ويقفز وسط حلقات النار المشتعلة حول دوائر من الحديد !

لعبة الموت على عجلة

وبعد استراحة عشر دقائق .. يتم فى أثنائها فك أجزاء القفص . يعلن الميكروفون .. محمد الهيساك وأولاده كمال وفتحى يقدمون لكم لعبة الموت .. وتدق المزيكة ..

ويدخل محمد وولداه . ويصعدون على عجلات ذات طارة واحدة . ويرقصون عليها مع تصفيق المتفرجين .

وبعدها يعيش الجميع فى سكون . ان أخطر لعبة يقوم بها محمد بعد ذاك هى لعبة الموت كما يطلق هو نفسه عليها . انه يقوم بها على ارتفاع ثلاثة أمتار فوق مربعين من الخشب . يضع فوقهما العجلة .. ويؤدى فوقها مايجعل الجمهور يكاد يقفز من فوق الكراسى والمدرجات . وعند اللحظة التى يصعد فيها محمد ومن فوق كتفه ابنه فتحى الصغير فوق احدى طارات العجلة من هذا الارتفاع ، يصفق له الجمهور .

٢٥ سنة تصفيقا

ان محمد يرضيه التصفيق .. لدرجة أنه يود من كل أعماقه ألا يترك الناس ويظل معهم باستمرار .. وبالرغم من ذلك .. ومنذ ٢٥ سنة مضت ترك محمد هذا الجمهور وهو يبكى حسرة على انه لن يرجع اليه مرة أخرى .. كان يقوم بنفس هذه اللعبة فوقع على رأسه وانقلب فكه وأصيب بشلل فيه منعه من الكلام

خطر .. خطر

والنمرة الثالثة ..

يقوم بها صلاح الحلو بالاشتراك مع اخوته الثلاثة نبيل وعمره ١٦ سنة . سناء وعمرها ١٢ سنة . محمد وعمره ٨ سنوات . وجميعهم التحقوا بالمدارس .. وجميعهم لم يواصلوا الدراسة بها لان حياة السيرك الذى ولدوا فيه استهوتهم منذ الصغر . ولان حب هذا العمل الذى غرسه والدهم فى نفوسهم جعلهم يفضلونه على سواه .

وهذه النمرة الثالثة .. عبارة عن العاب الاكروباتيك الرياضية التى تعتمد فى أدائها على ليونة الجسم وكثرة المران ويشترك مع الاخوة الاربعة فى هذه اللعبة القزم بعزق . وتستغرق هذه اللعبة عشر دقائق !

وصلاح علاوة على الالعاب الاكروباتيك التى يقدمها .. يقدم أكثر من نمرة أخرى .. مثل الحصان .. ومثل الطائرة الهوائيه بالاشتراك مع أخيه نبيل .. ويقول صلاح :

— ان الحصان الذكى سريع الفهم.. وهو يساعدنا فى أداء حركاته بسهولة أمام الجمهور ولا ينسى ماتدرب عليه .

وصلاح يتمنى من كل قلبه ان يجئ اليوم الذى يصبح فيه لاعب السيرك ذا مكانة بين الجمهور المثقف . ويتمنى ان يكون السيرك فى مصر له من الامكانيات ما يجعله يرتفع فى مستواه على السيركات الاجنبية .. ويقول : ان السيرك فى مصر لديه من الابطال مايجعله يقف على قدميه .. ولكن عدم التشجيع يقلل من المجهود الذى يبذله فى هذا الميدان .

الماضى التائه

والرواية التمثيلية فى السيرك لاتعتمد على الموضوع ولا على المضمون .. بقدر ما تعتمد على الحركات المضحكة التى ترضى المتفرج .. وبطل هذه الحركات .. شحاته محمد رزق .. الممثل الوحيد الباقى فى السيرك .. عمره ٦٧ سنة . وعم شحاته عندما يخرج الى الشيركو ينسى كل شئ عن نفسه .. ويصبح كل همه اضحاك المتفرجين .. ويضحك هو معهم .. ويضحك ..

وعم شحاته عندما يحكى قصة حياته تحس به ضعيفا خائفا يرتعد .. قال وهو يبتلع نفسا كثيفا من دخان سيجارته

— كل اخواتى ماتوا وفضلت أنا بس . ادلعت كتير ومتعلمتش فى مدارس .. اشتغلت عند واحد بتاع قماش ..

وبعدين سيبته واشتغلت ممثل فى فرقة بالاسكندرية ، وبعدين كونت فرقة باسمى ونجحت خالص .. وقامت الحرب الثانية

ويسكت عم شحاته ويكمل ..

وفى ليلة ضربت صفارة الخطر .. ورفضت الست بتاعتى تخرج وتروح المخبأ .. وفضلت معاها ومعانا ابننا .. وبعدها رحت أطمئن على اخواتى .. وضربت تانى صفارة الخطر .. وكانت غارة وحشية .. لما انتهت رحت أشوف بيتى ومراتى لان ابنى كان معايا .. ملقتش لا البيت ولا مراتى .. لقيت نار وحرائق ودخان .

عقل تاه .. مكنش فيه دموع أبدا .. سبت ابنى عند اخواتى .. وسبت اسكندرية .. على فين مش عارف .. ولين مش عارف .. واشتغلت فى سيرك قنبر .. وبعدين فى سيرك الحلو ..

ومن يومها ما أعرفش شكل ابنى .. ما أعرفش اسكندرية من ١٥ سنة .. مش عارف أنا عايش ليه !

اللعبة الاخيرة

وختام برنامج السيرك يكون بأفضل نمرة يحبها ويعشقها جمهور السيرك .. وهى نمرة الحصان الذى تركبه محاسن وتميل على ظهره حتى تمس يدها الارض وتلتقط بها خمسة أعلام مغروسة فى التراب .

وتقول محاسن :

— ان هذه النمرة أحب ما أقدم الى نفسى .. لاننى منذ صغرى أهوى ركوب الخيل .. وأول مرة ركبت فيها الحصان كان عمرى ٦ سنوات وكنت خائفة جدا .. ولكن بعد ذلك هويت الركوب لدرجة أن والدى اشترى لى حصان سيسى صغير .

ومحاسن الحلو أكبر أبناء صاحب ال[illegible] تساهم فى كل نمرة يقدمها سواء بالغناء أو الالعاب أو التمثيليات .

وتقول محاسن :

— لقد شاهدت السيرك الروسى .. ولقد رأيت فيه استعدادات كبيرة وامكانيات ضخمة . خصوصا آله الخداع التى تكلفت ٣٢ ألف جنيه . وأنا أتمنى من كل قلبى ان يوجه الاهتمام الى اللاعبين بالسيرك المصرى والسيرك نفسه. لانه فى أشد الحاجة الى هذه العناية بعد أن أصبح كل من يعمل بالسيرك يفضل عملا آخر .. أى عمل مهما كان .. مادام أن جهوده لا تلاقى اهتمام المسئولين فى البلد

الليل فى السيرك

وفى الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. تطفأ جميع أنوار السيرك ماعدا مصباحا صغيرا يظل ساهرا مع الليل حتى الصباح .

وعلى ضوئه ينام عم جلال وعم عمار الرجل الذى وهب حياته لخدمة الخيول بالسيرك . أما الباقون .. فيطبقون المثل الذى يقول : كل واحد وشطارته ..

فالفئة التى كانت تنام تحت الالواح .. تنام وسط الشيركو فى الهواء الطلق .. أما الفئة التى تنام فى مكان ثابت كل ليلة فهى فئة المعلم مقدونس صاحب البوفيه ورجاله .

والحديث أثناء النوم قليل .. وان كان معظمه همسا بين كل مجموعة وأخرى .

وفى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل لا تسمع سوى بعض الشخير المتقطع .. والانفاس الهادئة ..

صباح الخير

والصباح فى السيرك قصير .. لان الجميع بلا استثناء ينهضون تباعا ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم التالى ..

وبيدأ الزعيق والخناق على الشاى .. ونغسل وشنا. فين يا جماعة .. وروح هات بصاغ جبنة ورغيف بتعريفة .. وسيجارة هوليوود تخين .

وبعد ساعة .. تسمع التحدى على لعب الطاولة !

وتمر الايام فى السيرك سريعة .. لا جديد فيها على الاطلاق .. مجرد عمل يؤدى كل ليلة .. ومجرد كلمات تردد كل دقيقة .. الالفاظ هى .. والوجوه هى .. والمستقبل التائه بالنسبة لهم لم يتغير .. والاحزان كما هى !

ويقرر صاحب السيرك ان العمل ينتهى بكره .. ويقف العمل .

ويعود السيرك كما بدأ .. مجرد أخشاب متآكلة باهتة !

عم محمد وابنته . انه يقوم بخياطة



حسن "بك" الحلو !





حسن الحلو ايام ان كان بطلا للمصارعة .. ثم ايام ان تركها واحترف تدريب الاسود

هل تعلم أن الحاج حسن الحلو كان بطلا للمصارعة منذ ٣٠ سنة ..

وهل تعلم أن الناس كانوا يطلقون عليه لقب « بك » ..

وهل تعلم أنه قدم مئات الالتماسات والشكاوى الى المسئولين ..

وهل تعلم انه بعد جهاده الطويل أصيب الآن بأزمة قلبية وضغط الدم لان أسده حاول الهجوم عليه .

ان الرجل الذى كان خليفة عبد الحليم المصرى بطل المصارعة .. أصبح الآن عمره ٥٧ سنة . أصبح الآن يسير وبيده اليمنى عصا . أصبح يجلس ساهم الفكر .. شارد النظرات كأى انسان فقد كل شئ .. والكلمة التى يرددها باستمرار ..

— يا خسارة معدش لينا سعر .. أنا مولود فى سيرك المرحوم والدى على الحلو بقنا . كان وقتها مولد الشيخ عبد الرحيم القناوى . وبمرور السنين وجدت أن السيرك الاجنبى الذى كان يزور بلادنا لايزيد عنا الا بنمر الاسود والحيوانات المفترسة .

وأقنعت والدى بالفكرة . واشترينا بعض الاسود من حديقة الحيوان .

وفى سنة ١٩٤٢ عملت لحسابى بسيرك يحمل اسمى . واحضرت فيه أكثر من ٢٧ حيوانا من مختلف الانواع والفصائل . وكان فى نيتى وقتها أن ازيدها أكثر. ولكن الايام جعلتها تنقص .. وجعلت قدرتى أعجز من أن تسد النقص الذى يتزايد باستمرار فى عددها . وآخرها الفيل الذى مات والذى لا أستطيع أن أعوضه لان ثمنه ١٥٠٠ جنيه .

● ان بطل السيرك اذا مات .. مات معه كل انسان يعيش معه كأولاده. لذلك يجب ان تؤمن الدولة على حياة هؤلاء الناس الذين يقابلون الموت فى كل لحظة فى حياتهم .

● مساعدة الجهات الفنية للسيرك باعتدائه اعانة سنوية .

والحاج حسن الحلو يتمنى ان يعيش حتى يرى نجم السيرك المصرى يلاقى احترام الجماهير ويلاقى التشجيع من المسئولين. ولا يريد ان يموت قبل أن يأتمن على أولاده من بعده .. فيواصلوا السعى الى الامل الذى يضحون بكل شئ فى سبيل الاحتفاظ به والوصول اليه .

حسن الحلو وهو يقود سيارته مع بعض لاعبى السيرك الاجانب فى القاهرة ..

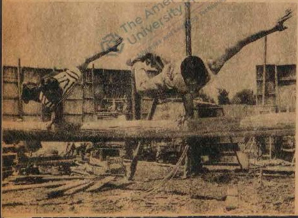


المصرى أن يقف على قدميه أمام أكبر سيرك فى العالم ..



لاعبو السيرك وعماله يقومون بتدريب الخيول على ألعاب السيرك

تصوير جمال يوسف



لاعبو السيرك وهم يقومون بالتمرينات الرياضية



إطاقة الأسد والغنابة بطعامه من أدق المسائل التى يقوم بها عمال السيرك ..



سيرك المصرى من ٤٠ سنة ..



مصرية في بلاد برّه..

الاثنين ١٠ فبراير :

موجئت بهم اليوم يبثونني في السعادة بأجمل مفاجأة في رحلتي كلها ! قالو لي أن مصلحة الاستعلامات والسياحة الاسبانية تدعوني على نفقتها في رحلة الى دوة أسبانيا : جزيرة «بالمادى مايوركا» . فقلت لهم انني قررت السفر اليها فعلا اليوم وحدى وعلى نفقتي .. وانى اشتريت تذكرة الطائرة فعلا وانهما في جيبي الآن فعلا . فأجابت مصلحة السياحة : « اذن دعى مصاريف الاقامة هناك علينا ! » وطبعا رضيت . من برفض كرما كهذا ! ثلاثة أيام ضيافة كاملة ! وقد قامت بنا الطائرة الساعة الثالثة بعد الظهر في جو مطير مغبر ، ولكن كلما بعدنا عن اسبانيا صفت السماء واشرقت الشمس . حتى وصلنا بعد ساعة ونصف الى «بالما دى مايوركا» الجميلة التي تشبه من عل جزر هاواى . وأنزلوني في فندق اسمه «باهيا بالاس» وسواء مطوا الانف في النطق أو قصروها فقد فرحت بالفندق وباسمه : يذكرني بابنتي « بهية » .. وحجرتي رحبة غاية من اناقة وبهاء ولها شرفة واسعة تطل على البحر فالقيت حقيبة ثيابي الى جانب وارتميت على المقعد الوثير المصنوع من القش والذى وضعوه في ركن من الشرفة بحيث اذا أنت غصت فيه لاتعود ترى من الدنيا كلها سوى زرقة البحر تلتقى بزرقة السماء . اغمضت عيني بعد أن شبعت من الجمال حولي وفي نيتي أن أنام هكذا .. مكاني .. وانام .. وانام . ولكن انسان ما طرق الباب بخفة . فلما صحت آذن له بالدخول الفيته خادما يحمل صينية عليها زجاجة وكوب وطبق به كعك صغير . فظننت الفتى قد أخطأ في رقم الحجرة التي يحمل اليها هذه الاشياء . فانا لم أطلب شيئا . لكنه انحنى تحفين في أدب جم وقال لي ما معناه أن ادارة الفندق ترحب بمقدمي وترسل الى هذه الزجاجة تفيض بعصير الكرز . ولما كان بى رعب متأصل من كل ما يمت للخمر بأدنى صلة فقد رفضت بشدة حتى أن استمع للفتى وهو يقسم لي أنه عصير ليس عليه قطرة من كؤول . ولكن ... ان الكرز فاكهة حمضية ، فكيف لا يتخمر رحيقها ؟ وسألت الفتى : متى عصرتموه ؟ فأجاب يطمئنني . منذ عام واحد فقط .. فقلت له ضاحكة : اشربه أنت بالهنا والشفا وأت لي بكوب كبير جدا من عصير البرتقال ! ..

وقد كان . انكمشت ساعة في الكرسي القش . وكان هواء البحر دفئا منعشا .. ارتشف برتقالا وآكل كعكا وأوراقي على ركبتي انشها أفكاري وخلجاتي . لاصوت حولي . سكون .. وزرقة .. ورحيق فاكهة . هذه هي الجنة — أو لمحة منها ! سأمضي الليل هكذا .. على الشرفة . انني سأبقى الى أن يطلع الفجر !

الثلاثاء ١١ فبراير :

انهم يعاملونني هنا كملكة . ذلك الجناح الفخم في فندق اكثر فخامة مبنى على خليج وتلعق مياه البحر أقدامه ! ثم تلك الخادمة التي خصصوها لطلباتي .. ثم السيارة الخاصة التي تتنقل بي وبالمرشدة في أنحاء الجزيرة . أقول لكم الحق خفت . خفت أن يكون هناك خطأ ما .. أو انهم يكونون قد ظنوني شخصية خطيرة في بلادى . فأخرجت جواز سفرى ودفعت به الى يد المرشدة وأنا احضها على تصفحه ضاحكة . فتأملته لحظة ثم اعادته الى وهي تقول :

« انني أعرف عنك كل شيء ! »

فازداد عجبي وسألتها وأنا ألوح بيدى في حركة شملت كل ذلك التكريم الذى أسبغوه على : «هذا كله لانني صحفية؟» فهزت كتفيها : « بل لانك فنانة .. خلاقة .. ونحن نكاد نركع لكل من يبذل من ذات روحه لينعم الناس وكأن دماءه مداد وقلبه ريشة يبريها على الورق وهو يسكب خلجاته في قصة .. أو في لوحة .. أو قصيدة .. أو قطعة موسيقية ! »

ان الاسبان قوم جد يقدسون الفن .. والفنانين .. بل كل من تبدو عليه سمة الفن .. أمضيت اليوم طوله أتجول في مدينة « بالما » عاصمة الجزيرة . ذكرتني بحى « الدقى » في القاهرة . لماذا ؟ لست أدرى . وربما لان الروح واحدة — صف العمارات المتشابهة والطريق أمامها عريض في وسطه شجر وخطوط الترام وعلى الجانبين تجرى السيارات العامة والخاصة . والناس هنا طيبون مسالمون . وأروع ما في البلدة الكورنيش الممتد بطولها على البحر الأبيض المتوسط . وهناك سيارة عامة تطوف بك هذا الكورنيش كله بقرش واحد . أعجب ما في أسبانيا وجزر أسبانيا هو رخص المواصلات !

وعدت الى فندقي ظهرا للغداء .. ثم مرة ثانية لجأت الى الشرفة البديعة اتنسم انفاس البحر على ارتفاع يبلغ العشرين مترا . فرن في حجرتي جرس التليفون ووجدت البواب ينبئني أن ضيوفا أتوا لزيارتي .. ضيوف؟ من .. وأنا هنا غريبة ؟ نزلت . فوجدتهما صحفيين ، أحدهما صاحب جريدة مسائية تصدر في الجزيرة والآخر سكرتير تحريرها . الاول اسمه « بيبوس » والثاني « توس » . والطريف أن اسم هذه الجريدة هو « لا أولتيما أورا » أي « آخر ساعة » . فلما قلت لهم ان لدينا في مصر مجلة مصورة تحمل الاسم عينه فرح جدا صاحب الجريدة كأنها مصادفة خالدة . وقد طلب مني حديثا لجريدته فقضلت أن يسألني هو أسئلة أجيبه عليها . وقد كان . ووضع القلم جانبا بعد أن دون آخر كلمة ثم طقطق بلسانه وهز رأسه يقول : ان المصريين ناس أذكياء ! والصحيت أنا أقول له بتواضع : فعلا !

الاربعاء ١٢ فبراير :

زارني مدير فرع السياحة في جزيرة « بالما » . انتظرني في صالون الفندق حتى أخبروني ونزلت اليه . فحياني ورحب بي ترحيبا بالغا واعتذر اعتذارا اخجلني عن عدم وجوده في « بالما » يوم وصلت اليها . فأكدت له أن لاداعي للاعتذار ، وقد قام معاونوه بالواجب وأكثر لكنه لم يقتنع وراح يلوم نفسه ويعتذر حتى كدت أذوب حرجا . فانني أكره أن أسبب لانسان ضيقا كهذا . وطلب مني المدير أن أمد اقامتي في جزيرتهم الجميلة أسبوعا كاملا لاثلاثة أيام حسب الدعوة الرسمية . وبهذا سيشعر أنه محا خطأه الكبير . وطبعا قبلت . فسلمني من فوره تذكرة سفر في رحلة مشتركة الى « فالدموزا » .. هناك في أقصى غرب الجزيرة حيث عاشت « جورج ساند » الكاتبة الفرنسية زمنا طويلا تمرض حبيبها الموسيقار «شوبان» عندما اشتد عليه مرض السل . سنزور بيتهما ونتجول في حديقتهما ونقول : هنا أكلا .. هنا ركض أحدهما خلف الآخر .. على هذا البيانو عزف لها أخلد موسيقاه .. وعلى ذلك المكتب خطت أناملها أخلد كتبها ! وافرحتاه ! تعال بالغدا

وبعد الظهر حضرت المرشدة التي ترافقني واسمها « مادلينا » : طويلة ممشوقة القامة وشعرها غزير وعيناها



— « كم عمرك ؟ »

فأجابت :

— « ثلاثون عاما ! »

فقلت لها :

— « أصبرى خمس سنوات أخرى حتى تنضج عواطفك — انك تعشقين ثيابا ... لا رجالا ! »

الخميس ١٣ فبراير :

استيقظت مع النجمة واستعددت للرحلة أو « للحج » كما يصفونه هنا — الحج الى القرية القائمة في أعالي جبال الجزيرة والتي أختارها « شوبان » و « جورج ساند » وأمضيا فيها أسعد شهرين من حياتهما . ومرت على في فندقي سيارة الشركة السياحية فاتخذت مجلسي بجوار نافذة حتى لا تفوتني فائتة . والطريق الصاعد الى الجبل ضيق ومتعرج .. يتلوى كالثعبان ، ولافائدة البتة من الخوف أو الاضطراب لان حياتك متى وضعت قدمك في السيارة أضحت بين يدى السائق . أى خطأ ولو طفيف .. أى انحراف الى جانب ولو صغير ، فيه الهلاك . تعودت هنا أن أتلو الشهادتين واطوح خلف ظهرى بأى مخاوف وامتع عيني بما أرى من روعة .

وقرية « فالديموزا » اسمها عربى صميم محرف عن « وادى موسى » . وكان « موسى » هذا قائدا عربيا من الذين احتلوا الجزيرة في أوائل الغزو الاسلامى لاسبانيا وامتلك كل ذلك الوادى بجباله وسهوله . وهي قرية غاية من ظرف تجد طريقها دون مشقة الى القلب مباشرة . وتقع على جبل يعلو ١٢٠٠ قدم فوق سطح البحر وقد اختارتها « جورج ساند » لمناخها المعتدل وشمسها الساطعة دائما وهواء جبالها الجاف . وعاشت وولداها وحبيبها « شوبان » في دير « فالديموزا » الشهير . عاشا بين الرهبان في جناحين منفصلين يحملان رقمى (٢) و (٤) . وفي جناح « شوبان » آلتا بيانو الف عليهما كل مقطوعاته التي تحمل اسم « بريلود » كما الهم بمقطوعته الخالدة « بولونيز » هناك أيضا . وقد علق على الجدار .. تواجه البيانو .. وبحيث يراها دائما في رواحه ومجيئه .. لوحة كبيرة تمثل المرأة التي هويها . ولكن لفتت نظرى رسومات ساذجة بعضها بالقلم الرصاص والبعض الآخر بالالوان المائية .. ملأ بها « شوبان » ركنا من حجرته الخاصة . ولما استفهمت عنها قالوا لي انها من رسم ابن «جورج ساند» — الصبي ابن الاربعة عشر عاما . ان الرجل عندما يحب عن صدق يعشق كل ما يمت بأدنى صلة لمحبوبته !

أما هي فشغفها به واضح . في كل ركن .. في كل زاوية من جناحها صورة للموسيقار الذى تبنته .. وهويته ..

ولا تزال بقايا منها في قواريرها على الارفف كما تركوها .

وغادرنا الدير الذى أضحى كعبة يحج اليها السياح من انحاء العالم ليتنفسوا بين جدران تنفس بينها عبقرى لاتزال موسيقاه تسعدهم . وكان الجزء التالي من البرنامج هو مشاهدة الرقص الشعبي الخاص بالجزيرة يسمونه « المايوركا — ن » . وهو ليس رقصا أسبانيا ولا الثياب التي يؤدى بها ثيابا أسبانية . انها أليق بأهل الجبال وسكان الجزر التي تكثر فيها الموانئ . فالرجل يعقص على رأسه منديلا زاهيا كالقراصنة ويرتدى سروالا واسعا مضموما عند ركبتيه .. ثم قميصا أبيض وصديريا أحمر .. ويلف خصره بوشاح ملون له « شراشيب » تتدلى الى جانب . ثم هو يضع قدميه في جورب قطنى أبيض يصل الى ركبتيه ثم في حذاء أسود سميك ومغلق — بلا كعب ، كذلك المرأة — شكل قدميها كقدمي الرجل تماما بالجورب السميك الابيض والحذاء السميك الاسود الذى لا كعب له البتة . أما ثيابها فهي «جونلة» واسعة جدا وبلوزة سوداء ذات كمين طويلين . وتغطى رأسها بـ «مانتيلا» لكنها لا تلقيها بدلال على جدائلها كما تفعل بنت أسبانيا وبنت الاندلس ... ولكنها تخيطها تحت ذقنها كطرحة الصلاة عندنا في مصر ! ثم هي لاترسل شعرها متهدلا على كتفيها بل ترسله في ضفيرة واحدة طويلة تتأرجح على ظهرها . الراقصة هنا فيها خشونة القروية ..

لا نعومة «السنيوريتا» .. أما الموسيقى فتؤدى على «الكمان» وعلى «الجيتار» . وأما الرقص فيقف فيه الرجل أمام المرأة ، ويظل الرجل يراوح بين قدميه في خفة على حين تروح المرأة تلف حول نفسها بسذاجة وتفرح جدا عندما ينتفش ثوبها ! ثم يروحان يقفزان معا ويطوحان بسيقانهما مرة ذات اليمين ومرة ذات اليسار مع النغم — لا دبيب .. ولا حكاية تروى بالتمايل وبحركات الذراعين .. ولا تعبير على الوجه . وهم لا يستعملون في كل رقصة الصاجات الخشبية التي هي الآلة الموسيقية الاساسية في الرقص الاسباني

وبعد ذلك زرنا قصر أرشيدوق نمسوى اسمه « سلفادور » عشق تلك الجزيرة فاشترى نصفها وأقام عليه قرى باكملها وقصرا له في كل قرية وعاش فيها عمره حتى مات فاورث أرضه لأصدقائه . والقصر الذى زرناه مبنى على صخرة عملاقة بارزة في البحر وحولها الوديان مكسوة بشجر اللوز . هنا تتبدى روعة الطبيعة في أجمل صورتين لها مجتمعتين : خضرة سهول .. وزرقة بحر . ومن آثار العرب الباقية في جبل « فالديموزا » حدائق «القابياء» . وفي كل مكان ذهبت اليه في أسبانيا .. شمالها وجنوبها ..

حالمتان . وأنا أحب هذه الاوصاف — ارتاح لها . فرحت أختلس اليها النظرات برضا ونحن نجد السير في حى المدينة القديمة ببيوته المتلاصقة الظريفة وثيابها المنشورة على حبال من شرفة لشرفة تواجهها . وكانت « مادلينا » على غير عادتها صامتة . فلزمت أنا الاخرى الصمت . شيء ما جعلني أمسك ولا أهتف بفرح كلما أعجبني منظر طريف . فما لبثت «مادلينا» أن توقفت واستدارت الى وهي تضع كفها على كتفي تقول :

« لست أدرى ماذا في وجهك يجعل المرء يود لو فتح لك قلبه ... وحكى لك ! »

فأغضيت حتى لاترى سعادتي . لم أقل شيئا . أما هي فقالت :

— « محتارة ... محتارة ! »

ومشينا خطوتين ثم توقفت ثانية لتسألني فجأة :

— « أتحب المرأة رجلين ؟ »

فادعيت البله وقلت لها :

— « بل ثلاثة .. أربعة : اباها .. وأخاها .. وابنها .. وزوجها ! »

فاذابت اضطرابها في ضحك كثير كأنني قلت ملحة ظريفة . ثم تجهم وجهها وارتعشت شفتها وهي تستحلفني :

— «أصدقيني القول — هل أنا أحبهما الاثنين ؟ »

فلما سألتها :

« من هما ؟ »

... أجابت :

— « خوزى » ... قبطان باخرة رائع في حلته الرسمية البيضاء وسمرة وجهه النحاسية . أما « لويس » .. — آه لو شاهدته في احدى مبارياته التي يصرع في كل منها ستة ثيران قوية ! آه لو رأيته في حلته المزخرفة بخيوط الذهب والفضة ثم مشيته المتعالية المختالة والجمهور يكاد يدمى يديه تصفيقا واعجابا ! »

فسألتها :

وحنانه من آلامه بين ذراعيها صورة .. أو تمثال نصفى .. أو لوحة تمثل يديه العبقريتين .. أو تمثل ظهره وهو جالس الى البيانو — أى شيء .. وكل شيء ! انها المرأة تحب ! وفي جناح « جورج ساند » بيانو ثالث أرسلت تشتريه خصيصا لشوبان من فرنسا حتى اذا زارها في جناحها وهبط عليه الوحى ، لم يغادر جوارها . مرة ثانية ... انها المرأة تحب !

أمضينا ساعتين في جناحى « شوبان » وحبيبته ... نخرج من حجرة لندخل أخرى . وكل حجرة لها حديقة ملحقة بها نعمنا فيها بمناظر السهول الخضراء على مرمى البصر .. وبأندر ألوان الاشجار من صينية .. الى يابانية .. الى هندية .. الى نخيل من مصر .. وورود فتانة .. وخضرة تتماوج . ثم يشير لنا المرشد الى حوض حجرى طويل يمتد بطول الحديقة . فنطل لنرى أسماكا حمراء . ويقول المرشد : كان يحبها ! .. ثم يشير الى طيور مغردة في أقفاصها بين الاغصان ويقول :

— « كان « شوبان » يحب تغريدها ويحيط نفسه بمجموعات منها لذلك على مدى السنين وعلى مدى العمر كلما مات أحدها جئنا بغيره إكراما للفنان الذى خلد قريتنا هذه بزيارته لها ! »

أما الدير نفسه فجميل .. تفنن الرهبان في زخرفته وتزيينه فهناك صحون من الفسيفساء وقد رسموا عليها لوحات بالالوان المائية .. رائعة ودقيقة .. وعلقوها على الجدران . ثم هناك الكنيسة التي كانوا يصلون فيها — متحف هي للوحات رسمها الرهبان ! كما زين السقف والجدران بريشته فنان راهب اسمه « بايو » كان صهر الرسام أسبانيا الاشهر « جويا » ودخلنا معمل الدير الكيماوى حيث كان رئيسهم يعد الادوية التي يعالج بها « شوبان » من أعشاب الجبال وجذور النباتات .

وجزرها .. حيث شغف العرب بالحدائق والجداول والنافورات .. حدائق فوق الجبال .. وحدائق فى السهول .. وحدائق لقصورهم .. وحدائق ملحقة بمساجدهم . وقد حاول العرب أن يزرعوا النخيل فى اسبانيا لكنه لم ينجح . وحاولوا زرعه فى جزيرة «بالمادى مايوركا» فنجح .. وتكاثر .. وملأ الجزيرة . وهو على ألوان – منه النخيل العادى الذى يثمر بلحا .. ومنه نخيل الزينة .. ومنه نخيل قزم لا يزيد طول الواحدة على متر ونصف المتر ويستعملون خوصه فى صناعة السلال .. وقبعات للسيدات .. وحقائب اليد عليها رسومات شعبية . وقرى تلك المناطق تحمل أسماء عربية : «فاطمة» .. «بنى ...» .. «وبنى على» كما يكثر بين أبنائها أسماء «عمر» .. «درويش» .. «رشاد» . وقد اشتريت من بائع جوال على الجبل ثوبا جاهزا طرزته أيدى القرويات . يبيعه وأخوة له على عربة خشبية يجرها حمار ! تصوروا .. حمار ! وهو ثوب نسيجه من تيل على حرير – لو أنه وصل الى مصر لباعته المحال الكبرى بما لا يقل عن ثلاثين جنيها لأنه رائع .. ولأنه من «مايوركا» الجميلة السابحة فى البحر بين أوربا وأسبانيا .. ولأنه يصلح لأكبر الحفلات

أما أنا فاشتريته بثلاثة جنيهات !

الجمعة ١٤ فبراير :

كانت رحلتنا اليوم الى أقصى شمال الجزيرة حيث شواطىء «فرمنتور» العالمية الشهيرة – بلاجات يؤمها أثرياء الدنيا . آغا خان جاء اليها .. كما أمضى فيها أمير موناكو وأميرتها جريس كيلى الأيام الأولى من شهر العسل .. وروعة تلك البلاجات تنحصر فى ثلاثة أشياء : أولها أنها تنحدر من حدائق غناء بديعة تندس بين أشجارها «الكباين» حيث يبدل الناس ثيابهم . وثانيا أنها تقع على خليج كبير كأنه حوض سباحة ضخم مياهه فيروزية زاهية صفاؤها يثير العجب . أما ثالث شىء يلفت النظر فهو بياض رمالها الذى يقرب من بياض القطن . وتلك البلاجات تفيض بالرواد صيفا وشتاء . وتتفرج فيها على أحدث طراز لثياب البحر .

ان المصرية التى خرجت من بلادها أول مرة .. تأخذك معها هذا الاسبوع الى جزيرة «بالمادى مايوركا» أجمل جزر البحر الابيض المتوسط

وللقبعات المصنوعة من قش «مايوركا» .. ولأغرب السراويل الضيق منها والواسع .. الطويل منها والقصير . وأمضينا فيها ساعتين لا أحسبهما الا أجمل ساعتين أمضيتهما فى أسبانيا كلها . جلست على ربوة مرتفعة تحت شجرة خوخ لا تبعد عن البحر بأكثر من خمسة أمتار .

ودارت أمامى .. عند قدمى .. مشاهد من الحياة كأنها مقتطفات منتقاة من تمثيليات نابضة جياشة . مثلا : هبط الشاطىء ثرى شاب متأنق لم أر فى حياتى مثل لباس البحر الذى كان يرتديه كأنه قوس قزح ومع ذلك ففى ألوانه تناسق . وتبعه كلبان ضخمان من فصيلة الذئاب تظهر عليهما النعمة واضحة . فقفز ثلاثتهم الى البحر – يستحمون . وكانت هناك امرأة قد استلقت على ظهرها الى جانب تحت وهج الشمس فوق فوطة حمراء بسطتها على الرمال الناصعة . ففتحت عينا تتأمل الشاب وكلبيه يمرون على بعد . هى نظرة واحدة قاسته بها . ثم رأيتها تتمطى وتعتدل تدلك ذراعيها وساقيها بنشاط . كأنما أمامها جهد تبذله . وبعد ذلك البست قسماتها تعبيرا ساذجا لاهيا وراحت تتقافز على الشاطىء . تمد الى البحر قدما حلوة عنابية الأظافر ثم تسحبها بسرعة .. صارخة ضاحكة الماء مثلج – ياه ! وتركض متباعدة .. ثم مرة ثانية تعود متظرفة تجس البحر بقدمها .. ثم تسحبها صارخة ضاحكة . وعلا صراخها .. وعلا ضحكها – وحدها . والظاهر أن أعصاب أحد الكلبين لم تتحمل ميوعة المرأة لأنه انطلق من البحر سابحا كالسهم نحوها وقد كشر عن أنيابه . فصرخت .. هذه المرة عن جد .. وهرولت مبتعدة عن المياه .. حتى أنا انزعجت انزعاجا شديدا لأننى أخشى الكلاب وأذاها . فرحت أفرك يدى وأنا على ربوتى لا أملك شيئا أصنعه . ورأيت الرجل فى البحر حيث يسبح ولا يبدو منه سوى رأسه ، يخبط فمه بكفيه وينادى كلبه ويناديه . والحق أن الكلب توقف عن الانقضاض عليها وقد خرج الى الشاطىء ولم يبق بينه وبينها غير أمتار ; ومع ذلك ظل



برمحها بشراسة .. وذيله نافر .. وعنقه ... وعيناه تقدحان محملقتين . فلا تسل عن رعبها – المسكينة . ارتمت على الرمال بعد أن خذلتها ركبتاها .. والشاب صاحب الكلب يناديه ويناديه .. والوحش يتردد . فلما لم يعد أدراجه الى البحر خرج اليه صاحبه . ضرب الماء بذراعيه ضربات سريعة حاسمة وهرول الى المرأة الملقاة ترتعش . فركع الى جوارها يعتذر متأدبا وهى مغمضة العينين تلهث عن ذعر . وشيئا فشيئا سرى عنها وربما لأن الكلب عاد الى زميله فى البحر .. وربما لأن صوت الشاب يطمئنها ويكرر اعتذاره بحرارة وتذلل .. أرضاها . لست أدرى . رأيتها تقيم رأسها حيث ألقته على ذراعيها تدفنه بينهما .. ثم تفتح عينيها وتنظر للشاب طويلا .. ثم تشق فمها عن ابتسامة كبيرة له . فارتمى الشاب جنبها يبادلها ابتسامة بابتسامة . واتصل بينهما حديث . حواء .. حواء !

وقمت أتمشى نحو ... كباين تشبه سقوفها أكواخ الزنوج ... رحت ألف حولها أتأملها . فقامت الى واحدة من ثلاث نساء ألمانيات أو سويديات يجلسن على درجات سلم «كابينة» . وابتسمت لى متقربة متوددة ثم سألتنى بأدب :

هل تسمح السيدة باعطائى اسم الدهان الذى تضعه على بشرتها حتى تكتسب ذلك اللون النحاسى العجيب ؟ هو اعجاز حقا ..

والله ضحكت فى وجهها .. وظللت أضحك حتى كدت أموت . ماذا حدث لسكان تلك البلاد .. ان النساء الثلاث بشرتهن بلون رمال الشاطىء الناصعة التى تتضوا . الن تقنع امرأة قط بنصيبها من الملاحة ولو كانت فى جمال «فينوس» . اذا كانت سمراء أهالت على وجهها جيرا . واذا كانت بلون الحليب قاست ألوانا من العذاب تحت وهج الشمس كى تدير رؤوس الرجال بسمرة دافئة . وقد دعتنى النساء الثلاث لشرب كوب من عصير الاناناس معهن – كل ذلك كى أفشى سر

بقلم : جاذبية صدقى

الشرق وسحره وغموضه ! فشربت الاناناس .. وتمتعت بجلسة أنيقة .. ثم قمت لألحق بزميلاتى وزملائى من أعضاء الرحلة وأنا أقول للنساء المشدوهات وأشير لبشرتى التى زادت سمرتها أثناء سفرى :

– «الله وحده .. سبحانه .. هو صاحب هذا الاعجاز ..!»

وتركتهن فاغرات الأفواه يحملقن خلفى !

وفى ناحية أخرى من شاطىء الأثرياء رأيت سرية أمريكية تتبعها وصيفتان .. لا .. لا تتعجل وتحسدها على العز والنعيم . فاحدى المرافقتين سكرتيرة والأخرى ممرضة . أجل ، فالثرية سجينة مقعد ذى عجلات . وهى ذات ساق واحدة . عرفت ذلك لأن وصيفتيها أزاحتا البطانية عنها لتعرضاها للشمس . ولو كنت مثلى قد لمحت وجهها المغبر المتقلص وكأنه مسرح لتعبيرات آلام جسمانية فظيعة وآلام نفسية رهيبة لقبلت يدك كما قبلتها أنا ظهرا لبطن وحمدت الله بحرارة على الصحة والعافية . ثم انضممت الى أعضاء رحلتى وركبنا سيارتنا التى راحت تتسلق بنا الجبال لنزور منطقة أخرى . وكانت معنا أسرة مكونة من أب وأم وطفلتهما التى لها من العمر عام واحد . راحت تحجل وتقفز فى ممر السيارة الضيق .. بين المقاعد .. وهى تغرغر بالضحك وتفيض علينا كلنا بشرا كأنها نسمة عذبة . فرحنا كلنا نداعبها – الا اثنتين عانسين أمريكيتين . شعورهما من فضة وتغضن

جلودهما يثير الدهشة – كأنما أمسك الزمن ببرجل وراح يخط دوائر عميقة على كل خد .. ونصف دوائر أشد عمقا على الجبهة المجهدة . لمحتهما تكادان تأكلان الطفلة أكلا ومع ذلك أمسكتا . لم تقرباها .. لكننى رأيت فى العيون الهرمة لهفة وحسرة جعلتنى أنقض على الطفلة أحملها واضعها على حجريهما معا . هنا حدث شىء غريب . اختطفتها احداهما خطفا وأحاطتها بذراعيها الاثنتين كأنها كنز أو حلم تجسم وراحت تهدهدها وتضغط رأسها الصغير على كتفها وتغنى لها كأنما ستنام الطفلة .. تقتطف قبلات من الخد الصغير التفاحى تارة .. ومن الركبة المستديرة ذات الغمازات تارة .. ومن العنق اللطيف تارة ثالثة وهى تدس وجهها فيه تتشممه نشوانة كأنما وضع الله فيه كل زهور الدنيا . وأخيرا ضمتها الى قلبها ضمة قوية .. تغمض عينيها وتتنهد من أعماق روحها المحرومة . أما العانس الأخرى فلم تمسس الطفلة . الظاهر أنها لم تأمن نفسها . لم تأمن الا تبكى .. الا تسحق الطفلة فى أحضانها .. الا تفضح حياتها القاحلة بنحيبها . ومع ذلك .. ومع كل شجاعتها واستمساكها بسطت لى كفيها كالشحاذة فى حركة لاشعورية عندما أخذت منهما الطفلة لأعيدها الى أبويها . لماذا .. لماذا .. لماذا ..؟ لماذا تضيع المرأة الفرصة وتفرح بشبابها وبحريتها .. أى حرية تلك ؟ ان بسمة واحدة من شفتى صغيرتى أشتريها بحريات الدنيا جميعها ... جميعها !

ومررنا فى طريقنا بقرية «انكاء» التى يعمل سكانها جميعا رجالا ونساء فى صناعة الأحذية . وهم يصنعون مليون زوج منها يصدرونه لا الى جميع أنحاء الجزيرة وحسب ولكن الى اسبانيا نفسها – شمالها وجنوبها . ولا يبقى منها شىء لتصديره للخارج مع أن فرنسا وبلجيكا كثيرا ما ألحتا فى الطلب . لكننى أعتقد أن ذلك ذكاء من أهل الجزيرة . لا يصدرون أحذيتهم المشهورة بل يدعون السياح يأتون لشرائها فى عقر دارهم .. وهى أحذية من جلد متين وصناعتها متقنة غاية فى الاناقة . ثم أحذية من قش يجدلونه ويزينونها بورود من قش ملون . وقد اشتريت زوجا من تلك «الصنادل» لبنتى ثمنه خمسون قرشا لو حدث أن صدروه لمصر لصار ثمنه خياليا ولتفرجنا عليه خلف الوجهات الزجاجية .. ونتحسر ! ستفرح بنتى لأن «الصندل» فيه ورود حمراء وزرقاء وصفراء .

وكان الغداء قد حل ميعاده . فتناولناه فى مقهى تملكه امرأة عجوز محنكة تكاد تموت من الفرحة لشدة اقبال السياح على مطعمها الريفى ذى الطابع «المايوركا – ن» الأصيل . فاخترت مائدة وحدى وضعوها لى على لسان خارج فى قلب البحر حيث الماء صاف تسبح فيه الأسماك قبائل قبائل .. وأنا لا أدرى لماذا يسعدنى جدا منظر السمك . كل الناس هكذا – أعتقد .. حتى أنهم فسروا رؤيته فى الأحلام بالرزق .. ومرة ثانية منذ وصولى الى اسبانيا أكلت أرز «فالنسيا» الذى هو عبارة عن أرز نصف مطهو هالوا عليه كل ما يخرجه البحر من أصداف ولم يبق الا أن يسلقوا معه العشب الأخضر الذى يتشبث بالصخور ! وأنا آكل الأرز وأزيح الأصداف الى جانب .. فيدهش الجميع ويهزون رؤوسهم عجبا منى – ودائما أدعهم يهزون رؤوسهم على هواهم . مالى أنا ومالهم ؟

واختتمنا رحلة اليوم بزيارة قرية (سيلفا) التى تعتبر هنا مسقط رأس فن الرقص فى جزيرة (بالما دى مايوركا) .. كزميلتها (أشبيلية) فى اسبانيا .. وبالقرية فرقة رسمية للرقص مكونة من رجال ونساء تعتز بها (سيلفا) بل تنفق على أفرادها ومديرها لأنها تجلب اليها السياح وتجلب لها الفخر . فقد فازت تلك الفرقة بالجائزة الأولى فى المهرجان الدولى لرقص «الفولكلور» الذى أقيم فى لندن عام ١٩٤٩ . لكننى .. وبرغم تلك الشهرة المدوية .. لم أتحمس كثيرا للرقص «المايوركا – ن» شتان الفرق بينه وبين رقص الاندلس البديع : (الفلامنكو) .. الذى اشتهرت به أشبيلية خاصة ويسميه العالم أجمع : الرقص الاسبانى . ان (الفلامنكو) رقص يفيض بالحياة .. فيه تعبير .. وفيه واقعية .. وفيه عاطفة – فيه كل شىء – فيه الرجل رجل بثيابه .. وحركاته .. وتعبيراته ، وفيه المرأة امرأة بثيابها الجميلة .. وبأنوثتها .. وبدلالها .. فأنا لا أفهم أن يضع رجل يديه على خاصرتيه – كما فى رقص (المايوركا – ن) ويتمايل ذات اليمين وذات الشمال كالغصن .. مهما ضرب الأرض بقدميه تباعا مع الموسيقى . لكننى أفهم وأستسيغ أن يضع رجل يديه خلف ظهره فى كبرياء وقامته منصوبة لا تهتز وقد ألقى برأسه الى الخلف فى أنفة وراح يبتعد عن زميلته الراقصة وهو يدق الأرض بقوة وغضب . شتان .. كما قلت .. الفرق بين الرقصتين .. الأولى ألعاب رياضية من قفز وركض بطول المسرح وعرضه .. والثانية تحكى قصة الخليقة فى صور متعددة يرويها رجل وامرأة على أنغام موسيقى هى روعة .. وبحركات مدروسة هى الفن خالصا ..



الاستاذ عبد الله عبد النبى بين جمع من المهندسين وكبار المدعوين يشاهدون المخزن المعدنى بمعمل تكرير البترول الحكومى بالسويس

زوايا ساقيم توفر الوقت وتسهل العمل

المعروف أن زوايا ساقيم لا غنى عنها فى عمل أرفف تخزين الخامات والبضائع وقطع الغيار وارشيف الدوسيهات والكتب والدفاتر وعمل المكاتب والترابيزات . وزوايا ساقيم أنسب المواد لاقامة المظلات والجراجات ومحطات الأوتوبيس والأكشاك والاستراحات والكبائن

وتحل زوايا ساقيم كثيرا من مشاكل الانشاءات فى المؤسسات الصناعية والتجارية والبنوك والشركات

ولزوايا ساقيم قوة احتمال غير عادية لأنها مصنوعة من مواد مختلفة تجعلها تنفرد بمزايا لا تتوافر لغيرها

فزوايا ساقيم مخرمة بطريقة هندسية وتربط بالمسامير القلاووظ والصواميل ده يجعلها خفيفة الوزن وسهلة التركيب والفك والنقل وتغيير أبعادها وأشكالها حسب مقتضيات الاستعمال ومغطاة بطبقة كافية من الفوسفات ومطلية بالورنيش المجفف حراريا بالفرن فى درجة عالية جدا تجعلها تقاوم جميع عوامل التعرية ولا تحتاج الى صيانة وتحتمل كثرة الاستعمال وتعيش مع الزمن

ويقول الاستاذ عبد الله عبد النبى وكيل عام مصانع ساقيم فى الجمهورية العربية المتحدة أن هذا النوع قد انتشر استعماله بمجرد ظهوره فى أنحاء البلاد



صورة تمثل روعة الارشيف الذى أعد فى مبنى معمل تكرير البترول الحكومى بزوايا ساقيم وهو يساعد على تسهيل العمل ويقى الملفات من التلف والحريق

احترس من هذا

فلفل الذى يقود عصابات



خريطة تبين الاحياء التى تكثر سرقة السيارات منها



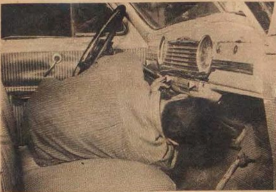
« ١ » النقراشى استاذ فى سرقة السيارات يشرح لك كيف يدخل السيارة .. انه يفتح زجاجها بواسطة مبرد ..



القائمقام احمد على مأمور الضبط



الصاغ عز الدين عبد المنعم رئيس الفرقة الخاصة



« ٣ » لاتقل ان مفاتيح سيارتك فى جيبك والسيارة سوف لا تدور ... فهو هنا يشرح لك كيفية قطع وتوصيل سلك الكونتاكت بورقة سجاير وبعدها تدور السيارة ...



الملازم اول محمد عبد الحميد منصور رئيس مكتب سرقة السيارات

احترس من فلفل .

سيزورك اذا كنت صاحب سيارة ..

انك تنام وانت مطمئن ان سيارتك فى امان لان مفاتيحها فى جيبك !

ولكن فلفل .. صاحب الاسنان الذهبية وملك السيارات - كما يطلق على نفسه هذا اللقب ، لايعترف بالبروتوكول أو بآداب المعاملة .. انه يسرق سيارتك فى أى وقت .. فى أى مكان !

لص لكل نوع من السيارات !

ان صورة فلفل يحفظها رجال مكتب مكافحة سرقة السيارات مهما اختفى عنهم عشرات السنين ، لانهم يعلمون ان فلفل قد أعد فرقا خاصة أو بالمعنى المفهوم عصابات من أولاد الذوات لايختلفون عنه الا فى بعض الاحيان ، انهم متخصصون فى سرقة أنواع خاصة من السيارات فمنهم من هو متخصص فى سرقة الاوبل ومنهم من هو متخصص فى سرقة الستروين وغير ذلك من الانواع الاخرى للسيارات ..

٢٠٠ سيارة سنويا !

ومكتب مكافحة سرقة السيارات ، مهمته كبيرة ومسئولياته كثيرة .. ان رجال المكتب مشغولون بالبحث عن سيارتك اذا فقدت فى الطريق العام أو من أمام منزلك .. ان هذا المكتب هو الوحيد الذى يعرف اللصوص ويعرف مأواهم .. وقد تبين للمسئولين أن أكثر هذه العصابات تكثر فى الاحياء التى تنتشر فيها الورش الميكانيكية كحى معروف المليء بهذه الورش ..

ومتوسط عدد السرقات سنويا هو ٢٠٠ سيارة وأغلب الانواع التى يفضلها اللصوص هى الشفورليه والستروين والاوبل والفورد ..

فى غمضة عين !

ويقول الملازم اول محمد عبد الحميد منصور .. رئيس فرق مكافحة سرقة السيارات ..

ان لصوص السيارات أذكياء جدا ، لدرجة انهم فى امكانهم ان يسرقوا سيارتك فى غمضة عين وانهم لا يسرقون سيارتك الا بعد نزولك منها مباشرة لانك سوف لاترجع اليها الا بعد خمس دقائق على الاقل وفى هذه اللحظة يتمكن اللصوص من سرقة السيارة فى ثوان قليلة .. انهم لا يقدمون على سرقة سيارتك اذا وجدوها متروكة فى عرض الطريق ولم يروك لانهم يخشون ان تراهم أثناء سرقتها ..

انهم يتحينون فرصة نزولك منها ومغادرتك لها فقط ..

حيل لصوص السيارات

ان لصوص السيارات ليسوا فى حاجة الى مفتاحك انهم يركبونها بطرقهم الخاصة فاذا كانت السيارة أبوابها مغلقة ونوافذها محكمة ففى الحال يفتح باب السيارة بسلكة خاصة « تفاشه » أو اذا صعب عليه فتح الباب وجدتهم

كانوا اسرع من البرق فى كسر جزء من الزجاج وفتح الابواب بواسطة لوى الاكر بعد كسر الزجاج .. !

عصابات من اولاد الذوات !

وسرقة السيارات لها مواسم كالموسم الصيفى والموسم الشتوى واهم هذه المواسم بالنسبة للصوص السيارات هو الموسم الصيفى ففيه تكثر حوادث سرقة السيارات وتنشأ عصابات جديدة

وهذه العصابات افرادها من اولاد الذوات الذين يرسمون عشرات الخطط لسرقة سيارة انيقة من اجل فسحتهم وملذاتهم ..

وقد يصل التفكير بهم لبيع السيارة بعد سرقتها لاحتياجهم الى النقود واذا فشلوا فى بيعها تراهم يجوبون الشوارع والطريق العام فى معاكسة الفتيات .. ومن هذه الحوادث انواع كثيرة ..

سيارة لارضاء عشيقته ..

ونذكر حادثة لاحد الطلبة الجامعيين كان يعمل فى احدى المؤسسات التجارية بشهادة التوجيهية ، وقد اعجب بابنة صاحب المؤسسة فوقع فى غرامها وبادلها العطف وبادلته هى نفس الشعور .. ولكن راتبه الشهرى الضئيل لا يناسب

المظاهر الكذابة التى ظهر بها أمام فتاته فاضطر الى سرقة سيارة فيات يملكها مدير شركة أطلس من امام سينما ميامى

الرجل ◄


فلفل .. صاحب الاسنان الذهبية وملك السيارات

من أولاد الذوات لسرقة السيارات


« ٣ » بعد ان تمكن من انزال زجاج السيارة .. سهل عليه دخولها بفتح الباب بواسطة الاكرة ..


« ٤ » ان لصوص السيارات يسرقون سيارتك ويلقون بها فى عرض الطريق الزراعى بعد فك اطارات السيارة ... ثم يبيعون اجزاءها كالبطارية والدينامو قطعة قطعة ..

وقد سافر بها الى بهتيم لبيعها بعد ان قضى يوما جميلا مع عشيقته .. وقد عرض عليه مبلغ اربعين جنيها للسيارة مع انها تساوى ثمانمائة جنيه وثمنها الاصلى ١٦٠٠ جنيه .. وقد تمكن رجال مكتب مكافحة سرقة السيارات من القبض عليه والطالب الجامعى اسمه حبيب نخله حبيب. والجديد فى هذا الموضوع انه عند تفتيش الطالب فى قسم البوليس عثروا فى جيبه على مذكرات مجدى يس رئيس عصابة سرقة المنازل التى كان افرادها من طلبة المدارس الثانوية ..

ويستخدم اللصوص السيارات فى نقل المسروقات التى تحتاج الى خفة يد والى سرعة كسرقة الخزائن والمحلات التجارية الكبيرة وبعد ذلك ترد الى اصحابها قبل ان يكتشفوا سرقتها !

السيارات المسروقة لاتباع

ان السيارات المسروقة لا تباع بتاتا فى القاهرة. بل تباع فى الاقاليم والمراكز والارياف ويقوم مشتريها بتغيير معالمها بتركيب ارقام اخرى مزورة وازالة ارقام الشاسيه واستبدالها بأرقام شاسيه لسيارة خردة من نفس الموديل وتقلب هذه السيارة الى عومى ارياف بعد الحصول على رخصة جديدة من ادارة المرور بعد تغيير معالمها .. !

شفورليه ثمنها ٦٠ جنيها !

وواحد من اللصوص المشهورين واسمه احمد سيف الدين العطار كان رئيسا لاحدى العصابات ولكنه فضل العمل بمفرده . انه واحد من الخطرين على الامن العام وزميل فلفل من الصغر حتى الكبر ولكنه غريب عن فلفل لانه تخصص فى سرقة السيارات الشفورليه فقط لا يسرق غير هذا النوع مهما كانت الظروف .. !

كيف تحرس سيارتك ؟!

ان القائمقام احمد على مأمور الضبط بالمباحث الجنائية يرشدك الى حارس أمين لحراسة سيارتك .. اتبع هذه التعليمات وستجد نفسك قد عينت عشرات الحراس لحراستها .. انه يقول لك ..

● لا تتركها فى عرض الطريق ، بل اتركها فى المواقف العمومية بعد تسليمها للمنادى الرسمى ، وبعد احكام اغلاقها..

● لا تضع سيارتك امام منزلك ليلا ، دعها فى الجراجات الخصوصية والجراجات العمومية بعد كتابة رقم العداد ليلا والتأكد منه نهارا ..

● احفظ نوع اطار كاوتش سيارتك والرقم الموجود على الشاسيه حتى يسهل على رجال المباحث التعرف عليها فى حالة فقدها .. !

دليل الأسرة

تفصيل وأزياء

اذوق تشكيلة من الملابس الجاهزة .. تجدها دائما في

محلات حليم وشركاه

بالبواكي بمصر تليفون ٥٨٠٥٢

موبيليات ومفروشات

بالتقسيط المريح

جهازات عرائس ممتازة صناعة حديثة

بمؤسسة خليفة بكر

٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج

موبيليات وأدوات منزلية وأزياء وخردوات

موبيليات سعد

١١ ش عماد الدين عمارة الحديدى. ٥٩٢٢٠



موبيليات مبتكرة من أروع التصميمات ومن أجود الخامات غرف نوم وسفره وصالونات مذهب واستيل وانتريهات باسعار مغرية

انفراج أزمة الزواج

اذا اردت امتن واحسن الموبيليات مع أجود الخامات باسعار تتحدى الجميع

أقصد شركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (ا) شارع خلوصي بشبرا ت٥٨٧٥٣

ادارة : طه محمود القبانى



عبده عوض

الأخصائى المعروف في فن الأثاث والزخرفة التنجيد والديكور

تصميم فنى لعمل الصالونات وبالمحل اعظم تشكيلة من الصالونات الاستيل وفرع خاص لعمل الستاير

١٩ شارع هدى شعراوى تليفون ٥٣١٧٤

لوازم نظافة

مينا

مسحوق تنظيف « ذو رغوة »



أفضل

مسحوق لتنظيف الالومنيوم والنحاس والقيشانى والصينى .. محضر علميا – مطهر – يحفظ للايدى نعومتها – يزيل الدهون والبقع فورا – مامون لايخدش يغنى عن الصابون بعده

انتاج شركة مينا الصناعية ص.ب ١١١٩ القاهرة

اطارات وبطاريات



بالتقسيط نسر ممتاز أطارات وبطاريات جميع الماركات بمحلات اديب

ارخص واضمن محلات القطر ت٤٣١٣٠

شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى

« سبيع »

٢ شارع السلسول بجاردن سيتى ت ٣٢٣٢٥ لازالة حب الشباب والشعر نهائيا بالكهرباء ولازالة السمنة حمامات بخار وبرافين وكهرباء . أسعار مخفضة للصيف

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

موصلات موظفى الشركات والمطارات والمدارس

ولجميع الطلبات الخصوصية



شركة حسين عبد الرحمن وولده

الادارة : ٧٠ شارع العباسية ت ٥٩٠٣٥ – ٧٥٣٣١

لوازم منزلية

لا تقل لها مالك !!

وابحث عن سبب تاخيرها في اعداد الطعام .. تجد ان مطبخها ينقصه اهم شيء ... انه

وابور بنس الاصلى



انتاج مصانع بنس الكبرى الحاج حسن صالح واولاده

يطلب من جميع المحلات الشهيرة ومن المعارض

١٧ ميدان احمد ماهر ت٤٥١٥٠

وكيلنا بجدة : احمد عوض عطيوى

ورنيش

ورنيش الهلب للارضية



خير ما يوفر وقتك ونقودك



حاز رضاء جميع ربات البيوت

انتاج مصانع ورنيش الكرة

شركة على ورمضان ابراهيم شرش

ت ٤٤٩٩٨ – ٤٤٤٣٢

الكتب الجديدة

مع باعة الصحف

المجموعة الثانية للمقالات الرائعة

لله ... والحرية

بقلم خالد محمد خالد

الناشر: مكتبة وهبة بعابدين ١٠ قروش

للبيع

باسعار مغرية بمصر الجديدة

٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى

غرفتين نوم وسفرة وصالون

أنتريه وتابلوهات وفضيات وصينى

فريجديروبيانو وبوتاجازوسجاد

ماكينة سنجروسخان ونجفت ٨٦٧٠٩١

شركة الدليل العقارى



مصطفى نجم وشركاه

٧ عثمان بن عفان بمصر الجديدة

مواعيد العمل : من ٩–٢ . ٤–٨ مساء

لبيع ومشترى باسعار خيالية مدهشة تسهيلات في الدفع – عمارات – فيلات – اراضى للبناء – اراضى زراعية وللايجار شقق فيلات خالية ومفروشة بايجار جديد وقديم حسب الطلب

توكيلات رسمية لادارة الاعمال

تحصيل ايراد العمارات اقصاها يوم خمسة من اوائل كل شهر يصلك ايرادك بالكامل .

إعلانات مختلفة

فرصة

الى تجار بذور الخروع وزيت الخروع

تطلب بذور وتقوم بتوريد زيوت خروع ممتازة لاصحاب ماكينات الرى والتجارة وتوريد اقراص كسب خروع الحريق وكسب مجروش للسماد

المركز الرئيسى) شارع محطة السوق امام كوبرى الناموس بالاسكندرية تليفون ٦٠٧١٩ – ٦١٨٥١ س .ت ٥٢٢٤٥

ألبان



ألبان استرا

مبسترة ممتازة . غذاء كامل للجميع اطفال . شباب . كهول

اطلب دائما منتجات

استرا

لبن . جبن . زبد . زبادى

من الفروع ومحلات البقالة

الادارة ت ٨٠٠٩١٣ – ٨٠٥٨٥٩

قبلات وصفعات

رسالة إلى الأستاذ التابعي

تلقى الاستاذ محمد التابعي الرسالة التالية تعقيبا على خطب نشره بمجلة آخر ساعة عدد ٢٨–٥–١٩٥٨ بخصوص موقف المغفور له الشيخ عبد المجيد اللبان في معارضة الفتوى التي نشرت بالسودان أثناء قيام الحرب العالمية الاولى

تلك الفتوى التي اعلنت سقوط الجهاد عن المسلمين حتى لا ينهضوا للدفاع عن الخلافة ومقاومة الخلفاء ومن انضم اليهم من الخارجين على الدولة العثمانية بزعامة الحسين بن علي امير الحجاز .

والواقعة صحيحة في مجموعها ولكنها تحتاج الى بعض التصحيح والايضاح المفيد

١ – لما صدرت هذه الفتوى قام والدنا بمعارضتها معارضة قوية وكتب بشأنها المقال الذي اشرت اليه وعنى فيه برد مازعمه صاحب الفتوى من ان الجهاد لم يشرع في الاسلام وانما شرعه الائمة استجابة لرغبات الملوك والخلفاء وتدعيما لسلطانهم . وقد اثبت الوالد في مقاله اصل الجهاد في الاسلام ونفى عن الائمة الخضوع لشهوات الخلفاء بوضع احكام ليست في دين الله . ثم بعث الوالد بالمقال موقعا عليه منه الى صديقه المغفور له الاستاذ امين الرافعي لينشره في جريدة الحزب الوطني التي كانت تصدر وقتئذ والتي كان ينشر فيها مقالاته وبحوثه . ولكن المرحوم امين الرافعي رد المقال بعد ان استبقاه لديه عدة ايام وكتب اليه يعتذر عن عدم النشر لقيام الرقابة العسكرية على الصحف ولان مجرد تقديم المقال للرقيب معناه اعتقال الكاتب ورئيس التحرير واغلاق الصحيفة

٢ – وفي هذه الاثناء ودون علم من الشيخ اللبان قام تلميذه الشيخ عبد الحميد النحاس وكان الشيخ قد املى عليه المقال وكان عنده اصله فكتب صورة منه ووقعها بامضائه وبعث بها الى احدى الصحف بالقاهرة . وعلى اثر ذلك قبضت السلطات العسكرية على الشيخ النحاس وتولى التحقيق معه المرحوم محمد بدر الدين باشا مدير الامن العام وحضر بعض جلساته المرحوم حسين باشا رشدي وكان الضغط شديدا لمعرفة كاتب المقال لانه فوق المستوى الذي يمكن ان يصل اليه طالب كالشيخ النحاس ولكن النحاس تمسك بانه كاتب المقال فكان جزاؤه النفي الى مالطة

٣ – ولم يقف الامر عند هذا الحد فقد كانت له مقدمات جعلت انظار السلطات تتجه الى الشيخ اللبان باعتباره دون غيره كاتب المقال . ذلك بانه على اثر استيلاء الملك حسين بن علي على الحجاز وقيام دولته الهاشمية فيه . فكر الانجليز في دعم سلطانه بمبايعته خليفة للمسلمين واتفقوا على ان تبدا حركة المبايعة بارسال وفود رسمية من علماء المسلمين يمثلون البلاد الاسلامية لزيارته وابلاغ تحيات الشعوب الاسلامية اليه على ان يتبع ذلك مبايعته بالخلافة واعتراف الحكومات بتلك البيعة . واجتمعت هذه الوفود بمصر وكان من بينها وفود ارسلتها انجلترا وفرنسا من البلاد الخاضعة لحكمها ولما شرعت مصر في تشكيل وفدها استدعى السلطان حسين كامل اليه الشيخ اللبان وعرض عليه رياسة الوفد المصرى وطلب اليه قبول المهمة التي لا تعدو اداء الفريضة وابلاغ الملك حسين تحياته وتحية الشعوب الاسلامية . وكان الشيخ على علم بحقيقة المهمة من اصدقائه رجال الحزب الوطني الذين اطلعوه على خفاياها فاعتذر عنها وصمم على اعتذاره وقامت بينه وبين السلطان مناقشة حادة قال له السلطان اثناءها كيف تخالف امرى ورد عليه الشيخ بانه في حل من الاعتذار عن القيام بما لا تستريح اليه نفسه وان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . وهنا ثار السلطان ثورة عنيفة وتناول الشيخ بكلمات قاسية انصرف على اثرها الى منزله وشاع بين الناس امر المقابلة وانكشف امر هذه الوفود وانتهت مهمتها بعودتها الى بلادها . وقد وصف المغفور له الشيخ حسونه النواوى شيخ الجامع الازهر الاسبق موقف الشيخ اللبان في هذه الحادثة بانه (شبيه بموقف الامام ابن حنبل في مسالة خلق القرآن)

٤ – وقد انتهت كل هذه الامور واشباهها باعتقال الشيخ عليه رحمة الله يوم قيام الثورة المصرية الى ان افرج عنه غداة الافراج عن المغفور له سعد زغلول من مالطة وذهابه الى اوروبا

سعد عبد المجيد اللبان

صفعات لصفعة !

● صفعة لهذه الام الرجعية التي تريد ان تصفعك لانك نشرت خطاب الانسة ليلى عز الدين .. وقبلة لليلى ولك اذا نشرت عنواني وهوايتي وهي جمع طوابع البريد لكي يراسلني من يشاء من الجنسين .

كمال محمود بركات

١٤ سيدي مجاهد – دمنهور

● اننا نعيش في القرن العشرين وانا احتج على وصف الام لليلى بانها « عابثة » .. ان المراسلة هي تبادل الاراء الثقافية والفكرية والفنية وليس في هذا عيب يا سيدتي .. واني مستعد لان اؤكد لهذه الام حجتها في رسالة توضيحية اذا ارسلت لي عنوانها .. وانا على استعداد لان اراسل اى فتى او فتاة لاشرح له الاقليم السوري

وهواياتي هي التنس بنج بونج والسباحة والمراسلة

ابراهيم الرفاعي – دمشق

شارع معاوية – محلات عوده ورفاعي

● لقد ارسلت الى ليلى عز الدين خطابين طويلين ولم ترد علي .. لقد ضاع وقتي في تحرير الخطابين دون جدوى لانسانة غير موجودة . صفعة قوية لليلى اذا كانت موجودة . وقبلة لمحرر قبلات وصفعات لانه كان صاحبها او صاحب شخصيتها

عز الدين صبرى – القاهرة

فاروق في سوريا !

● عندنا في الاقليم الشمالي بعض الشوارع التي تحمل حتى الآن اسم « فاروق » .. صفعة للمسئولين الذين لم يمحوا هذا الاسم حتى اليوم وبعد مرور ست سنوات على خلع فاروق وبعد قيام الوحدة ..

علي سبيك – اللاذقية

– نحن لا نتصور ذلك .. ونطالب فورا بتغيير اسماء هذه الشوارع .. نرجو أن ترسل لنا نتيجة نشر كلمتك!

لقاء مع الموت !

● قبلة لحسين عارف الذي قطع ٦٥ كيلو مترا في قلب لبنان بين الجبال والوديان السحيقة ليقدم لنا وللعالم صورة الشعب اللبناني الثائر كاملة . لقد كان على لقاء مع الموت في كل لحظه .. ولكنه تغلب حتى على الموت ..

فكري محمد غزال – السكة الجديدة

– هذا واجب كل صحفي ..

أبي لايثق بي !

● عمري ١٥ سنة .. وأبي يرفض ان اذهب الى المعسكر الصيفي الذي ستقيمه مدرستي في الاجازة الصيفية بحجة المحافظة علي مع العلم بان المعسكر تحت اشراف المدرسة وسيكون في مدرسة داخلية ومعنا مشرفات من المدرسة .. وجميع صديقاتي سيذهبن الى هذا المعسكر ..

وانا هذه الايام لا افكر الا في عدم ثقة والدي بي .. ان هذا يؤلمني .. فانا احافظ على نفسي جدا واصون شرفي رغم محاولات الشباب ومعاكساتهم لي .. لا لانني اخاف ابي او اى شخص بل لانني اخاف ضميري ولا احب هذا العبث ..

قولوا لابي ان اى فتاة لا تريد ان تحافظ على نفسها فانها تستطيع التفريط في نفسها وشرفها مهما كانت مراقبة ابيها ..

مجهولة .

– انت على حق .. ولكن احذرى العناد والتحدى .. ان اباك يحبك فعلا ولكنه لا يفهم ان سلوكه هذا خاطئ وبعيد عن الصواب .. حاولي ان تقنعيه وان تكسبي اراء الذين حولك في البيت .. اضربي له مثلا بصديقتك التي ستذهب ابنتها معك الى المعسكر .. ارسلي اليه مشرفة من المدرسة لتحاول اقناعه .. اجعليه يقرا هذه الكلمة .

فن الباليه

● صفعة قوية لفتحية بهيج لمحاربتها فكرة تعليم الفتيات الصغيرات فن الباليه .. ان فن الباليه الراقي يكسب الطفلة رشاقة وحيوية وسعة خيال .

محمد خليل

– فتحية بهيج لم تنكر ان فن الباليه فن راق .. ولا انه يكسب الطفلة رشاقة وحيوية وسعة خيال .. ولكنها قالت انه يجعل القامة قصيرة والساقين غير جميلتين .. وهذا ليس رايها وانما راى العلم والحقيقة ..

ابتسم من فضلك



عن حياء المرأة

كنا نازلين على سلم الشركة عندما قابلتنا صاعدة ، لابسة الشوال الطويلة الملفوفة التى تتلوى كالكوبرا ، فقابلت نظرتنا البانورامية المحققة بنظرة نفذت فينا دون أن تستقر علينا كأننا من ورق شفاف ، ثم مرت بنا وواصلت صعودها ، الامر الذى جعل لزاما علينا أن نلتفت الى الخلف ونتزل ما بقى من السلم بظهرنا ، ناظرين الى ظهرها الذى تزينه أغرب « تقويرة » رأيناها لظهر فستان ، تلك التقويرة التى تكون مثلثا متساوى الضلعين قاعدته عند كتفيها ورأسه فى أسفل ظهرها العارى

ونحن فى مباركتنا القلبية لهذا اللون من الفساتين لا يسعنا الا أن نشعر بالسخرية المريرة من قانون العقوبات عندنا ، ذلك القانون الذى يحكم عليك بالسجن اذا اقتربت من السيدة قائلا « مع السلامة يا جميل » ، بحجة انك قد خدشت حياءها وأرسلت بلسانك البذىء رعشة الخجل فى سلسلة ظهرها العارية !

وبغض النظر عن تقويرة ذلك الفستان ، يقودنا حديث حياء المرأة الى التأمل فى الاسماء التجارية للسلع الخاصة بالمرأة كأدوات التواليت والملابس الداخلية ، تلك الاسماء التى نقدم لك عددا منها :

- أحمر شفاه اسمه كوكيت
- كريم للوجه اسمه لوت بات
- جوارب اسمها نولى روز
- جوارب اسمها سكاندال

ومعنى هذه الاسماء باللغة العربية ، وفى حدود فهمنا للغة الفرنسية هو :

- المائعة !
- تحبى الحب !
- الطيش الاحمر !
- الفضيحة !

ولما كان صناع تلك السلع لم يطلقوا عليها تلك الاسماء الا عن خبرة طويلة بما يؤثر فى الجنس اللطيف ، فقل لى بالله عليك .. أية كلمة نقولها نحن أو أنت ويمكنها أن تخدش حياء امرأة يسرها أن تخرج الى الطريق العام على وجهها ميوعة وفى احدى ساقيها فضيحة وفى الاخرى طيش احمر !!

صدقونى يا حضرات القضاة والمستشارين ان الجنس اللطيف ليس لطيفا كما تتصورون ، ولرب امرأة تلوى وجهها عند سماع جملة الغزل فيظن الشرع انها قد خدشت حياءها فى حين انه ما ساءها منها سوى أنها - الجملة - أقصر مما يجب !

الخميس :

لفت نظرنا داء غريب فينا نحن المصريين ، وهو اننا اذا رأينا شيئا يمتاز عن شىء آخر من نفس صنفه قلنا انه « رومى » .. كما هو الحال فى الديك الرومى ، والقط الرومى ، والباذنجان الرومى ، والبامية الرومى ، والفول الرومى ، والفاصوليا الرومى ، الى آخر الاشياء التى تمتاز بفخامتها النسبية لاسيما من ناحية الحجم ..

والآن فقط - بعد هذا الاكتشاف - عرفت الفرق بين الناموس الذى يسيطر على منطقة الهرم عندنا وسائر الناموس ... ان الناموس الذى عندنا ناموس رومى !

السبت :

نحن لا نريد أن نسبق الحوادث ونعلق على فيلم خالد بن الوليد قبل أن نراه ، ولكن من حقنا أن نعلق على ما رأيناه منه وهو « اشارته » .. وقد لاحظنا فيها أن خالد بن الوليد كان عصبيا أكثر مما يتوقع فى قائد هزم امبراطوريتى الروم والفرس ، فنرجو أن تكون أعصابه قد هدأت نوعا من هنا ليوم عرض الفيلم ، كما نرجو أن يكون قد ضم الى جيشه عددا من الفرسان أكبر من العدد الذى رأيناه فى الاشارة حتى لا تنقلب الآية وينهزم القائد الكبير أمام جيش الرومان !

الثلاثاء :

تلك هى نهاية ونتيجة خمسين عاما من النظرية الجديدة فى علوم تربية الصغار .. أن تجد نفسنا واقفين فى الحمام أمام المرآة وبيدنا شفرة للحلاقة نفض غلافها لكى نضعها فى الماكينة ، فيدخل علينا ولدنا الصغير قائلا :

- انت بتعمل ايه يا بابا ... حتحلق دقنك !

فتضايقنا من السؤال كما نتضايق دائما من الاسئلة السخيفة وقلنا نجيبه :

- واحد واقف قدام الحوض وقابض موس .. يبقى ح يعمل ايه !

ففكر ولدنا فى الامر حينا ثم قال :

- يمكن يكون ح يقطع رقبته !

محمد عفيفى

منطق الانتاج

قال المنتج للمخرج :

- أنا عاوزك تدور لى على مؤلف جديد .. دمه جديد .. أفكاره جديدة وعقليته جديدة .. وكله جديد فى جديد ..

فقال المخرج للمنتج :

- أنا عارف لك واحد بالاوصاف دى تمام ...
- اسمه ايه ؟
- اسمه احمد محمد ..
- عمرى ما سمعت عنه .. ماتعرفش حد غيره ؟!!

عزيزتنا جولدا

يحكون عن زوج الوزيرة جولدا ماير كيف اضطر ذات ليلة الى التأخر فى الخارج ورأى أن يخطر زوجته ، فقال للخادمة التى ردت على التليفون :

- الست موجودة ؟
- أيوه يا فندم ..
- روحى ناديها قوام ..
- دى فى الحمام يا فندم ..
- هيه ... طيب قولى لها انى ح تأخر بره .. خليها هى تدخل تنام وانا جاى لها بعد حاجة زى ساعة ..
- حاضر يا فندم .. بس ولا مؤاخذة مين حضرتك يا فندم ؟!

فى العضم

هذه كلمة كنا نحب أن نقولها لولا أن جروشو ماركس سبقنا اليها ، اذ وقف فى احدى الحفلات يشرب نخب صاحبة الحفلة قائلا :

- نخب جمالك .. ونخب ذكائك .. ونخب سحرك .. وده يديكى فكرة اد ايه انا محتاج لكاسين !



بالجملة

الزوجة : الحق على أنا اللى اتجوزت تاجر جملة !

مجتمع آخر ساعة



السيد احمد يوسف مدير

بنت سفير

التقى فى نادى أخبار اليوم هذا الاسبوع ثمانية سفراء أجانب هم سفراء ايطاليا واسبانيا والبرتغال والسويد ورومانيا والدنمرك وبولندة وتركيا . وذلك فى حفلة افتتاح المعرض الذى اقامته ملدان اكدور ابنة سفير تركيا فى القاهرة والذى افتتحه السيد احمد يوسف مدير عام الفنون الجميلة بوزارة التربية .

والساعات القليلة التى سبقت افتتاح المعرض مضت على ملدان اكدور كما لو كانت دهرا لدرجة انه قيل لها ان عقارب الساعة جامدة لا تتحرك .

ففى الصباح الباكر ذهبت هى وشقيقتها جانا الى اهرام الجيزة حيث قضتا فترة الصباح فى ركوب الخيل . وعادتا وقت الظهيرة الى السفارة لتناول طعام الغداء . وحاولت ابنة السفير ان تغفو وقت القيلولة لتستعد لحفل الافتتاح ولكن النوم لم يزر جفنيها فنهضت الفنانة التى لم يتجاوز عمرها ٢٥ سنة وارتدت ملابسها وتوجهت هى وشقيقتها الى نادى أخبار اليوم !

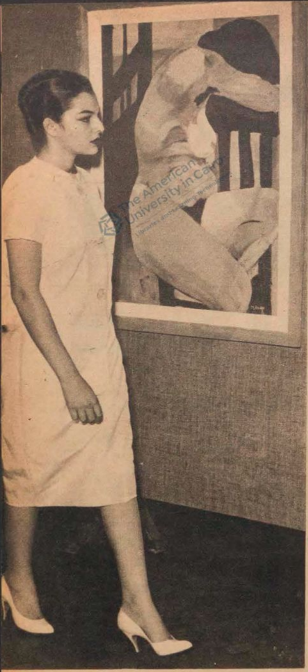
ولم تلبث أن لحقت بها فى النادى مجموعة من صديقاتها فى مقدمتهن مونا البدراوى وفاطمة انوشروان ابنة سفير ايران ثم هيرتا بيكر ابنة السفير الالمانى وأخريات ، وكانت اشيك واحدة ظهرت فى الحفلة هى مونا البدراوى ، فقد

زفاف مبارك



وفى النادى الاهلى بالجزيرة وجه المستشار عبد العزيز مامون الشناوى والصاغ محمد عونى يس الدعوة لحوالى الف مدعو من بينهم كثيرون من نجوم المجتمع الراقى لحضور عقد قران كريمة الاول الاستاذة زينب خريجة حقوق القاهرة الى شقيق الثانى الاستاذ توفيق جميل يس نائب وكيل بنك مصر بسورية وتولى صيغة العقد فضيلة الاستاذ الشيخ محمد ابو زهرة وكيل كلية الحقوق . وقد انتشرت الموائد بحديقة النادى التى تلالأت بالانوار والزينات وقدم « لوك » الشاى والمرطبات وأحيى الحفلة نخبة من كبار الفنانين والفنانات من الاقليمين المصرى والسورى وانصرف المدعوون مع مطلع الفجر تاركين العروسين اللذين غادرا مصر الى الاقليم الشمالى ليتسلم العريس عمله الجديد

٨ سفراء فى معرض ..



موني البدراوى أثناء مرورها أمام احدى لوحات الفنانة ..!



المنازل الشعبية كما تراها الفنانة .. دفء الالوان مع المسطحات اللونية الضخمة



الفنون والفنانة ملدان اكدور أمام احدى لوحاتها

تركيا وهواية اللون الأحمر



احدى بنات البلد .. موديل عار .. الوان صاخبة

كانت ترتدى شوالا مبتكرا لفت اليها الانظار !

وملدان اكدور كانت تبدو أثناء حفلة الافتتاح التى حضرها عدد كبير من الطبقة المثقفة من الجنسين ،كتلميذة صغيرة تنتظر على باب المدرسة اعلان نتيجة الامتحان ..

وكانت علامات الخجل ترتسم على وجهها البرىء تزيدها ثقة وجمالا حتى لتكاد تبدو من بعيد كما لو كانت لوحة فنية رائعة من اللوحات التى صنعتها بريشتها .. !

ولقد أمضت ابنة سفير تركيا مدة لا تقل عن خمس سنوات فى معاهد ايطاليا .. واشرف على انتاجها أهم الفنانين المعاصرين .. ويبدو هذا واضحا فى أعمالها .

ان اعمالها تنتمى الى المدرسة التأثيرية التى طالما انتشرت فى أوائل القرن العشرين .. اهم اعمالها الدراسات العارية .. كما تمتاز بدفء الالوان مع التشييد المعمارى الملحوظ فى جميع صورها .

ميزة أخرى تسجلها لها .. استعمالها اللون الاحمر ببراعة فائقة .. مع العلم انه من أخطر الالوان استعمالا .. الا اننا نأخذ عليها عدم تعمقها فى المضمون بجانب الاشكال البنائية والالوان الصاخبة عاشت فى الجو المصرى واندمجت فيه كما اندمجت فى جو الغرب .

الجلد والسقط مظلومان

وأخذ النشاط يدب حثيثا فى الاسكندرية فقد بدأت حفلات نادى الصيد بالسلسلة وبدأ معها هواة المراهنات يترددون على النادى بانتظام .

ويعتبر الدكتور جورج عبد النور من ألمع الوجوه التى ظهرت فى نادى الصيد فقد سجل أرباحا خيالية لدرجة أن أصدقاءه أصبحوا يطلقون عليه لقبا مبتكرا يتفق مع عصر الاقمار الصناعية هو نجم الاطباق الطائرة ! كما ظهر فى نادى السباق بسبورتنج الشقيقان محمد وعبده فرغلى وفايد اسماعيل وعبد الحميد سلامة وفريد الاطرش وصديقته الممثلة زمردة

ولوحظ أن فريد الاطرش كان يبدو سعيدا قبل بدء السباق ، ولم تلبث أن ارتسمت على وجهه بعد انتهاء السباق تكشيرة طولها شبر وعرضها متر .

ولم يكن سبب هذه التكشيرة أنه خسر الجلد والسقط فى السباق فهو رجل ثرى ومن أصحاب الخيول والاسطبلات ان كنت لاتعرف ، وانما السبب هو أن أحد جيرانه فى المقصورة كان (يبحلق) فى صديقته طيلة السباق

روشتة أحجبة

وفى الاجزخانة التابعة لجمعية طفل المعادى وقفت منى أبو زيد تصرف الادوية لمرضى العيادة الخارجية . وفجأة دخلت عليها امرأة تحمل روشتة طبية فى يد وتجر طفلا مريضا بيدها الاخرى .

ولاحظت منى أبو زيد أن جسم الطفل المريض مربط بالاحجبة وأجزاءه محاطة بالتمائم والتعاويذ بطريقة لافتة للنظر ، فدفعها فضولها لتستفسر من أمه عن السر فى كل هذه الاحجبة .

وبدأت المرأة تتكلم فقالت : ده حجاب عملته الشيخة سعدية ، والحجاب الذى تحت ذراعه كتبه له الشيخ فرج ، والحجاب الذى تحت ذراعه الثانى جبناه من عم الشيخ نجم ، والحجاب اللى على صدره من واحد من الاسياد عمله له .

ونظرت اليها منى أبو زيد ثم الى الطفل المريض وقالت لها مقاطعة : والاحجبة دى جابت نتيجة على كده ؟

فأجابت المرأة على الفور : طبعا .. دى كلها بركة !

ونهضت منى أبو زيد واقفة وأخذت الروشتة من يد الام الجاهلة فسألتها هذه الاخيرة بجزع : رايحه فين ؟

وأجابتها منى أبو زيد قائلة بغيظ .. حاصرف لك حجاب ..!

حكيم عيون

وأمضى الدكتور ارما سفير غانا الجديد الاسبوع السابق لوصول الرئيس نكروما الى القاهرة فى البحث عن مبنى ملائم يصلح ليكون مقرا لدار السفارة ويصلح أيضا ليكون عشا جميلا للزوجية .

فالدكتور ارما ترك خطيبته فى غانا ، وستلحق به فى القاهرة لعقد القران بعد أن يجد المبنى الملائم .

ومما يذكر أن سفير غانا أرمل وعنده ولد وبنت هما فردريك وكاترين يعيشان معه الآن فى فندق شبرد وقيد اسميهما فى احدى المدارس الانجليزية بمصر الجديدة

وقليلون الذين يعرفون أن دكتور ارما كان قبل التحاقه بالسلك السياسى يعمل طبيبا للعيون ، وانه تعلم فى ثلاث جامعات هى أدنبرة ولندن ودبلن ..!

ليلة فى الاوبرج

وتحت الاضواء المنبعثة من زهرات اللوتس الكبيرة بالاوبرج أقامت جمعية أصدقاء الشعب حفلة ساهرة أحياها عبد الحليم حافظ .

والتقى فى هذه الحفلة الخيرية عدد كبير من أهل الفن

فكان هناك آمال فريد وفريد الاطرش وكان قد وصل لتوه من الاسكندرية .وكان هناك أيضا اقبال نصار وبناتها اش اش وفت وفت . وليلى حمامة شقيقة فاتن حمامة وكان يصحبها أخوها وخطيبها .

وحدث حينما وصلت الممثلة آمال فريد أنها لم تجد لنفسها مكانا تجلس فيه فتقدم عبد القادر الشناوى زوج أخت عبد الحليم حافظ وعرض عليها أن تشاطره مائدته

ولكن الممثلة رفضت باباء وشمم حينما اكتشفت أن مائدته كلها خناشير وليس بينهم واحدة من النصف الحلو توحداها!

وأقيم مزاد فى الحفلة على ثلاثة أطباق وبدأ المزاد بجنيهين الى أن وصل الى ألف جنيه ، وفجأة تدخلت كريمة عبد المنعم حافظ فى المزاد فارتفع ثمن الاطباق الثلاثة الى ١١٥٠ جنيها مما اضطر فريد الاطرش وسائر المتزايدين الى الانسحاب حسب خطة موضوعة فرسا عليها المزاد ..

ميلاد سعيد

احتفل الاستاذ احمد محمود بالعيد الرابع لميلاد نجله على وعقبال مائة سنة



ميلاد سعيد

طارق عاطف عبد الغفار احتفل بعيد ميلاده الاول





معالى والى طرابلس يقص الشريط مفتتحا عمارة البنك والى جانبه السيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربى والدكتور نور الدين العنيزى محافظ البنك الليبى ، كما يظهر السيد عبد المجيد شومان عضو مجلس الادارة المنتدب والسيد نجم الدين مختار رئيس المجلس التشريعى لولاية طرابلس وأعضاء مجلس ادارة البنك ، ومدير الفرع السيد حيدر درويش ..

إفتتاح الفرع الثامن والثلاثين للبنك العربي

إحتفال طرابلس بالمملكة الليبية المتحدة بافتتاح الفرع الجديد

البنك العربي يخدم الاقتصاد في جميع البلاد العربية

احتفل البنك العربي يوم الاثنين الموافق ٢ يونيو الجارى بافتتاح عمارته الجديدة لفرع البنك العربى بمدينة طرابلس (المملكة الليبية المتحدة) . وقد انتدب جلالة الملك ادريس الاول سيادة ظاهر بكير والى ولاية طرابلس لحضور حفل الافتتاح مندوباً عن جلالته .

كما حضر أصحاب السيادة الوزراء ورئيس المجلس التشريعى لولاية طرابلس السيد نجم الدين مختار ومحافظ البنك المركزى السيد نور الدين العنيزى ومديرو البنوك المحلية وكبار الموظفين والتجار وغيرهم من الشخصيات الليبية الذين زاد عددهم على ستمائة مدعو .

كما حضر الاحتفال السادة عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربى وعبد المجيد شومان عضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس ادارة البنك الدكتور عبد المنعم عاشور وسليمان طنوس واميل البستانى وخالد شومان وكبار موظفى الادارة العامة .

وقد القى السيد عبد المجيد شومان عضو مجلس الادارة المنتدب كلمة باسم رئيس وأعضاء مجلس ادارة البنك وباقى أسرته شكر فيها جلالة الملك ادريس الاول لايفاده مندوبا عن جلالته لافتتاح عمارة الفرع الجديد. وقال انه بافتتاح فرع البنك العربى بمدينة طرابلس يصبح عدد فروع هذه المؤسسة العربية ٣٨ فرعا منتشرة فى احد عشر قطرا عربيا. وانه قد مضى على انشاء البنك العربى منذ أسس أول فرع له فى القدس الشريف ٢٨ عاما وبدأ برأسمال خمسة عشر الف جنيه فاصبح الآن مع الاحتياطى زهاء ستة ملايين جنيه وبلغت موجودات البنك مايقرب من خمسة وسبعين مليون جنيه . كما أوضح أرقاما أخرى تدل على ماوصلت اليه هذه المؤسسة القومية العربية الصميمة من نجاح وتقدم وما قدمت من خدمات جليلة للاقتصاد العربى فى جميع اقطاره وفى مختلف النواحى التجارية والصناعية والزراعية وغيرها من ميادين النشاط الانشائى . وختم بشكر المدعوين لتلبيتهم دعوة البنك العربى .

وعلى اثر ذلك تقدم مندوب جلالة الملك وافتتح عمارة البنك وقص الشريط وطاف المدعوون بالعمارة الجديدة وابدوا اعجابهم بحسن تنظيمها والجهد الذى بذل فى تنسيقها .

والعمارة الجديدة مؤلفة من ستة ادوار وتعتبر من اجمل العمارات بمدينة طرابلس وتقع فى ميدان الشهداء عند ملتقى شارعى ٢٤ديسمبر وميزران وهى مجهزة بأحدث وأحسن الاثاث كما أنها العمارة الوحيدة المكيفة تكييفا كاملا . ثم دعي الجميع الى حفل شاي أنيق اقيم بنفس عمارة البنك لهذه المناسبة .

وفيما يلى نص الكلمة التى القاها السيد عبد المجيد شومان عضو مجلس الادارة المنتدب :

« سيادة والى ولاية طرابلس الغرب مندوب مولانا الملك المعظم ادريس الاول — حفظه الله

سادتى المحترمين :

يسرنى ان أرفع باسم رئيس وأعضاء مجلس ادارة البنك العربى وباقى اسرته الى مقام مولانا الملك ادريس الاول وافر شكرنا وعظيم امتناننا على تفضله بايفاد مندوب عن جلالته لافتتاح مبنى هذا الفرع الجديد فى مدينة طرابلس الغرب الغربية وبافتتاح هذا الفرع يصبح عدد فروع هذه المؤسسة ثمانية وثلاثين فرعا موزعة فى احد عشر قطرا عربيا من البصرة الى طرابلس ومن القدس الشريف الى الدوحة فى قطر فى الخليج العربى . ان هذه المؤسسة التى مضى على تأسيسها ثمانية وعشرون عاما بدأت برأسمال لا يزيد على خمسة عشر الف جنيه فأصبح الآن مع الاحتياطى ما يقرب من ستة ملايين جنيه وبلغت موجوداته كما يظهر من نشرتنا التى وزعناها على حضراتكم مايزيد على ثلاثة وسبعين مليون جنيه ليبى ، ان جميع مساهمى هذه المؤسسة العربية القومية كلهم عرب وعددهم يزيد على الفي مساهم وكذلك الموظفون وعددهم يزيد على الف وستمائة موظف كلهم من العرب وليس بينهم اجنبى واحد منذ تأسيسها وسنفتح قريبا باذن الله تعالى فروعا فى تونس والجزائر ومراكش

ان هذه المؤسسة العربية لتفخر بانها تقوم بنصيب وافر فى خدمة الاقتصاد العربى فى جميع أقطاره من نواحيه المختلفة التجارية والصناعية والزراعية ، وها هى اعمال هذه المؤسسة تتكلم عن اهدافها وغاياتها فى بناء مستقبل مزدهر للوطن العربى الكبير . اننا نسأل الله تعالى ان نتمكن من خدمة هذا البلد الطيب تحت رعاية مولانا الملك ادريس الاول حفظه الله واننا نكرر شكرنا وامتناننا على عطف مولانا الملك ؛ كما نشكر الحكومة الاتحادية على تشجيعها لهذه المؤسسة وحكومة هذه الولاية الرشيدة وجميع الشعب الليبى ومن تفضل بحضور هذا الحفل المتواضع الذى نعتبره حفلكم ؛ ان هذه المؤسسة منكم واليكم .

والله ولي التوفيق والسلام عليكم .



السيد عبد المجيد شومان عضو مجلس الادارة المنتدب يلقى كلمة رئيس واعضاء مجلس ادارة البنك العربى



عمارة الفرع الجديد للبنك العربى فى مدينة طرابلس بالمملكة الليبية المتحدة

ابتسم مع القراء

غلطة بسيطة ..

السيدة : الخدامة زعلانة خالص ومصممة على الطلوع من عندنا علشان اهتنهاق التليفون

الزوج : ياخبر اسود .. دانا والله كنت فاكر انك انت اللي بتكلميني في التليفون .

طلبة محمد طلبة
زين العابدين

كل التكاليف ..

الزوجة : انت عارف سكرك ده بيكلفني ايه ؟

الزوج : عارف .. كل تمانية ايام تشترى مقشة جديدة ! !

سمية منصور
بورتوفيق

فى الاتوبيس

النحيف : لو كان ركوب الناس فى الاتوبيس بالوزن ؟ !

السمين : كنت انت ما تساويش تكلة ! !

فاروق صبره
اسيوط

هو ده السبب

السيدة : مش عارفه اسكتى الولد يا خايبة .. هاتيه اما اغنى له

الخادمة : ما هو عبط يا ستى لما سمع انك ح تغنى له

اسيمة سليم
كلية الطب

ده بس

المحامى (للمتهم فى السجن) : قل لى على كل حاجة علشان اعرف ادافع عنك

المتهم : انا اقول لك على كل شىء ، لكن ما اقدرش اقول لك انا مخبى الفلوس فين !

عبد الحى عبد الله
آداب القاهرة

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..



خروف العيد

اليد لابن آدم ..
والراس لابن نعجة ..

ثروت شحاته
الدقى

كم يتكلف ؟

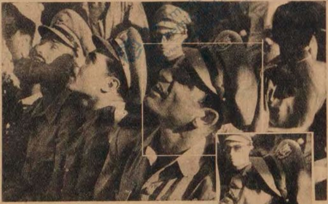
هل يعلم احدكم ان الميت فى مصر يتكلف اكثر مما يتكلف المولود ؟ .. اننا الشعب الوحيد الذى يهتم باحزانه حتى اننا نتكلف بسببها المئات من الجنيهات وذلك باقامة السرادقات الضخمة التى تملأ بالكراسى الفاخرة ليجلس فيها عشرات من المعزين ، ويدور عليهم جرسون فى ملابس مزركشة بصينية تحمل فناجين القهوة التى لا يتذوقها احد مطلقا .. ان الناس فى الخارج يتقبلون العزاء فى اماكنهم الدينية فقط ، دون ارهاق ميزانيتهم .. فلماذا لا نقلل من تكاليف احزاننا هنا ؟ ..

على طلعت
ابو زعبل

فكرة « للارق »

نصح احد اطباء المجر مرضاه الذين يعانون الارق باتباع هذا العلاج .. « تخيل وانت راقد فى فراشك وعلى وشك النوم ، ان هناك سلما لا نهاية له يمتد الى السماء .. وانك تصعد هذا السلم .. وتعد درجاته درجة بعد درجة .. فاذا صعدت بضع درجات ، فسيبدو لك حتما انك اخطأت العدد .. وحينئذ عليك ان تهبط ثانية وتبدأ العد من جديد حتى اذا بلغت الدرجة العشرين تكون قد استغرقت فى النوم » ونجحت الفكرة .. واقدمها للذين يعانون الارق فى مصر ..

ابراهيم سرحان
دمنهور





جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى مطار امبابة يوم استعراض جنود المظلات بالاقليم الشمالى .. وقد اختارت آخر ساعة هذا الجندى ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم .

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الزواج والعلاقات الجنسية

● انا رجل قوى البنية مشبوب الحواس ، وقد امضيت معظم ايام صباى فى معاشرة الغوانى ثم تزوجت واقسمت الا ارتكب الحرام ابدا وان اشبع غرائزى من امرأة واحدة هى زوجتى . ولكن زوجتى امرأة محافظة ومحتشمة ، لاتطيق منى ان اتهافت عليها ، وان اغلو فى التمتع بها ، وان احاول ان اجعل منها انثى مجربة ومحنكة يمكن ان تغنينى عن معاشرة الغانيات . فكيف استطيع ان اقنعها بأن من حقى ان اتمتع بها كيف اشاء ، وان متعة الزوج مهما كانت عنيفة وغريبة فهى متعة حلال ، ومن واجب الزوجة ان تسلم بها ؟ ...

ن . ى . بالقاهرة

كلا يا سيدى . ان المتعة العنيفة الغريبة لا يمكن ان تكون حلالا للرجل ولو فى ظل الزواج . الدين يأمر بالزواج ولكنه يلعن الانغماس فى الشهوة . وأنت لفرط ما عاشرت الغوانى ، تريد أن تفسر الحلال وفق اهوائك المنحرفة بأن تجعل من الزواج بؤرة شهوة ومن زوجتك شبه غانية ... هو ذاك . أنت تريد أن تعربد ولكن فى بيتك . وتريد ان تتخذ خليلة ولكن من امرأتك . وتريد أن تطلق العنان لغرائزك ولكن فى دائرة الامن والسكينة وعلى حساب امرأة شريفة ومستقيمة وحرة ... بيد ان المرأة لا تستطيع ان تكون زوجة واما ومربية ، وأن تكون فى الوقت نفسه خليلة مجربة ومحنكة وشبه غانية ... المرأة لاتعرف الحد الوسط . فمتى انحط بها زوجها ودربها على فنون الشهوة عامدا ، اولعت بها ، واهملت كل واجب فى سبيلها ، ولم تتردد فى اشباعها من اى طريق اذا احست عوامل الضعف والتقصير تنتاب زوجها .. ان العلاقة الجنسية لاتصبح فى الزواج حلالا ، الا اذا كانت علاقة انسانية لا حيوانية أى علاقة معتدلة يضبطها العقل ، وتكبحها الارادة ، وتلطف من غلظتها العواطف . بحيث تفضى عند الرجل والمرأة الى مسلك حلال أى الى مسلك قويم نبيل يحرص على شرف النفس وقوة الجسد ليحقق غاية الزواج المثلى وهى بناء صرح الاسرة وصون مستقبل الابناء ... فافهم غاية الزواج على حقيقتها يا سيدى . وجاهد ما استطعت كى تسمو بنفسك وتتحكم فى غرائزك . اما اذا أبيت الا أن تجعل من زواجك بؤرة شهوة ومن زوجتك شبه خليلة أو غانية . فثق ان مثل هذا الزواج سيحطم صحتك وبيتك . وان امرأتك التى جعلت منها غانية لنفسك لن تتردد عند الحاجة فى ان تصبح غانية للآخرين .

اجابات سريعة

● الى س . م . د بشبرا :

امتحن الفتاة أيضا ولا تظلمها . واكبر ظنى ان تصرفها معك هو الدليل البالغ على صدق حبها لك .

● الى المعذب ا . ز . بالقاهرة :

يجب أن تصبر أيضا وتبرئ ذمتك تماما قبل ان تقدم على الطلاق . أما الفتاة الثالثة فلا تفكر فيها والا شجعتك هى على الطلاق فظلمت امرأتك وهدمت بيتك بيدك .

● الى س . ح . ع . م . بالشرقية :

هذه الفتاة متلونة ومغرضة ، فاصرف عنها ولا تهدر كرامتك .

● الى ع . م . بعدن :

يجب أن يفحصك الطبيب أنت وامرأتك اذ العلة قد تكون كامنة فى واحد منكما .

● الى م . ع . م . بالقبة :

استشر فى اجراء العملية أخصائيا ممتازا ، والزم الراحة ، ولا تيأس من رحمة الله .

● الى المعذبة بالقاهرة :

اكتبى بخط واضح لنستطيع الاجابة على سؤالك .

● الى و . ر . ى بالظاهر :

كل امرأة تحاول ان تجعل من الحب غاية الرجل هى امرأة حمقاء ، سرعان ما تقتل الحب وتقتل الرجل .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير .
امنية بدات تتحقق .. ستتخلص من القلق الذى كنت تعانيه وستبدأ نوعا من الحياة الرياضية .. حاول ان تحافظ على نفس المستوى الذى كنت تعيش فيه .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس .
نقود تأتيك من مكان لم تكن تنتظر منه نقودا .. لكنها ليست كثيرة .. ستستخدمها فى تحقيق فكرة معينة .. السعداء هم مواليد ٧ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل .
نجمك يوحى بانك ستحصل على نجاح اكبر مما كنت تتوقع .. ولكن حاول ان تكون حذرا ولا تغتر بالظواهر .. قلق عاطفى .. السعداء هم مواليد ٣ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو .
مآزق كثيرة متتابعة ، وجو ملبد بالغيوم .. وموقفك يحتاج الى حكمة وحسن تصريف للامور .. وعلى ضوء تصرفك ستكون النتيجة .. السعداء هم مواليد ٢٠ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه .
يبدو ان الوقت قد حان لتقول رايك بصراحة فى كل شىء .. ولكن حاول الا تجرح الاخرين ، وان تظل على علاقة طيبة مع كل الناس .. السعداء هم مواليد ٨ يونية ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه .
لابد ان يحدث انفصال .. اما فى المعيشة ، او فى شركة ، او فى علاقة عاطفية .. خطوط حياتك متشابكة متعارضة . وليس من السهل تحديد خط معين ، فعليك ان تحدد لنفسك هدفا واضحا .. السعداء هم مواليد ٢ يولية ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس .
النصف الاول من هذا الاسبوع معقد ، ولكنك اذا حاولت ان تصلح امورك سريعا ، فستسير كل الامور على ما يرام .. ابتعد عن مشكلة جارك خشية سوء الظن .. السعداء هم مواليد ٧ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر .
وقت كبير تنفقه فى كلام لا جدوى منه .. ابحث عن موضوع آخر يشغلك .. استفد بكل الوقت الضائع فى حياتك : فربما تواتيك الفرصة لبلوغ المجد .. السعداء هم مواليد ٢٨ اغسطس

من ٢٣ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر .
تحس ببعض الشك نحو انسان قريب منك جدا والشك احيانا يعصم من الزلل .. العلاقات العاطفية تتوتر كلها فى هذا الاسبوع .. والعلاقات الاجتماعية ليست على ما يرام .. السعداء هم مواليد ٥ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر .
ستقوم عن قريب بمجهود ضخم يدر عليك مالا كثيرا .. وربما يقصدك الكثيرون لفض مشاكلهم والاخذ بايديهم .. ستكون نظرتك الى كثير من الامور سليمة وعميقة ، فلا تبخل بها على غيرك .. السعداء هم مواليد ١٢ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر .
ستحس بضيق فى نواح معينة ، لكن الحالة فى هذا الاسبوع ستكون احسن كثيرا من الاسبوع الماضى .. سر فى نفس الاتجاه الذى تسير فيه ، وستصل الى نتيجة سريعة وطيبة .. السعداء هم مواليد ١١ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير .
الشباب فقط هم الذين سيحسون بالمتعة كاملة فى هذا الاسبوع .. حتى المشغولون منهم لن يحرموا من جمال الحياة .. الشجاع من يملك نفسه عند الغضب .. السعداء هم مواليد ٣٠ ديسمبر ..



نادية لطفى
نجمة فيلم
سلطان
انتاج : رمسيس نجيب